رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

... عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

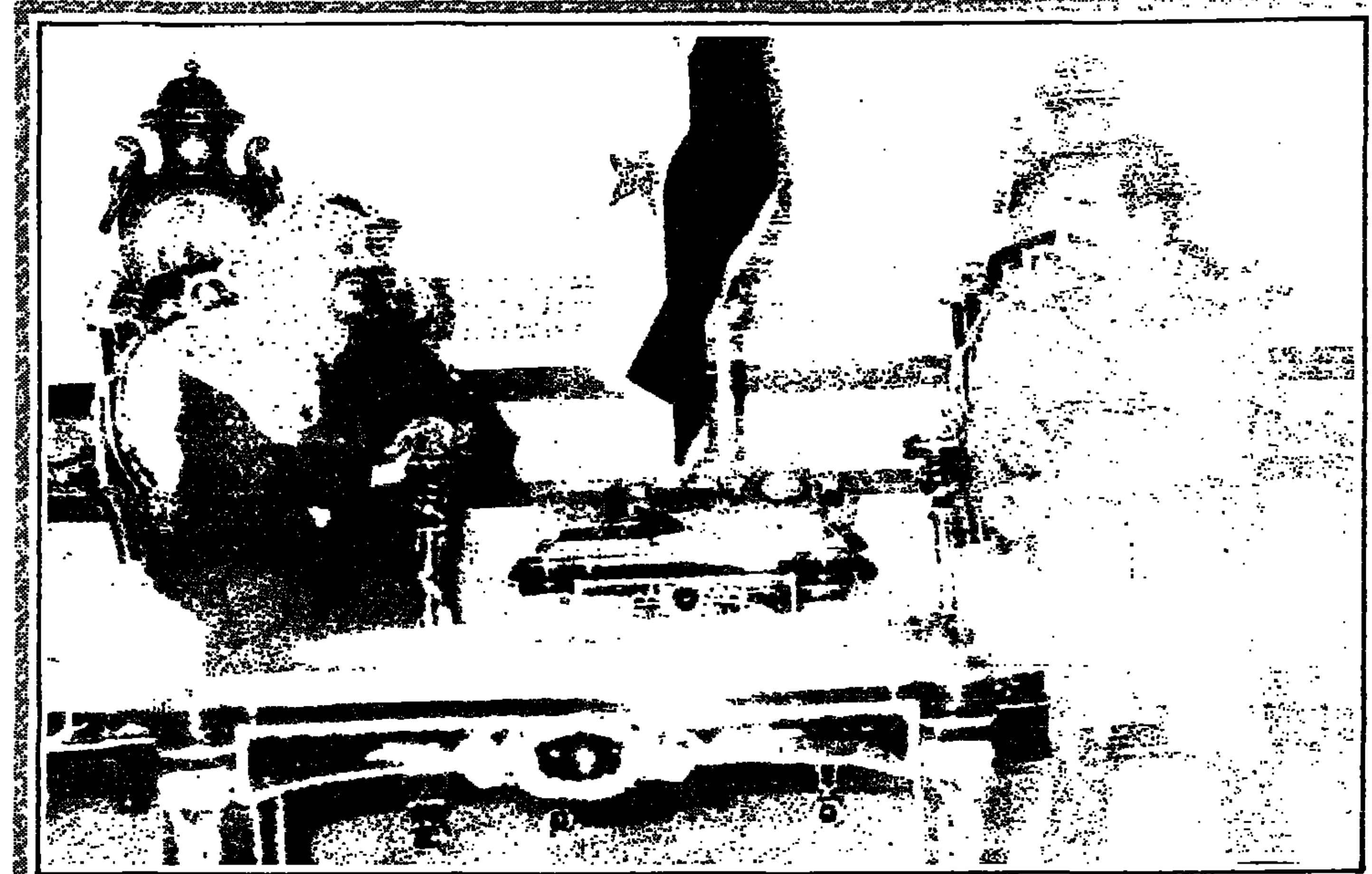
البطل صدام حسين قائد
الابداع والحياة في عراقنا الجديد

١٢ صفحة | الاثنين ١٨ صفر ١٤١٠ هـ ١٨ ايلول ١٩٨٩ م العدد ٧٠٥٠ | ATH - THAWRA , Monday , 18 , Sep , No . 7050 | ٧٥ فلساً

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل ياسر عرفات

اختتام اجتماعات الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي

بدء المباحثات الرسمية بين العراق وجمهورية جزر القمر



السيد الرئيس يشيد بانتفاضة وصمود شعبنا العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة
بحث العلاقات الاخوية وتطورات القضيتين الفلسطينية واللبنانية

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين ظهر امس السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الاخوية بين العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية اضافة الى بحث تطورات القضية الفلسطينية والتطورات على الساحة العربية وخاصة القضية اللبنانية .

واشاد السيد الرئيس القائد صدام حسين بانتفاضة وصمود شعبنا العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة واستبساله بوجه الاحتلال الصهيوني .

وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد هاني الحسن المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

الرئيس القائد : لاسبيل للحياة الطبيعية الابتبني مبادىء السلام والتعايش مع الدول
الرئيس الضيف يهنىء بالنصر الذي حققه العراق في معركته الدفاعية

بدات في بغداد مساء امس المباحثات الرسمية بين الجمهورية العراقية وجمهورية جزر القمر الاسلامية الاتحادية .

- وراس الجانب العراقي في المباحثات السيد الرئيس القائد صدام حسين فيما راس جانب جمهورية جزر القمر الاسلامية الاتحادية السيد احمد عبدالله عبدالرحمن رئيس الجمهورية .

وضم الجانب العراقي السادة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وعبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية فيما ضم جانب جمهورية جزر القمر الاسلامية الاتحادية السادة احمد عبده المستشار الخاص للرئيس وسعيد كافي وزير

البقية ص ١١

تنفيذاً لامر القائد .. المباشرة باقامة نصب لاحجار الاقطار العربية في الفاو

تنفيذاً لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين باقامة نصب لاحجار الاقطار العربية في الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم باشرت وزارة الاسكان والتعمير امس عملها لتشييد النصب .

ويتكون النصب الذي يجري تنفيذه في احدى ساحات مدينة الفاو الرئيسية من احجار ارسلت من الاقطار العربية تاكيداً لوحدة التراب العربي الطاهر وتعبيراً عن مباركتها بتحرير اول مدينة عربية في العصر الحديث ..

وستضاف الى النصب الذي سيكتمل انجازه في الخامس والعشرين من تشرين الاول المقبل احجار من المحافظات الشمالية لديمومة وحدة التراب الوطني من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب .

واع

في برقية الى الرئيس القائد :
وزراء التخطيط في مجلس التعاون العربي يعاهدون على بذل اقصى الجهود لتحقيق التكامل

عاهد وزراء التخطيط في اقطار مجلس التعاون العربي السيد الرئيس القائد صدام حسين على السير قدما وبذل اقصى الجهود لتحقيق اعلى درجات التعاون والتنسيق والتكامل في المجال التخطيطي والتنموي بين اقطار المجلس .

جاء ذلك في برقية رفعوها الى سيادته لمناسبة اختتام اجتماعهم الاول في بغداد .

وفي مايلي نص البرقية .

السيد الرئيس القائد صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية المحترم حفظه الله

يسرنا وباعتزاز كبير نحن وزراء التخطيط في اقطار مجلس التعاون العربي

البقية ص ١١

السيد طه ياسين رمضان يلقي كلمة في ختام اجتماعات الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي

تزداد ثقة وتفاؤلا بمسيرة المجلس عند كل لقاء

اقرار مشروعات اتفاقيات التعاون الاقتصادي والتجاري والزراعي
رؤساء حكومات دول المجلس يغادرون القطر ويشيدون بالنتائج المثمرة لاجتماعات الهيئة

اختتمت عصر امس اعمال الاجتماع الثاني للهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي .

والقى السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الجانب العراقي في اجتماعات الهيئة كلمة اكد فيها ان النتائج التي تحققت اثبتت طبيعة العمل العربي الجديد التي سادت اجواء الجلسات وان الجميع يعمل كفريق واحد لاهداف موحدة ومشتركة ترتقي بالعمل الى الطموح المنشود .

وقال اننا نزداد ثقة وتفاؤلا بمسيرة المجلس عند كل لقاء سواء في لقاءات الهيئة الوزارية او اجتماعات السادة الوزراء ورؤساء الاتحادات

ونطمئن اكثر باننا بعد كل لقاء وباي مستوى كان ننجز خطوات تنقلنا الى الامام لتحقيق منجزات جديدة بنفس الحماسة والايمان والتفاهم الصميمي .

وفي ما يلي نص الكلمة .

بسم الله الرحمن الرحيم

اخواني الاعزاء رؤساء الحكومات في دول مجلس التعاون العربي المحترمون .

اخواني اعضاء الوفود المحترمون ..

ونحن نختتم الاجتماع الثاني

البقية ص ١١






العراق ...
والمخطط الصهيوني

عرفات حجازي ● عمان ●

اصبح من الواضح ان القادة العسكريين «الاسرائيليين» اخذوا يحسبون الحساب لقوة العراق التي تنامت بعد انتصاره في الحرب المفروضة عليه من ايران . واخذوا يحتسبون لهذه القوة ويعدونها مصدر التهديد الحقيقي على الكيان الصهيوني ...

ولقد كشف عن جانب من هذه المخاوف احد واضعي الاستراتيجية العسكرية «الاسرائيلية» وهو الجنرال ابراهيم تامير الذي نشر دراسة في صحيفة هارتس بعنوان : التخطيط الاستراتيجي - وفشل «اسرائيل» في توريط العراق !! ..

والجنرال ابراهيم تامير ليس ضابطا عاديا او حتى جنرالا كلاسيكيا .. انه من الضباط الذين بداوا حياتهم العسكرية في الفيلق اليهودي الذي حارب في صفوف الحلفاء في الحرب العالمية الثانية على الجبهة الايطالية . وبعد الحرب كانت مهمته تهجير يهود اوربا الى فلسطين وبعد ذلك عين ضابطا في منظمة الهاغانا . التي شاركت في حرب عام ١٩٤٨ في فلسطين .

ويعد الجنرال تامير من القلة الذين شاركوا في جميع الخطط الاستراتيجية في الحروب «الاسرائيلية» العربية وكان اخر منصب تولاه هو الامين العام لرئاسة الوزراء في حكومة الوحدة الوطنية عام ١٩٨٤ .

ودراسة الجنرال تامير كانت مخصصة للدفاع عن « اسرائيل » وحمايتها من المفاجات ، لانه في نظر « تامير » ان الجيش «الاسرائيلي» ينقصه وجود « مجلس امن قومي » وكذلك « شبكة تخطيط استراتيجي » لمنع حدوث المفاجات بعد ان ثبت بانه ليست في الجيش «الاسرائيلي» عيون وعقول ترى المستقبل وتستكشف ابعاده ؟ !!

ويقول الجنرال تامير ان «اسرائيل» كانت تؤمن انه لا توجد مخاطر عربية مطلقا . وكانت تبني حساباتها على ان العراق مشغول في الحرب مع ايران ... كانت مخططات «اسرائيل» تعتمد على ان الجيش العراقي سيخرج من حربه منهوكا تماما كما حدث مع الجيش المصري الذي انهكته حرب اليمن عام ١٩٦٣ الذي واجه حرب ١٩٦٧ بعد ان استنزفته حرب « الاشقاء » .

ويؤكد الجنرال تامير ان توقف الحرب العراقية الايرانية كان له وقع الصاعقة على «اسرائيل» التي لم تكن لها عيون وعقول استراتيجية تتوقع توقف الحرب من جهة . وخروج الجيش العراقي منتصرا من جهة اخرى !!

البقية ص ١١

الهدوء الحذر يخيم على بيروت بعد قصف سوري واشتباكات على خط التماس
عمليات ناجحة للمقاومة اللبنانية ضد المواقع الصهيونية في الجنوب

بيروت - ١٧ - الوكالات : ساد هدوء حذر العاصمة اللبنانية قبل ظهر اليوم قبيل وصول الامين العام المساعد للجامعة العربية الاخضر الابراهيمي المكلف بمهمة الاشراف على الية العودة الى الهدوء التي اقترحتها اللجنة الثلاثية العربية في مهمتها الجديدة .

وشهد خط التماس في بيروت وجبهات الجبل شرق العاصمة صباح اليوم اشتباكات بين قوات الجيش اللبناني والقوات السورية وحلفائها .

وقالت مصادر امنية لبنانية ان القوات السورية واصلت حتى صباح اليوم قصفها للمناطق الساحلية والشرقية من بيروت والاحياء السكنية في الاشرفية ومنطقة السوديكو والبجلدي ومرفا بيروت وشاطىء كسروان والكحالة والحدث وحاصبيا وادي القصف الى سقوط ١٤ جريحا في بيروت الشرقية وسواحلها الممتدة على طول خمسين كيلو مترا .

ويندرج القصف السوري المتواصل في اطار الحصار البحري الذي تفرضه سورية وحلفاؤها على المناطق الشرقية من العاصمة اللبنانية والذي يشكل رفعه احدى نقاط خطة اللجنة الثلاثية العربية

التي تضم المغرب والسعودية والجزائر لتسوية الجانب الامني من الازمة اللبنانية قبل مباشرة حوار سياسي بين الاطراف المعنية .

ودعت اللجنة الثلاثية الى وقف اطلاق نار فوري لوضع حد لستة اشهر من المعارك اوقعت ١٠٣٦ قتيلا و٤٧٢٦ جريحا جميعهم تقريبا من المدنيين .

ويذكر ان اللجنة الثلاثية العربية اصدرت امس بيانا من سبع نقاط يدعو الى وقف اطلاق النار الا انه لم يشر الى ضرورة انسحاب القوات الاجنبية من لبنان ضمن نقاطه .

وفي الجنوب اللبناني شن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية فجر اليوم هجوما على موقع لقوات الاحتلال الصهيوني والميليشيات العميلة في منطقة جمالية بالقطاع الاوسط من الشريط الحدودي المحتل .

وافاد بيان للمقاومة اللبنانية ان

البقية ص ١١

الرافعي :
بيان اللجنة الثلاثية تجاهل موضوع الوجود السوري واحتلاله للاراضي اللبنانية

بيروت - ١٧ - واع : اعرب الرفيق عبدالمجيد الرافعي امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان نائب طرابلس عن تقديره لجهود اللجنة الثلاثية العربية في السعي لايجاد حل للازمة اللبنانية وعودتها للتحرك على هذا الصعيد .

واشار في تصريح نشر في بيروت اليوم حول بيان اللجنة امس الى الجوانب الايجابية التي تضمنها البيان وهي الدعوة لوقف اطلاق النار وفك الحصار

البقية ص ١١

الطائرات الصهيونية تستأنف طلعاتها الجوية فوق الضفة والقطاع

اضراب عام يسود الارض المحتلة في الذكرى السابعة لمجزرة صبرا وشاتيلا

القدس المحتلة - ١٧ - الوكالات : استانفت الطائرات العمودية الصهيونية اليوم طلعاتها الجوية فوق مناطق الضفة والقطاع في الوقت الذي منعت الحواجز العسكرية رجال الصحافة من دخول هذه المناطق ومنعت توزيع الصحف العربية المقدسية فيها وقطعت الاتصالات منها بمناسبة الذكرى السابعة لمذابح صبرا وشاتيلا .

ودعا بيان للانتفاضة الى تصعيد المواجهات واعمال مقاومة الاحتلال بعد غد «الثلاثاء» وقد سمت ايام ١٧ و١٨ و١٩ من ايلول بايام الغضب الفلسطيني .

وقالت انباء الارض المحتلة ان الاضراب العام ساد اليوم جميع مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع في الذكرى السابعة للمجزرة الصهيونية الوحشية في صبرا وشاتيلا حيث اغلقت المحلات التجارية ابوابها وامتنع العمال من التوجه الى اماكن عملهم كما توقفت وسائل النقل العام .

وعلى اثر ذلك فرضت سلطات العدو حظر التجول والحصار العسكري على مخيم الدهيشة وعلى مدينتي رام الله والبيرة على اثر مواجهات وقعت بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في الوقت الذي تواصل فيه فرض الحظر والحصار على مدينة نابلس ومخيمات الفارعة وبلاطة وعسكر وعين بيت الماء ودير البلح واحياء مدينة رفح .

وقالت انباء الارض المحتلة ان القوات الصهيونية واصلت كذلك عمليات الاقتحام والمداهمة حيث اقتحمت قرية بيت لحم ومنعت نقل المصابين خارج القرية او السماح لسيارات الاسعاف بدخولها لنقل المصابين .

واضافت الانباء ان عمليات المداهمة والاقتحام شملت ايضا مخيمي الامعري والحلزون وقرية خربثا المصباح بقضاء رام الله وقريتي بيت امر وسعيد بقضاء الخليل ومسجدين بقريتي عصيرة وعسكر بنابلس حيث انهال الجنود الصهاينة على المصلين بالضرب كما قذفوهم بقنابل الغاز .

من جهة اخرى ذكر راديو العدو اليوم ان مواطنا فلسطينيا طعن سائق سيارة صهيونيا في منطقة الطيبة امس بعدة طعنات حيث قامت القوات الصهيونية بحملة

البقية ص ١١

في تحليل لصحيفة الجمهورية القاهرية

تطبيع العلاقات العربية الايرانية يرتبط بموقف طهران من السلام رفسنجاني مايزال على نهج خميني في ابقاء حالة التوتر

القاهرة ـ١٧ـ واع اكدت صحيفة الجمهورية القاهرية ان اعادة تطبيع العلاقات العربية الايرانية ترتبط جذريا بموقف ايران من الامة العربية ومن قضية السلام مع العراق

وردت الصحيفة في تحليل بقلم السيد علي الدالي على بعض اصوات تحدثت عن ضرورة عودة العلاقات العربية الايرانية . فقالت ان ايران هي التي اغلقت قنوات تلك العلاقات وحري بها ان تتخذ الخطوات الاولى لاعادة فتحها وليس العرب .

وتناولت الصحيفة ... والدبلوماسية الايرانية ... خميني وتولي رفسنجاني ... الامور فاشارت الى ان رفسنجاني لم يقم حتى الان بمبادرة ما نحو احلال السلام مع العراق ودفع عملية ... السلام بل لايزال على ... خميني وعلى نهجه من تجميد الموقف والابقاء على حالة التوتر مما يؤكد ان ايران لاتسعى للسلام

وعرض التحليل الاسس الفكرية لتوافق نهجي خميني ورفسنجاني تجاه قضيتي الحرب والسلام واشار الى تمثل والتزام الثاني بوصية الاول وقال ان وصية خميني سخرت من العقل الايراني فباركت الحرب وعدتها نعمة من الله لانها مكنت ايران من صنع قطع غيار الطائرات والذخيرة و مصانعها

زيادة طلبات اللجوء السياسي الى هولندا

امستردام ـ١٧ـ واع ارتفع عدد الاجانب الذين تقدموا بطلب حق اللجوء السياسي الى هولندا ارتفاعا حادا خلال هذا العام

وذكرت وكالة انباء الخليج ان عدد الاجانب طالبي اللجوء ... حتى الاول من ايلول الحالي الى ... لاجيء مقارنة بالفترة نفسها عن العام الماضي .

وتسبب هذا التدفق الذي جاء معظمه من القارة الافريقية والدول الاشتراكية الى حدوث نقص في الاماكن المخصصة لايواء اللاجئين

وذكرت استخلاصات الجهاز المركزي للتحقيقات الجنائية الهولندية ان نسبة ١٢٪ من طالبي اللجوء يكررون تقديم اوراق طلباتهم املا في الحصول على الموافقة

● اول ظهور للزعيم الصيني دينغ هسياوبنغ منذ التاسع من حزيران الماضي ويظهر في الصورة وهو يستقبل الطبيب الاميركي من اصل صيني تي دي لي الفائز بجائزة نوبل

باختصار

● يصل الى عمان اليوم ملك السويد الملك كارل غوستاف في زيارة تستمر عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع العاهل الاردني الملك حسين تتناول العلاقات الثنائية ومجالات التعاون بين البلدين واستعراض عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك

● اجتمع وزراء خارجية ثماني دول افريقية في كينشاسا امس الاول لدراسة الوضع في انغولا حيث فشل تطبيق وقف لاطلاق النار الذي اعلن هناك في شهر حزيران الماضي .

● تسلم الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي رسالة خطية من الوس موك وزير خارجية النمسا تخص العلاقات الثنائية وتبادل وجهات النظر حول القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك

● ذكرت مصادر في ادارة الطيران المدني في كوبا امس الاول ان كوبا وفنزويلا ستستأنفان فورا رحلات الطيران المباشرة بينهما .

● حقق مرشح احد الاحزاب المعارضة في هنغاريا فوزا ساحقا على مرشح الحزب الشيوعي في انتخابات برلمانية فرعية جرت في بودابست امس الاول .

● وصل الى ماناغوا الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر الذي يرأس لجنة من المقرر ان تراقب الانتخابات الرئاسية المزمع عقدها في نيكاراغوا عام ١٩٩٠ .

● يعقد في جنيف غدا الاثنين المؤتمر الثالث لمراجعة معاهدة حظر تخزين اسلحة نووية تدميرية في قاع البحار .

● حذر رئيس الحكومة الايرلندية تشارلز هوهي من ان الاتفاقية المبرمة بين بريطانيا وايرلندا قد تتعرض للخطر اذا لم تتم ازالة الخلافات بين الجانبين حول القضايا والامور التي اختلف عليها في جلسة العمل المشتركة التي عقدت امس الاول في العاصمة الايرلندية .

اجتماع مرتقب بين وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي وبوش

دبي ـ١٧ـ واع . ذكرت صحيفة البيان ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي الست سيعقدون اجتماعا مشتركا مع الرئيس الاميركي جورج بوش خلال مشاركتهم في اعمال الدورة المقبلة للجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك اواخر الشهر الحالي ..

وقالت مصادر سياسية مطلعة لصحيفة البيان التي تصدر في دبي ان الاجتماع سيخصص لبحث العلاقات بين دول المجلس والولايات المتحدة وان الوزراء سيبحثون مع الرئيس بوش مضاعفة جهود بلاده لتحقيق الحل السلمي العادل للقضية الفلسطينية ...

كما يستعرض وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مع الرئيس الاميركي جهود التوصل لاتفاق سلام شامل بين العراق وايران لتكريس الامن والاستقرار في المنطقة .

ماليزيا تقترح تشكيل قوة دولية لمكافحة المخدرات

كوالا لامبور ـ١٧ـ الوكالات . ذكرت الصحف المحلية نقلا عن نائب رئيس الوزراء غفار بابا اليوم الاحد ان ماليزيا ستطلب من الامم المتحدة انشاء وحدة عسكرية متخصصة لمساعدة دول مثل كمبوديا على مكافحة مهربي المخدرات .

وسيقترح المسؤول الماليزي الذي سيتولى تقديم هذا الاقتراح خلال الدورة المقبلة للجمعية العامة للامم المتحدة ان تنتشر الوحدة في البلدان التي تعجز عن مواجهة جيوش المهربين الخاصة .

وذكر غفار ان الامم المتحدة لم تستجب لاقتراح مماثل تقدم به قبل سنوات رئيس الوزراء مهاتير محمد ولو انها فعلت لما كان على كولومبيا اليوم ان تدعو القوات الاميركية الى مكافحة مافيا المخدرات .

ويذكر ان تشريعات ماليزيا في اطار مكافحة المخدرات هي الاقصى في العالم وقد تم شنق حوالي ٦٠ مهربا خلال السنوات الماضية

واشار غفار الى ان تجهيز قوات خاصة من الامم المتحدة سيحول دون دخول قوات اجنبية الى البلدان التي تحتاج مساعدة لمكافحة كبار مهربي المخدرات

النزوح من «اسرائيل» يسجل رقما قياسيا

عمان ـ١٧ـ واع : قالت رئيسة الرابطة (الاسرائيلية) لمنع النزوح من (اسرائيل) في تقرير شامل قدمته الى رئيس حكومة العدو ان النزوح من (اسرائيل) سجل رقما قياسيا خلال عام ١٩٨٨ .

واضافت بارتل انه بلغ عدد الذين نزحوا خلال العام الماضي ٢١ الف شخص مقارنه بـ (١٧) الف شخص نزحوا عام ١٩٨٧ مشيرة الى ان القطاعات التي شهدت ارتفاعا حادا في عدد النازحين هي من سكان المستعمرات والمسرحين من الجيش الصهيوني .

تزايد اعمال العنف في سري لانكا ومصرع اكثر من مئة شخص

كولومبو ـ١٧ـ الوكالات افادت مصادر رسمية في كولومبو اليوم الاحد ان اكثر من مئة شخص قتلوا في سري لانكا مع تزايد اعمال العنف على يد مناهضين للحكومة وعثر على عشرات الجثث محروقة فوق اطارات .

واوضحت المصادر ذاتها ان المجازر التي يرتكبها المتمردون في حق عائلات وافراد من قوات الامن والهجمات الانتقامية اسفرت عن مئة قتيل على الاقل في المقاطعة الوسطى يومي الخميس والجمعة الماضيين .

ونقلت صحيفة صنداي اوبزرفر الرسمية ان مطلقي نار لم تحدد هوياتهم قتلوا عددا كبيرا من الاشخاص بينهم نساء واطفال في منطقة مينيخينا ولم يرد حتى الان اي تاكيد رسمي للامر .

واعلنت قوات الامن ان الهجمات الانتقامية شنت بعد ان قتل متمردون ١٥ شخصا على الاقل من اقرباء افراد قوات الامن .

وتابعت ان عمليات القتل هذه جرت في قرى عدة . وعثر في البلدة ذاتها على ١٨ جثة وعلى ٣٠ منزلا نهبتها مجموعات .

وافاد بيان حكومي اليوم انه قبض على ٤٢٤ متمردا في الجزيرة خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة

تدشين مدمرة اميركية جديدة

بلن ـ١٧ـ الوكالات دشنت البحرية الاميركية امس مدمرة جديدة قاذفة للصواريخ اسمتها (ارليغ برك) تم اخيرا بناؤها في احواض بناء السفن في بات (مين) .

والمدمرة الجديدة تزن ٨٥٠٠ طن وستكون مزودة بجهاز الملاحة والقتال المتطور (رايجيه) والصواريخ (توماهوك) وتم تدشينها في حضور الاميرال ارليغ برك الذي اعطي اسمه للمدمرة اذ انه احد ابطال الحرب العالمية الثانية ويبلغ ٨٧ عاما .

حريق في فندق بسدني الاسترالية

سدني ـ١٧ـ واع ادى اندلاع حريق في فندق مؤلف من اربعة طوابق في مدينة سدني الاسترالية اليوم الى مقتل خمسة اشخاص واصابة (١٧) اخرين بجروح والحاق اضرار مادية بالمبنى .

تونس ـ مراسل (الثورة) عبد الجبار الشريف

السياسة المصرية في منطقة الشرق الاوسط بدات تأخذ ابعادا اخرى غير التي كانت عليها منذ عشر سنوات لرجوع مصر الى الساحة العربية . وبدا التوجه الدبلوماسي في مواجهة القضايا العربية والاقليمية ياخذ شكل المبادرات

فالوضع في لبنان بدا الرئيس حسني مبارك بالاشارة اليه منذ قمة الدار البيضاء والقضية الفلسطينية كذلك اخذت جهدا في التفكير السياسي المصري فجاء مشروع مبارك الذي يتضمن عشر نقاط على الساحة العربية والدولية ليثير ردود فعل متفاوتة .

الدكتور عصمة عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الذي زار تونس لاول مرة على راس وفد بلاده لاجتماعات مجلس الجامعة العربية مؤخرا . استغل زيارته لتونس ليزيد عن التشاور مع الجانب الفلسطيني حيث التقى بياسر عرفات وكان موضوع المبادرة المصرية مطروحا امام الرجلين .

اسئلة الصحافة التونسية التي تفضل الدكتور عبدالمجيد بالاجابة عليها تركزت اساسا على سياسة مصر تجاه الازمة اللبنانية ومشروع الرئيس حسني مبارك ومدى ملاءمته للواقع السياسي والنضالي للشعب الفلسطيني وكذلك مدى تجاوب القيادة الفلسطينية مع المشروع

اضحت الجامعة العربية كمؤسسة اقليمية بحاجة الى تعديل في ميثاقها وقد سعت مختلف الصحف التي استجوبت عصمة عبد المجيد الى التطلع ان كان الجانب المصري يحمل مشروعا يعرضه على العرب .

في ما يتعلق بالملف اللبناني اكد الدكتور عصمة عبدالمجيد على ضرورة التحلي بالصبر والامل مذكرا بالموقف المصري من المسالة اللبنانية . بضرورة انسحاب (اسرائيل) وكل القوى غير اللبنانية من هذا البلد .

اما عن الموقف الفلسطيني من مشروع النقاط العشر فقد اجاب على هذا التساؤل وزير الخارجية المصري في ما يفيد ان الاخوة الفلسطينيين لهم نظام ديمقراطي ولهم كافة الحرية ليعبروا بطرق مختلفة لكن التوجه الرئيسي . حسب السيد عصمة عبدالمجيد . ان تستمر مسيرة السلام وقد استشهد بما اورده رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية . فاروق القدومي . في اجتماع مجلس الجامعة من ان الجانب الفلسطيني مع استمرار الحوار مع الجانب الاميركي وكذلك مع استمرار عملية السلام .

وبين رئيس الدبلوماسية المصرية ان الاختلافات في وجهات النظر لاتزعج مصر ربما يندرج المشروع المصري في اطار تحريك الوضع وكسر الجمود الذي طبع الحوار الفلسطيني ـ الاميركي .. لكن من جهة اخرى احدث مشروع مبارك انقساما في حكومة تل ابيب .

ويؤكد الوزير المصري هنا ومع استيعاب لنفس التفسيرات ان المبادرة المصرية اضحت مطروحة على الساحة الدولية . ويقول . هذا عمل ايجابي فنحن نحاول الخروج من اي جمود في مسيرة السلام وقد رحبنا بالترحيب الاميركي للمشروع لان الاميركان وجدوا فيه جدية .

وكان وزير الخارجية المصري يضمن حديثه في كل مرة من هذه المراحل بضرورة التحلي بالصبر . والاقتناع خاصة ودائما حسب عصمة عبد المجيد يحتاج الى وقت

وضرب الوزير المصري مثلا بما يخص قبول الجانب الفلسطيني في مجلسه الوطني التاسع عشر في الجزائر بالقرار الدولي رقم ٢٤٢ وذلك بعد ٢١ سنة من اصداره في مجلس الامن .. موضحا ان نفس الموقف الفلسطيني كان حكيما وجريئا وهذا يثبت ان منظمة التحرير الفلسطينية تتخذ مواقف واقعية ومتزنة رغم انه كانت هناك معارضة لذلك داخل المجلس الوطني .. لذلك لاتتصور ان كل شيء يقبل مئة في المئة فهذا غير ممكن .

وبخصوص مسالة تعديل ميثاق الجامعة اكد الوزير المصري ان القاهرة بصدد دراسة هذا الموضوع واتخاذ موقف يتفق مع المتغيرات العربية والدولية .. فالذهن متفتح للتجاوب مع تعديلات تخدم المصلحة العربية .. فمن حيث المبدا لاتمانع مصر في نفس التعديلات .. لكنه يقول رجوت ان نعطى فرصة لنستطيع مراجعة ماتم .. فمصر التي غابت عن الجامعة العربية لمدة عشر سنوات تجاوبت مع القرارات العربية وخاصة منها التي اقرت في مجلس الجامعة الاخير

اما عن العلاقات العربية الان ومقارنتها بالفترات السابقة فقد بين الدكتور عصمة عبد المجيد انها افضل ماكانت عليه مبينا ان الجامعة العربية نفسها تؤيد قيام التجمعات العربية مثل مجلس التعاون العربي والخليجي والاتحاد المغاربي والتي تعد انها الدافع لجهود التنسيق العربي .




ضــــوء

وما الفرق ؟

اكتشف (حزب) لبناني . من احزاب لبنان في هذا الزمان طبعا . ان مالايقل عن عشرة من اعضائه يتجسسون لحساب (اسرائيل) وانهم متورطون في مؤامرة لاختطاف زعيم الحزب الى (اسرائيل) ايضا !

ليس سرا بالطبع ان عددا مهما من احزاب لبنان في هذا الزمان . هذا اذا جازلنا ان نسميها احزابا . يقبض من اكثر من دولة ونظام وجهة . فمعظمها يقبض من النظام السوري والنظام الايراني في آن . وبعضها يتلقى الدعم والمساعدات . بشكل او باخر من (اسرائيل) ايضا !

ولكن مشكلة هذا الحزب ان ايران هي التي تموله . وهو يتسلم منها ملايين الدولارات شهريا .. فما الذي حدث لهؤلاء الاعضاء العشرة ليتورطوا في المؤامرة على رئيس الحزب ويقبضوا من (اسرائيل) .. ومن وكالة المخابرات المركزية الاميركية !

صحيح جدا ان من يتعود القبض من اجنبي لايجد ضيرا في القبض من اجنبي اخر . وان من جند نفسه لخدمة جهة اجنبية لن يتردد في تغيير ولائه وخدمة جهة اخرى . وصحيح كذلك انه لايوجد فرق بين عميل وعميل . ولكن مشكلة الاعضاء المتورطين في هذا الحزب انهم (متشددون !) ومن المقربين الى (المرشد الروحي) للحزب .. فكيف يستقيم التشدد مع تعدد الولاءات وما جدوى القرب اذا من زعيم الحزب ومرشده ؟ !

اكثر من هذا ظهر ان بعضهم كان يعمل لحساب وكالة المخابرات المركزية الاميركية ويجمعون معلومات عن الرهائن الغربيين الذين اختطفهم الحزب ويحتجزهم لحساب النظام الايراني .. والانكى في هذا كله . ان عددا من هؤلاء الجواسيس كانوا اعضاء في الجهاز الامني للحزب !!

في اي حال . اعتقل الحزب هؤلاء الجواسيس المزدوجين قبل اكثر من شهر وقد استكمل التحقيق معهم . واعترف المتهمون جميعا بعلاقاتهم (باسرائيل) والمخابرات المركزية الاميركية .

يبقى بعد ذلك ان هذا الذي حدث للحزب (اللبناني) لم يفاجئنا . فالحزب الذي تموله ايران ويمارس الارهاب والاختطاف وتدمير لبنان وتمزيقه .. لابد ان يكون مرتبطا بهذه الصورة او تلك . بـ (اسرائيل) والمخابرات المركزية الاميركية وكل اعداء لبنان والعرب والمتآمرين عليهم ثم ماهو الفرق بين من يقبض من ايران ومن يقبض من (اسرائيل) ؟! .

● صبري ●

رؤية موحدة وخطوات ناجحة

الاجتماع المقبل الذي سيضم قادة دول مجلس التعاون العربي في صنعاء خلال هذا الشهر . سيتوج سلسلة من الجهود الخيرة التي تمخضت عن منجزات عملية تحققت على ارض الواقع ثمرة العمل الهادف الرصين الذي ميز اعمال اللجان والهيئات المنبثقة عن هذا المجلس

وفي حقيقة الامر فان الانجازات المتحققة لحد الان اثبتت ان تجربة مجلس التعاون العربي مبدأ واهدافا نبيلة . قابلة للتحقيق . ذلك ان الروحية الجديدة التي طبعت عمل هيئات المجلس تؤكد حقيقة باتت لا تقبل الجدل . وهي ان هذا المجلس قام ليبقى وليستمر ويحقق كل اهدافه النبيلة التي تصب في خدمة الدول المنضوية تحت لوائه والامة العربية باسرها . واذا ما نقول ذلك . فالسبب واضح هو ان فكرة قيام المجلس بحد ذاتها وكل الخطوات التالية لاعلان قيامه . تعاملت مع الواقع كما هو بروحية السعي نحو ما يجب ان يكون . بمعنى ان كل الخطوات التي اتخذت منذ اعلان قيام مجلس التعاون العربي في السادس عشر من شباط ١٩٨٩ . وحتى اليوم كانت تستند الى ما يمكن تحقيقه بعيدا عن جموح الخيال والصخب الاعلامي الذي ضخم تجارب سابقة انتهت الى الفشل بسبب عدم واقعيتها وعدم جدية القائمين عليها .

وهنا تبرز حقيقة في غاية الاهمية وهي ان كل الانجازات والخطوات العملية التي تحققت على ارض الواقع في مسيرة مجلس التعاون العربي الخيرة تستند بصورة اساسية الى الجدية وروح التفاهم والاخاء الصحيح التي تسود العلاقات بين الدول الاعضاء في هذا المجلس والتي تطبع الصلات القائمة بين قادة هذا المجلس المبارك .

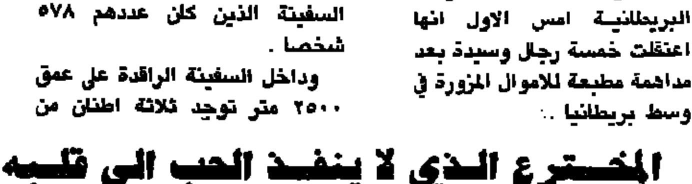
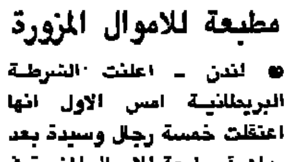
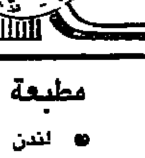
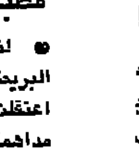
وانطلاقاً مما تقدم واستناداً الى حقيقة ان هذا المجلس سعى بشكل جاد نحو تجاوز سلبيات التجارب السابقة . يمكن القول بكل ثقة بان مجلس التعاون العربي انما هو اسلوب عصري جديد في علم التخطيط العملي والواقعي لاستخدام قدرات وطاقات الامة العربية ووضعها على الطريق الصحيح والمسار السليم باتجاه تحقيق اهداف الامة السامية .

صحيح ان الخطوات التي بدأ بها المجلس تركزت في جوهرها على الطابع الاقتصادي الا ان الاهداف البعيدة والاستراتيجية المتوخاة من قيام هذا المجلس تنطوي على آفاق سياسية واجتماعية وثقافية وامنية ايضاً تدل على ذلك ديباجة اتفاقية انشاء المجلس التي تقول بان هذا المجلس قام ايمانا بان التعاون بين الدول العربية ... يكتسب اهمية خاصة بسبب التهديدات التي تعرض لها الامن القومي العربي وما يزال وهي تهديدات ذات طبيعة امنية وسياسية واقتصادية وحضارية وانطلاقا من حقيقة ان سيادة الامن والسلام والاستقرار في المنطقة باسرها تتطلب تعزيز الوعي العربي بوحدة الامن القومي ووحدة متطلباته وشروطه وشروط ... بالتعاون العملي والتنسيق والتضامن!

وتدل على الافاق الرحبة لهذا المجلس شمولية النظرة التي تطبع توجهات المجلس حيث ان جدول اعمال الهيئة الوزارية المشتركة بمشاركة رؤساء وزارات دول مجلس التعاون العربي يضم تسع عشرة اتفاقية في مختلف المجالات . ويدل على ذلك ايضا تاكيد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء في كلمته التي القاها في ... اجتماعات الهيئة الوزارية حيث اكد ان مسيرة التعاون العربي قد شهدت منذ شباط الماضي خطوات واجراءات عديدة وملموسة كان في مقدمتها لقاء القادة الاربعة في قمة الاسكندرية وما تمخض عن سلسلة اللقاءات الواسعة التي شهدتها العواصم الاربع . وما تحقق من نتائج مهمة .. بروحية جديدة تبعث على الاطمئنان وتفضي الى توحيد صيغ العمل واتخاذ قرارات قابلة للتنفيذ . ولان قيام مجلس التعاون العربي جاء نتيجة مسيرة طويلة في العلاقات المتميزة والمتطورة بين اقطار المجلس . وتجاوبا مع روحية العصر .

ويمكن القول ان ما سيتمخض عنه الاجتماع الوزاري من نتائج ايجابية وقرارات وتوصيات مرفوعة الى قمة صنعاء التي ستنعقد خلال هذا الشهر . سيكون تتويجا لعمل هادىء مبرمج يستند الى ثوابت نظرية وعملية تجسد حقيقة الاهداف القومية لهذا المجلس وطبيعة العلاقات التي تربط الاقطار الاربعة المنضوية تحت لوائه لتؤكد في مجملها ـ بالنتيجة وبالاهداف المباشرة ـ ان مجلس التعاون العربي هو الرد العملي والواقعي والفعال على كل سنوات الفرقة وعلى كل عوامل التجزئة التي حاول اعداء الامة العربية زرعها وان هذا المجلس هو الرد الحضاري ايضا الذي يؤكد بالملموس بان الامة العربية عادت تمتلك ناصية العلم والتقدم والنهوض وانها مصممة على مجاراة العصر بارقى مفاهيمه الانسانية والحضارية وما هي الجماهير العربية وهي تبارك اجتماعات الهيئة الوزارية وما ستتمخض عنه من نتائج ايجابية تكون لبنة جديدة في صرح هذا المجلس الشامخ . تنظر بعين الامل والمحبة الى اللقاء الميمون الذي سيضم قادة المجلس في صنعاء على بركة الله .

● حنا اسير ●

من الجهات الاربع

سوداء ملكة جمال اميركا

● ميسوري ـ انتخبت ملكة جمال ميسوري ديبي تورنر وهي طالبة سوداء في الثالثة والعشرين امس الاول في اتلانتيك ستي ملكة جمال اميركا لعام ١٩٩٠ وذلك خلال الحفل السنوي الذي يكلل موهبة وجمال ممثلات من كل الولايات المتحدة الاميركية



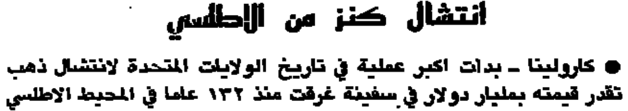
ويبلغ طول ملكة جمال اميركا (١ر٦٩ متر) ووزنها ٥ر٥٣ كغم وهي طالبة في الطب البيطري في جامعة ميسوري ـ كولومبيا .

وديبي تورنر هي الفتاة السوداء الثالثة التي تنتخب ملكة جمال اميركا وكانت الاولى فانيسا ويليامز (١٩٨٤) فقدت لقبها بعد نشر صور عارية لها وانتقل التاج عندها الى الوصيفة الثانية سوزيت تشارلز وهي سوداء ايضا .

ويتم كل سنة في اطار انتخاب ملكة جمال اميركا توزيع خمسة ملايين دولار على اكثر من ثمانين الف شابة بمناسبة المباريات المحلية وستمنح ديبي تورنر منحة مالية قدرها ٤٢٥٠٠ دولار .

مطبعة للاموال المزورة

● لندن ـ اعلنت الشرطة البريطانية امس الاول انها اعتقلت خمسة رجال وسيدة بعد مداهمة مطبعة للاموال المزورة في وسط بريطانيا ..



انتشال كنز من الاطلسي

● كارولينا ـ بدات اكبر عملية في تاريخ الولايات المتحدة لانتشال ذهب تقدر قيمته بمليار دولار في سفينة غرقت منذ ١٣٢ عاما في المحيط الاطلسي قبالة ساحل جنوب شرق الولايات المتحدة .

وقال منظمو العملية امس الاول انهم بداوا بانتشال الذهب من السفينة سنترال اميركا التي غرقت في اعصار في ١٢ ايلول ١٨٥٧ وغرق في الحادث ٤٢٥ شخصا من ركاب السفينة الذين كان عددهم ٥٧٨ شخصا .

وداخل السفينة الراقدة على عمق ٢٥٠٠ متر توجد ثلاثة اطنان من الذهب . وقيمة هذه الكمية من الذهب بالاسعار الحالية ٢٨ مليون دولار فقط

ولكن معظم الذهب في صورة عملات قديمة نادرة

المخترع الذي لا ينفذ الحب الى قلبه

المخترع كلايف سنكلير الذي احدث باختراعاته ثورة في اسلوب حياتنا . والذي يعتبر من عباقرة البشر لا يستطيع حل مشكلته وهي ببساطة وحدته حيث يبلغ الثامنة والاربعين حاليا ويعيش بخلفية طفولته الانعزالية وطلاقه من زوجته وام اولاده

ولعل الحظ قد ابتسم له اخيرا عندما التقى ببرناديت تايلر . الشابة العبقرية ايضا التي تدرس علم النفس في جامعة بريستن وهي في الثانية والعشرين من عمرها وكان ذلك في نادي الاذكياء باميركا . واعلنا خطوبتهما في ليلة راس السنة الماضية فهل سيخرج هذا العالم حقا من وحدته . والخطيبة مغمورة بدراستها وتتنقل بين الولايات المتحدة ولندن وكيمبردج . مقر عمله .

وسنكلير مخترع الحاسبة الالكترونية الصغيرة والشاشة الصغيرة والعديد من الاجهزة الالكترونية يعكف الان على انجاز اختراعه الجديد .. صحن لاستقبال الامواج المنعكسة من الاقمار الصناعية . لا تستطيع الطيور الوقوف عليه وهو يعلق على وحدته بقوله

. عملية الاختراع طريفة غريبة في الحياة . وهي روحية اكثر منها مادية . وانا اعيش منفردا ولكنني لست وحيدا . فحياتي غنية بكثرة الاصدقاء . .



كلايف سنكلير وخطيبته برناديت

زمن المال

● باريس ـ تطرح في الاسواق الفرنسية مطلع الشهر المقبل الجريدة الاقتصادية الفرنسية الجديدة التي تحمل اسم (زمن المال) التي بلغت الاستثمارات التي خصصت لها خلال السنوات الثلاث الماضية حوالي ١٠٠ مليون فرنك .

وتتناول الجريدة الجديدة الاحداث الاقتصادية بالاضافة الى سوق المال والبورصة في كل من سان فرانسسكو وبروكسل وبرشلونة وميلانو وسوف يطرح منها ١٢٥ الف نسخة من المتوقع ان يباع منها ١٥ الف نسخة للعدد الاول بالاضافة الى حصول الجريدة على ٨٥ الف مشترك خلال السنوات الثلاث المقبلة .

وجدير بالذكر ان الجريدة الجديدة على غرار جريدة الفايننشال تايمز البريطانية التي يباع منها يوميا ٢٨٥ الف نسخة وجريدة السولو الايطالية التي توزع ٢٧٠ الف نسخة

لبنان وموقف حكام دمشق ..
تعطيل الحوار . تعطيل الحل

انعام الجندي - باريس

من يراقب مواقف بعض الانظمة العربية من الاحداث الساخنة الحالية ، او التي كانت ساخنة ، او المرشحة لان تكون ساخنة ، يدرك ان هذه الانظمة تتناقض مع ابسط الشعارات التي ترفعها ، وابرزها ان العرب امة واحدة . وان الامن العربي القومي مطلب اساسي . فهي اما ان تقف على الحياد ، او تطرح نفسها وسيطا لحل الخلافات ، او تحرص على العلاقات الطيبة ، مع الطرف المسيء بحجة ابقاء الباب مفتوحا معه ، لامكان الحوار . وتليين مواقفه . الى حد ردعه عن تخطي الخطوط الحمر .

وحين يكون الامن القومي مهددا ، والامة في خطر ، تكون هذه المواقف الثلاثة ممالئة للمسيء ، وداعمة لمواقفه ، ومطمئنة له في كل موقف تال ، ولو تخطى كل المحذورات .

على أن هذه المواقف غدت قاعدة في احداث تجاوزت العلاقات بين الاقطار العربية ، ففي الاجتياح الصهيوني للبنان ، وقفت معظم الانظمة العربية موقف المتفرج . وصمدت بيروت اشهرا ، ربما بانتظار ان تثور نخوة الحكام ، ولكن هذه النخوة كانت في اجازة طويلة . واذا كان العراق يومذاك ، يواجه اشرس حرب عدوانية ، تحجبه عن كل فعل غير الدفاع عن حدود الوطن الشرقية ، فان الانظمة الاخرى لم تلزم الحياد التام فحسب ، وانما قهرت الجماهير ، وحرمتها التعبير عن غضبتها ، وهي جماهير مارس الحكام ضدها منذ سنوات طويلة ابشع انواع القمع والاذلال . بل لم تتحرك جادة الا لتفرض على المقاتلين الخروج من بيروت ، تطمينا لضمائرها من اي تانيب .

وفي الحرب العدوانية على العراق التي استمرت ثماني سنوات ، وانتهت بالنصر العراقي ، رغم تحالف الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ونظامي دمشق وطهران ، وبعض الانظمة العربية ، في تلك الحرب وقفت الانظمة تتفرج ، او اعلنت حيادها ، او ساومت العدو جهارا . وبدل ان تتخذ اي تدبير رادع ضد نظام دمشق ، عقد بعض الانظمة معه احلافا ، وزوده بعضها بالمال والسلاح الذي ذهب بعضه الى ايران ، وانقذه من ازماته الاقتصادية والداخلية .

وفي الحرب التي شنها النظام السوري ضد مقاتلي منظمة التحرير في لبنان ، باركت الانظمة تلك مسعاه ودعمته مرة اخرى ماديا ومعنويا ، حتى في اجتماعات القمم العربية ، ومنعت اتخاذ اي قرار ضده ، مع انها هي التي اعترفت في احد مؤتمراتها بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للفلسطينيين .

ثم ماذا فعل هؤلاء الحكام للبنان ، رغم مرور خمس عشرة سنة على الحرب الشرسة فيه ؟

منذ البداية كان واضحا ان لكل منهم دورا تخريبيا محددا ، حتى قبل ان الحرب هي حرب تلك الانظمة على ارض لبنان .

وبقدر ما كانت الادوار تبدو متعارضة ، كانت تتلاقى على امر واحد ، هو تدمير لبنان ، لما كان يمثله من صيغ التعايش ، رغم هشاشة بعضها ، ومن مجالات الحرية ، خاصة حرية التعبير ، وعلى الاخص في مجال النشر والصحافة ، حتى لاولئك الهاربين من انظمتهم ، وعلى مختلف مشاربهم واتجاهاتهم .

كان لبنان مصدر حرج وقلق وضيق لكل تلك الانظمة ، لانه كان يكشف خللها واخطارها وجرائمها . وكان في الوقت ذاته يفضح تركيبة الكيان الصهيوني ، وزيف دعاواه في الديمقراطية والحرية . فتلاقت مصلحة الصهيونية ومصالح تلك الانظمة على تخريب لبنان .

ولم تلبث لعبة الادوار المتعارضة ان افتضحت . فاولئك الذين كانوا يدعمون هذا الطرف علنا ، كانوا يدعمون الطرف الاخر سرا ، و[illegible] بالعكس وكل ذلك تحت شعارات القومية ، والاخوة العربية ، والحرص على استقلال لبنان ووحدة اراضيه .

عام ١٩٧٦ قرر مؤتمر القمة ارسال قوات ردع عربية الى لبنان ، بموافقة الاطراف المتنازعة ، والسلطة الشرعية ولم تكد القوات تحل في لبنان ، حتى سحبت ، تاركة الساحة لقوات النظام السوري ، التي كان اول مافعلته ضرب ما كان يدعى بالحركة الوطنية ، وحصار بيروت وتجويعها . وكان من بين الذين قاوموا دخول القوات السورية عبر صيدا ضابط فلسطيني معروف ، هو اليوم من حلفاء نظام دمشق ضد منظمة التحرير .

واستمر دور النظام السوري في تنفيذ المخطط الذي كلف به ، فاشتركت دباباته ، مع دبابات صهيونية ، يقودها صهاينة ، في حصار « تل الزعتر » وتدميره وقتل سكانه ، وقد نشرت « النهار » ايامذاك صورة معبرة ، تعرض فيها دبابات المركافا الى جانب الدبابات السورية .

ثم تبدل الدور ، فجرت معركة وهمية بين قوات النظام السوري ، وقوات الكتائب ، شهد اهل بيروت فصولها الحية ، وبدت القوات السورية ضعيفة هزيلة ، غير قادرة على عكس ما كانت عليه في « تل الزعتر » ، وانهت المسرحية ، بانتقال تلك القوات الى بيروت الغربية ، فهلل لها قادة الحركة الوطنية الا الشرفاء الذين طوردوا واعتقلوا واغتيلوا .

كل ذلك وبعض الانظمة العربية تتفرج وتفرح ، وتكتم ضحكاتها ، وتغير معادلاتها في المساعدة والدعم ، وقد حظي حكام دمشق باكبر قدر من المساعدة ، مكافأة على تنفيذ الدور باكثر من حذافيره .

تبدل دور النظام السوري ، واتخذ منحاه الثاني ، وصار مدافعا عن الحركة الوطنية ، بعد ان كان حليفا للكتائب ذائدا عن حماها .

لم يبق بيت في بيروت والجبل ، حيث حلت القوات السورية الا اقتحم وسرق ونهبت محتوياته . ولم تبق سيارة جيدة الا انزل ركابها منها ـ ان لم يقتلوا ـ واتخذت طريقها الى دمشق او اللاذقية . ولم يوفر الناهبون السجاد الفاخر ـ الم يسم بعضهم العجمي ؟ ـ والثريات الثمينة والراديوات ، والتلفزيونات والمبردات ومساحيق الغسيل . وافتتحت مراكز قرب الحدود ـ البقيعة مثلا ـ وفي دمشق واللاذقية وحمص ، لبيع المنهوب .

وكان كل مواطن قادرا على دخول تلك المراكز التي يشرف عليها ضباط من رتب عالية احيانا . وشراء مايحتاجه باثمان زهيدة .

بعد الاجتياح ، الذي انسحبت قوات نظام دمشق منذ بدايته ، عطل حاكم سورية كل محاولة لعقد اي اجتماع على مستوى القمة ، حتى لايتعرض لاي حساب ، وجعل همه ملاحقة مقاتلي منظمة التحرير في كل مخيماتهم ، وعاد بقدرة قادر الى بيروت ، ليتابع تنفيذ مهمته في تدمير لبنان تدميرا شاملا ، ونهب ما تبقى من اثاث المنازل والسيارات والمساحيق والراديوات ، الخ ..

وبعد ان كانت مراكز البيع تقام على الارض السورية ، اقيم بعضها على الارض اللبنانية ، وباشراف ضباط النظام المباشر .

ولم يقف الامر عند هذا الحد ، بل صادر ضباط النظام تجارة المخدرات ، وفرضوا زراعة الافيون حيث كان يزرع الحشيش ، توخيا للربح ، وصارت شاحنات الجيش السوري تنقل الافيون من معامله وارضه الى مرافئه الحركة الوطنية !! . ومنها الى العالم ، بشارة حضارة جديدة يرسي قواعدها نظام دمشق .

وفي الوقت ذاته ، طردت قوات النظام العديد من سكان عكار ووادي خالد ، واحلت محلهم مستقدمين من لواء الاسكندرون وهو عين مافعله الصهيونية في فلسطين .

كل هذا يشير دون اي التباس ، الى ان النظام السوري قرر البقاء في لبنان الى اجل غير مسمى . واذا كان الكيان الصهيوني يقتطع تدريجيا اجزاء من جنوب لبنان ، فان النظام في دمشق ، يحتل تدريجيا اجزاء من شماله وشرقه ، تدعمه قوى استقدمت من ايران ، وقوى لبنانية تؤيد طهران وتعد نفسها جزءا من قواها . ولعلها تحلم باقامة جمهورية اسلامية في قسم معلوم من لبنان ، وما درت ان حافظ اسد يستغلها لينفذ اغراضه ، ومتى حققها لم يسمح لاحد باي مطلب ، ولا لغريب ان يبقى على الارض التي اقتطع .

ان البعض اراد من مؤتمر القمة الاخير ان يكون مجالا لانقاذ حافظ اسد من الدائرة التي حوصر فيها ، دائرة الجرائم التي ارتكبها ويرتكبها في لبنان . واذا كانت اللجنة الثلاثية ، في بيانها المشهور ، قد اشارت الى ان نظام دمشق هو الذي يعرقل الوصول الى اي حل ، فانها لم تدع الى اي موقف نفرضه قرارات المؤتمر نفسه ، ولم تتخذ اية بادرة لعقد اي مؤتمر جديد لمحاسبة النظام .

في تصريح اخير لحافظ اسد شدد على ان بقاء قواته في لبنان رهن باتفاق اللبنانيين في مابينهم ، مع انه هو الذي يعطل اي اتفاق . باستغلال مايدعى بالحركة الوطنية ، واعطاء كل ممثل فيها درسا خاصا لعرقلة كل حوار .

جاء وقت مخاطبة الرأي العام في الدول الاشتراكية

د . رغيد الصلح
المملكة المتحدة - اكسفورد

تمر الدول الاشتراكية في ايامنا هذه بمرحلة انتقال مهمة . انها تتحول من مجتمعات مغلقة الى مجتمعات مفتوحة ونظمها التي كانت قائمة ، بسبب ظروف تاريخية معينة ، على المركزية الشديدة ، تسير في طريق تطبيق التعددية السياسية . ولقد تجلت مظاهر ونتائج هذه التحولات في سائر مرافق الحياة السياسية والعامة . ففي الماضي كانت القرارات الكبرى ، وحتى المحدودة الاهمية ، تتخذ من قبل عدد محدود من الاشخاص اما الان فانها تناقش على الملأ وفي اجتماعات حاشدة وامام الملايين من المواطنين الذين يراقبون التلفزيون ويقراون الصحف . ثم ان صياغة القرارات لم تعد تنحصر في اطار اجهزة الدولة ومؤسساتها العليا وحدها بل باتت تتاثر بعوامل ومؤثرات جديدة لم يكن لها ذلك التاثير في الماضي ، مثل الراي العام ، والتجمعات الاهلية والقوى الضاغطة ، والهيئات المستقلة .

ان هذه العوامل والمؤثرات ، لم تخرج فجاة الى الوجود ، كما يتردد احيانا . انها اما كانت كامنة راقدة تنتظر الفرصة الملائمة للتعبير عن نفسها ، او انها سعت بالفعل ، منذ اواسط الخمسينات الى التعبير عن نفسها ولكن في حدود معينة حتى اذا تجاوزت هذه الحدود تعرضت ، كما حدث في المجر عام ١٩٥٦ وفي تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ الى انتكاسات شديدة . هذه الصورة مالبثت ان تبدلت تبدلا حثيثا بعد صعود غورباتشوف الى الحكم وطرحه شعارات «الانفتاح» و«اعادة البناء» و«التعددية الاشتراكية» لا في الاتحاد السوفيتي وحده فحسب . وانما في العالم الاشتراكي عموما . فالغورباتشوفية بلورت الاسس والاطر الفكرية والقانونية والادارية للانتقال الى المجتمعات المفتوحة حيث تلعب العوامل والمؤثرات التي تحدثنا عنها دورا متزايد الاهمية . مع الغورباتشوفية شهدنا الحزب الشيوعي المجري يقود البرلمان في بلاده الى السماح بانشاء الاحزاب والجماعات المنظمة خارج الحزب الحاكم ، ومعها ايضا تمكن العديدون ان يخوضوا الانتخابات العامة في الاتحاد السوفيتي ضد مرشحي الحزب الشيوعي ، حتى اذا نجحوا عمد البعض منهم بزعامة يلتسن الى تشكيل جماعة معارضة داخل المجلس ، ومع الغورباتشوفية ، وربما في حماها ، تمكنت منظمة التضامن في بولونيا ان تقوم من كبوتها وان تسهم في الحياة السياسية بنشاط وصولا الى تسنم احد قادتها منصب رئاسة الوزارة وفي جمهوريات البلطيق واسيا الوسطى نلاحظ ان المنظمات الاهلية ، والقوى الضاغطة والجماعات المستقلة تلعب دورا متزايد الاهمية في الحياة العامة . ومن المرجح ان تتكرر هذه الظاهرة في دول اوربا الشرقية جميعا وفي الصين حيث اخمدت بقوة في ساحة تيتمن في بكين ولكن دون ان تفقد روحها ومشروعيتها عند الاجيال الطالعة من شباب الدول الاشتراكية .

ان هذه التحولات تستدعي نمطا جديدا في التعامل مع الدول والمجتمعات الاشتراكية . ففي السابق ، درجت العادة ، ان تتوجه الدول والحكومات والقوى السياسية ، التي ترغب في التاثير على الدول الاشتراكية ، الى زعمائها وحدهم . في ايام بريجنيف واندروبوف وتشيرننكو ، كانت القوى الخارجية توجه نشاطها الدبلوماسي الى اتباع عدد محدود من افراد النخبة السوفيتية الحاكمة بصواب موقف من المواقف ، فاذا نجحت في هذا المسعى ضمنت ان تتبنى الدولة السوفيتية ، وعلى الارجح دول الكتلة الـ[illegible] ، هذا [illegible] . هذا ماتؤكده لنا مذكرات العديد من [illegible] اعات التي كان يعقدها قادة الدول الذين كانوا يزورون موسكو بقصد انتزاع تاييدها في قضية من القضايا ، فيقضون وقتهم في مناقشة المذكرات السرية وفي الاجتماعات المغلقة في غرف الكرملين المهيبة دون ان يحتاجوا الى مخاطبة الراي العام واقناعه . الان تغير الوضع حيث ان المجتمع المدني بات يلعب دورا اكبر في صياغة القرارات السياسية المهمة وفي ظل هذا الوضع فانه ينبغي أن لايفاجأ احد عندما يقول له زعيم من زعماء الدول الاشتراكية ، اننا على اقتناع بصواب قضيتك ووجهة نظرك ، ونود تلبية طلبك ، ولكننا مع الاسف الشديد نواجه ضغطا معاكسا من الراي العام الذي لايقر اتباع هذه السياسة ولايحبذها . هذه الحالة لاتعني ان خيوط التاثير والسلطة قد افلتت من يد النخب الحاكمة في الدول الاشتراكية ، ولكنها تعني انه بات عليها ان تراعي ، مراعاة اكبر ، اتجاهات الراي العام ومشاعره وخياراته .

هذه الاوضاع ستؤثر بصورة خاصة على العلاقات العربية ـ الاشتراكية لاسباب عديدة منها مايلي :

اولا : حيث ان للاتحاد السوفيتي ولدول اوربا الشرقية علاقات قديمة بالمنطقة العربية ، تمتد الى يوم كانت اجزاء واسعة من اراضي اوربا الشرقية واسيا الوسطى جزءا من امبراطورية واسعة ضمت العرب وبعض الشعوب والامم التي يضمها المعسكر الاشتراكي اليوم .

وفي هذا الاطار فاننا لانستبعد ان يظهر سكان الجمهوريات الاسلامية السوفيتية اهتماما خاصا بالقضايا العربية ، وخاصة بقضية الصراع العربي ـ «الاسرائيلي» .

ثانيا : ان الصهيونية تملك ، بالمقابل ، جذورا تاريخية في روسيا ، وفي العديد من مجتمعات اوربا الشرقية . فهناك نشأت اساسا الحركة الصهيونية «احباء صهيون» ومن روسيا ورومانيا بدا عام ١٨٨٢ الغزو الاستيطاني لفلسطين . ومن اوربا الشرقية جاء العمود الفقري للمؤسسة الصهيونية الحاكمة . ولسوف تتجه الحركة الصهيونية العالمية بالتاكيد الى الافادة من هذا التراث التاريخي وتوظيفه في خدمة اهدافها السياسية . فمنذ زمن قريب عقدت المنظمات الصهيونية الدولية مؤتمرا في بودابست ، وفي موسكو تشكل مؤخرا «اتحاد الصهاينة» . والغرض من هذه النشاطات هو التاثير على الراي العام في الدول الاشتراكية حتى يؤثر بدوره على حكوماتها فتقلل من دعمها للعرب في قضية [illegible] ومن تعاونها [illegible] في المجالات الاقتصادية والعلمية . فضلا [illegible] فان هذه المنظمات ستمارس ضغطا معنويا متواصلا . الاتحاد السوفيتي حتى يهاجروا الى «اسرائيل» وذلك استكمالا لمقومات المشروع الصهيوني التاريخي في اقامة دولة عبرية كبرى في الشرق الاوسط .

ثالثا : ان اكثر الحكومات العربية اعتادت مخاطبة الحكومات والدول والتعامل معها ، ولم تجرب اساليب التوجه الى «الراي العام» والهيئات الاهلية في الدول الاجنبية وافتقار الحكومات العربية الى مثل هذه التقاليد سيحد من فاعلية نشاطها الدبلوماسي ويعرضها الى بعض الكبوات في علاقاتها مع الدول الاشتراكية .

ان المصالح العربية تقضي بالحفاظ على علاقات الصداقة مع الدول الاشتراكية وتطورها . وهذا يتطلب بدوره ان تاخذ بعين الاعتبار الظواهر والمستجدات التي اشرنا اليها . ففي الوقت الذي تستمر فيه العلاقات والصلات على الصعيد الرسمي بين الدول العربية والاشتراكية ، ينبغي تعزيز وتشجيع العلاقات على مستوى الجماعات الاهلية . كذلك فانه من الضروري صياغة القضايا العربية بلغة واساليب يقبلها الراي العام في هذه الدول . وفي هذا الاطار ، فانه من المفيد التخفيف من الصياغات العقائدية والتشديد على المصالح والمنافع المشتركة التي يمكن ان يجنيها العرب من جهة والدول الاشتراكية من جهة اخرى اذا ما وطدوا اسس التعاون في ما بينهم وفي كافة الحالات ، فانه يجب الابتعاد عن الجماعات والشعارات المعادية للسامية التي تجد في دول اوربا الشرقية ارضا خصبة . ذلك أن رواج هذه الجماعات والشعارات يخدم الحركة الصهيونية بصورة غير مباشرة حيث انه يبني جدران العزلة بين اليهود وغير اليهود ، ويدفع الاولين الى تبني الحل الصهيوني «للمسالة اليهودية» بدلاً من ايثار الحل الانساني لها .

مؤشرات اختيار التقنية والعمالة في البلدان النامية

فاضل جويد عواد
جامعة بغداد

تتميز الدول النامية عموما بوجود فائض كبير في القوى العاملة ، لذا فمن المنطقي جدا ان تبحث عن افضل الطرق لاستيعاب هذا الفائض في العمالة ، الاستفادة من تلك الميزة النسبية في وفرة احد عناصر الانتاج ، لذلك فان عليها ان تسعى الى انتاج السلع والخدمات التي تحتوي في تكوينها على عنصر العمل بكثافة اعلى من عنصر راس المال ، كما ان عليها ايضا ان تسعى في سبيل انتاج هذه السلع والخدمات بالحصول على الوسائل الفنية المساعدة التي من سماتها توفير عنصر الانتاج الاكثر ندرة وهو راس المال واستخدام عمالة اكثر ، وبذلك فانها تكون قد حققت اعلى معدل للانتاج ، واعلى مستوى من العمالة باستخدام عناصر الانتاج المتاحة وبما يحقق اعلى معدل للنمو الاقتصادي .

وفي هذا الاتجاه هناك حقيقة مهمة تقول ان الوسائل الفنية للانتاج قد تحقق اقصى مستوى من الناتج لكنها ليس بالضرورة ان تحقق اعلى مستوى من العمالة او اعلى معدل للنمو الاقتصادي لذلك فان عملية اختيار وسائل الفنية غدت حالة تحكمها عوامل كثيرة ، اذ تختلف الاهداف المراد تحقيقها من وراء عملية اختيار التقنية وفقا لتوجهات واهداف القائم بهذا الاختيار فاذا كان الاختيار يتم بمعرفة المستثمر الفرد فان هدفه غالبا ينحصر في تحقيق اعلى معدل للربح ، اما الاهداف القومية او الاجتماعية العامة فانها ان لم تتعارض مع الربح فانها لاتستهدفه بشكل مباشر .. ولتحقيق زيادة في نمو العمالة يجب ان يزيد معدل نمو الانتاج او ينخفض معدل النمو السكاني والامر يتوقف في المدى الطويل على طبيعة التقنية المستخدمة لان زيادة العمالة تتوقف على زيادة الناتج القومي .

وقد تسعى الحكومة في الدول النامية اما الى مضاعفة الاستهلاك الحالي واما الى مضاعفة معدل النمو في الاستهلاك المستقبلي فاذا فضلت الدولة تحقيق اعلى معدل للاستهلاك الحالي فقد تلجا الى اختيار الوسائل الفنية للانتاج والتي تعتمد استخدام كثافة عمالية عالية لان ذلك يعني زيادة نسبة الاجور المتحققة من العملية الانتاجية والتي يستخدمها العمال في الاستهلاك يعكس مايحصل لو ان الزيادة في نصيب الارباح تتجه نحو اعادة الاستثمار وبذلك ندرك ان استخدام الوسائل الفنية للانتاج يؤثر في عملية توزيع الدخل بما يرجح كفة الاجور اذا كانت التقنية هذه ذات كثافة عمالية ، ولكنها تؤدي الى توزيع الدخل لصالح الارباح اذا كانت ذات كثافة راسمالية .

ان هناك ثلاثة اهداف رئيسة لابد ان تؤخذ بنظر الاعتبار عند اتخاذ قرار التفضيل الزمني وهي :

١ ـ تحقيق الحد الاقصى من الفائض في العملية الانتاجية .
٢ ـ تحقيق الحد الاقصى من الناتج .
٣ ـ تحقيق الحد الاقصى من العمالة .

وهناك ترابطات معادلاتية بين هذه الاهداف ، فاذا كان الهدف هو الوصول الى الحد الاقصى للفائض لغرض الاستثمار فان ذلك يؤدي الى عمالة اقل ، مما لو كان الهدف هو الانتاج والعمالة .. فزيادة الفائض يتطلب طريقة فنية تعتمد على كثافة راس المال .. مع ضرورة ادراك الحقيقة القائلة ، ان الوصول الى الحد الاقصى للعمالة اليوم يذهب الى انه لا عمالة مطلقا في الغد ، وليس هناك مستقبل لاي اقتصاد يعجز عن الادخار ، ولذلك يجب فهم هدف تحقيق اقصى فائض يمكن اعادة استثماره بانه الاسلوب الذي يحقق عمالة اقل ولكنه يمنح فرصا اكثر لزيادة حجم العمالة في المستقبل ، لذلك فان هدف تحقيق العمالة الكاملة لايمكن تحقيقه باصدار قوانين فقط انما هو عملية ذات مدى طويل ولكنها تتصف بالحيوية وترتبط بمستوى النمو ودرجته ، ويبقى الهدف المركزي هو تحقيق الانتاج الاقصى .

ان ماتجدر الاشارة اليه هو ان التفضيل الزمني يرتبط بطبيعة النظام السياسي ، ذلك ان الاختيار بين معدلين للاستهلاك يعتمد على التفضيل الزمني للمجتمع او سعر الخصم الاجتماعي فلاذا امكن الاعتماد على المنفعة الحدية بالنسبة للفرد كمقياس للتفضيل الزمني للاستهلاك الفردي ، لان قيمة الوحدة النقدية تختلف من شخص الى اخر ، وفقا لعدد الوحدات التي يملكها والتي تحدد قراره الاستهلاكي الاني والمستقبل ... ويبقى الاختيار بعيد المدى في طبيعته ذا صيغة سياسية واخلاقية .

ان مايزيد مشكلة التفضيل الزمني حدة هو نقص او عدم توافر البيانات الكافية عن الواقع الاقتصادي ، وضعف قدرة التنبؤ بالنتائج المستقبلية للاستثمار .

ان عامل التفضيل الزمني للاهداف الاقتصادية هو احد العوامل التي تتحكم في اختيار التقنية ، وهو يؤثر بدرجة كبيرة وخصوصا اذا اخذنا في الاعتبار وجود فائض كبير في القوى العاملة في البلدان النامية مما يجعلها تعطي هدف العمالة الاولوية في برامج التنمية القومية .

تكلفة عوامل الانتاج

تؤثر تكلفة عوامل الانتاج في قرار اختيار الوسائل الفنية المساعدة للانتاج بحيث يتم اختيار الطرق الانتاجية والسلع التي يتم انتاجها وفقا لتكلفتها حيث تستخدم التكنولوجيا كوسيلة مساعدة في احلال عوامل الانتاج بعضها محل البعض الاخر ، وبالتخصيص مايتعلق بالعمل وراس المال ، حيث تحسب في هذا الجانب نفقة عامل الانتاج الاول ومن ثم تقارن مع نفقة عامل الانتاج الثاني مع تساوي الناتج الحدي . فالعبرة اذاً ليس بالندرة او الوفرة وانما بالتكلفة التي يتحملها المشروع لاستخدام عامل ما من عوامل الانتاج ، غير ان هذا الاتجاه الميال الى استخدام تقنية راسمالية ادى الى الاسراف في استخدام عنصر الانتاج النادر وتوفير عنصر الانتاج الفائض مما جعل من ذا[illegible] السبب المباشر لانخفاض معدل نمو القوى العاملة مقارنة بمعدل نمو الانتاجية .

ويبدو ان سبب الاتجاه نحو استخدام التقنية حتى في ظل فائض العمالة في انه عند اي مستوى انتاجي تكون طرق الانتاج ذات الكثافة العمالية اكثر كلفة .

ان التقنيات الحديثة هي اكثر كفاية انتاجية من الطرق والسبل الاقل حداثة لانها تستخدم عنصر راس المال وعنصر العمل بنسب اقل من نسبة نمو اية وحدة من الناتج ، ولذلك اتجه البحث العلمي نحو التوصل الى اساليب انتاجية تستخدم عنصر العمل بنسب اعلى وبما سيبلور تقنية ملائمة لفائض العمالة في البلدان النامية .

كما ان اسباب ارتفاع كلفة عنصر العمل هو وجود الشركات الاجنبية العاملة في البلدان النامية والتي تعتمد على تقنية واضحة المعالم وذات تكلفة غير مباشرة لاستخدام عنصر العمل بكثافة اعلى .

وباستعراض نفقة عوامل الانتاج في البلدان النامية نجد ضرورة ادراك ان تكلفة عنصر العمل قد تكون اعلى مما تبرره حالة ندرة هذا العنصر ، وهذا مايدعو الى ضرورة استخدام تكنولوجيا ذات كثافة راسمالية عالية تتناقض مع الوفرة النسبية لهذا العنصر ، كما ان عنصر العمل قد يكون اقل كفاءة في بعض الدول منه في غيرها خاصة في حالة مقارنة البلدان النامية مع الدول المتقدمة حيث يكون مستوى الربح الذي يتحقق في المشروع (س) في الدول النامية يقل عما يتحقق عن نفس المشروع بالتقنية في الدول المتقدمة .

ورغم ان البلدان النامية تعاني فائض العمالة ، ولكن تكلفة عنصر العمل لاتساوي صفرا مما يتطلب مراعاة ان تكلفة عناصر الانتاج هي ليست مجرد السعر السائد في السوق . فتكلفة عناصر الانتا[illegible] التكلفة الاجتماعية [illegible] وبذلك يلزم ان تعبر التكلفة لعناصر الانتاج عن تكلفتها الاجتماعية . وهذا الامر يدعو الى الاعتماد على تكلفة الظل التي تعكس التكلفة الاجتماعية والتي تدخل في حسابها قيمة المنفعة التي كانت تعود على المجتمع من الاستخدام البديل لعنصر الانتاج . مما يؤدي الى ان تكون لعنصر الانتاج قيمة اجتماعية اعلى او ادنى من التكلفة النقدية في السوق .

ولذلك فانه اذا ادت الاسعار السائدة الى سوء في تخصيص الموارد [illegible] في البلدان النامية بسبب عدم استيعابها لسمة الندرة الحقيقة لهذه الموارد فانه يلزم البحث عن طريقة لتصحيح الاسعار للمساعدة في عملية تخصيص افضل للموارد المتاحة دون القفز فوق ندرتها النسبية ، وان تحسب التكلفة لعناصر الانتاج باسلوب يؤدي الى المفاضلة في الاختيار بين الوسائل الفنية للانتاج وبين الكثافة التقنية المناسبة .

وهناك طريقتان نحو هذا الهدف ، اما ان تتدخل الحكومة لتحديد الاسعار بنسب معينة لعناصر الانتاج لتحديد التقنية الملائمة ، او يعتمد السعر الحقيقي لكل عنصر من عناصر الانتاج بصرف النظر من مدى التقدم العلمي .

مرونة استبدال عناصر الانتاج

ان نظرية الميزة النسبية ترتكز ايضا على الفروق النسبية في المهارة التي تتمتع بها العمالة لان الفارق بين الدول المتقدمة والدول النامية لايتركز فقط في العمليات الراسمالية ولكن في الفارق في مهارة القوى العاملة والتي تتوقف عليها الكفاية الانتاجية مما يدعو الدول النامية الى التخصص في العمليات الانتاجية الراسمالية كونها اعلى كفاءة فيها رغم ندرة عنصر راس المال . كما ان حكوماتها تحاول رسم اطار من تكلفة عناصر الانتاج لتشجيع التوجه نحو التقنية التي تستوعب الفائض من عنصر الانتاج الاكثر وفرة ، الا ان مدى نجاح هذه السياسة يتوقف دون استبدال عناصر الانتاج في العملية الانتاجية ، وتقاس مرونة الاستبدال باثر الزيادة في كلفة عنصر من عناصر الانتاج على درجة استخدام العنصر البديل له .

لذلك فانه يتضح ان عملية اختيار التكنولوجيا هي عملية سياسية ، لان عملية التنمية في جوهرها هي ذات مضمون سياسي تتعلق بتوزيع السلطات والصلاحيات بين خلقات المجتمع ، وكذلك بين الامم التي تسودها علاقات القوة وليس التعاون ، فعند اختيار التقنية تبدو بوضوح الرغبة في المحافظة على المصالح الاقتصادية والسياسية .

بدء الاجتماع الاول لوزراء التخطيط لاقطار مجلس التعاون العربي

كتب - رشيد نصيف جاسم :

بدا امس ، الاجتماع الاول لوزراء التخطيط في اقطار مجلس التعاون العربي . حضره الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط المصري والدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء وزير التنمية والتخطيط في الجمهورية العربية اليمنية والدكتور زياد فريز وزير التخطيط الاردني والدكتور سامال مجيد فرج وزير التخطيط العراقي .

وفي بداية الاجتماع القى الدكتور سامال مجيد فرج كلمة رحب فيها بالسادة وزراء التخطيط في اقطار مجلس التعاون العربي واكد على اهمية انبثاق مجلس التعاون العربي .. مشيرا الى ان المجلس يجسد الارادة الخيرة والهادفة الى تحقيق المزيد من التقدم والتطور في اقطار المجلس وبقية الاقطار العربية الاعضاء في الجامعة العربية واضاف

ان التعاون والتنسيق والتكامل في مجال العمل التخطيطي والتنموي يشكل احد المرتكزات الاساسية والضرورية لتحقيق مايصبو اليه مجلس التعاون العربي من اهداف سامية ونبيلة وقال ومن هذا المنطلق .. تقع على عاتقنا نحن وزراء التخطيط . واجبات جسام ومسؤوليات كبيرة لابد من ان نؤديها بكل ابداع واتقان .

وفي ختام حديثه اكد الدكتور وزير التخطيط . بانه على ثقة كبيرة من ان هذا الاجتماع سيسهم بشكل فاعل في تحقيق خطوات كبيرة على طريق الوصول الى التنفيذ الكامل لمهام التنسيق والتكامل التخطيطي وبما يخدم الاهداف والغايات المنشودة في اطار مجلس التعاون العربي

بعد ذلك القى السادة وزراء تخطيط الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية مصر العربية والمملكة الاردنية الهاشمية كلمات اشادوا فيها بالحفاوة البالغة التي قوبلوا بها في عراق النصر والسلام في ظل قيادة الفارس المنصور صدام حسين . واكدوا على حالة الانسجام والتوافق في الافكار والتوجهات المطروحة في مجال العمل التخطيطي ومايجب ان يكون عليه مساره المستقبلي

وتم الاتفاق بين السادة الوزراء على ان يكون يوم ١٩٨٩/١٠/٢٨ . موعدا لاجتماع السادة وكلاء الوزارات والخبراء والفنيين لوضع اسس ومقترحات التخطيط المستقبلي والتعاون الفني وتبادل المعلومات وتوثيق المصطلحات وتصحيح المسار في مجال التعاون الاقتصادي بين الاقطار الاعضاء في مجلس التعاون العربي .

وعلى هامش المؤتمر التقت «الثورة» بالدكتور سامال مجيد فرج وزير التخطيط الذي تحدث قائلا :- ان الهدف من الاجتماع هو بحث الاطار العام للقضايا الرئيسية المطروحة على الساحة الاقتصادية والتخطيطية . وان هذا اللقاء هو خطوة تساعدنا على تعميق وتنسيق التعاون والانسجام التخطيطي بين الاقطار الاعضاء في مجلس التعاون العربي . وهناك نقاط اساسية منها العمل على اعداد ستراتيجية بعيدة المدى للتنمية والاسهام المشترك في اعداد السياسات الاقتصادية والتنموية بما لايخلق اي ارباك او عدم انسجام بين اقتصادياتنا كدول اعضاء في المجلس

واضاف ان موضوع متابعة سير الخطط التنموية والبرامج الاقتصادية وتقويم تلك الخطط ومعالجة جوانب الضعف التي قد تظهر ، كلها تؤدي الى وضع الخطوات الصحيحة لتحقيق الاهداف السامية لدول المجلس ، حيث تم مسح كافة الامكانات المادية والبشرية والقاعدة الاقتصادية وتحديد مجالات التخصص من كل قطر بهدف وضع اطار عام يساعد على الاستغلال الامثل لاقتصاديات اقطار المجلس الاعضاء عن طريق تقوية الجبهة الداخلية الاقتصادية .. والسبل الواجب اتباعها للتعامل مع التكتلات الاقتصادية الدولية والاقليمية لنصل الى حالة الانسجام والتوافق في الافكار والتوجهات .

● وقال السيد كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط في جمهورية مصر العربية . بان اجتماع اليوم مثمر وطيب .. وان المناقشات دارت حول محور اساسي وهو ايجاد افضل السبل للتعاون الاقتصادي لدول مجلس التعاون العربي .

وقد تم التاكيد كذلك على السبل التي تؤدي الى اطر التعاون التخطيطي الصحيح .. لان اي عمل لابد ان يحقق اهدافه واضاف . لقد اتفقنا على الصيغة التي سنبحثها في اجتماع اللجنة الوزارية لدول المجلس بالاضافة الى التنسيق في مجال العمل التخطيطي على مستوى الدول الاربع الاعضاء في مجلس التعاون العربي .

● وعبر الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط في الجمهورية العربية اليمنية عن شكره وامتنانه للعراق ولقائده الفذ صدام حسين ، والتي اتاحت الفرصة لاجتماع وزراء التخطيط لمناقشة الجوانب التخطيطية المختلفة لمصلحة الجميع وقال :-

ان مهمتنا الرئيسية والاساسية هي كيف ننسق بين مجموعة الوزراء وخطط دول المجلس الاربع... وكيف نفكر من الان بمستقبل الخطط القادمة ، لنتوصل الى الحلول الجذرية لها ، لاننا الان امام تحد كبير في العالم كيف نقبل هذا التحدي لنكون مثالا للاخرين .

وفي ختام حديثه اكد الدور المهم لوزراء التخطيط في بلورتهم للافكار البعيدة والمراحل الاساسية والتنفيذية لبرمجة الخطط وترجمتها الى حيز الوجود .

● وعبر الدكتور زياد فريز وزير التخطيط في المملكة الاردنية الهاشمية عن سعادته وغبطته لتواجده هنا في بغداد النصر والسلام مع الاخوة وزراء التخطيط في دول مجلس التعاون العربي وقال ان مهمتنا تتلخص في التباحث حول وضع وسائل العمل العلمية الضرورية لتنسيق العملية التخطيطية الانمائية لعملنا العربي المشترك ضمن اطار دول المجلس وقد تبادلنا اوراق العمل الخاصة في ما يتعلق بالتعاون في مجال التخطيط بين اقطار المجلس ، لايجاد افضل الوسائل اللازمة للعملية التخطيطية ، كونها الوسيلة المهمة لتنسيق الخطط القطاعية والمكانية بين الدول الاعضاء في مجلس التعاون العربي وفي ختام حديثه ، اكد على الاتفاق بين السادة الوزراء على وضع محضر علم تدرج فيه التوجهات العامة للاجهزة التخطيطية في تنسيق الجهد القطاعي لتحديد ميكانيكيات العمل ووضع الاستراتيجيات بعيدة المدى لتعرض على اجتماع لاحق لوزراء التخطيط في اقطار المجلس . ولتسهم بالتالي في رفد حالة التوافق والانسجام في مجمل الافكار والتوجهات في العمل التخطيطي .. والمهام الاخرى الموكلة للسادة الوزراء في عموم اقطار مجلس التعاون العربي .

تصوير
بشير الغزاوي

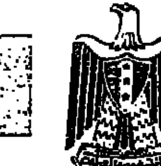


الدكتور سامال مجيد فرج : وضع اطار عام للاستغلال الامثل لاقتصادياتنا

السيد كمال الجنزوري : ناقشنا المحور الاساسي لافضل سبل التعاون الاقتصادي

الدكتور محمد سعيد العطار : مهمتنا الرئيسية التفكير بمستقبل خططنا القادمة

الدكتور زياد فريز : نبحث وضع وسائل العمل العلمية لتنسيق العملية التخطيطية



تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من الرئيس الفيتنامي فوجي كونغ جوابا على برقية سيادته التي كان قد بعث بها اليه لمناسبة العيد الوطني لبلاده ... وفي مايلي نص البرقية ..

سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية ..

يطيب لي ان اعبر عن خالص شكري لسيادتكم على تهانيكم الطيبة بمناسبة الذكرى الـ «٤٤» للعيد الوطني لجمهورية فيتنام الاشتراكية .. اتمنى لعلاقات الصداقة والتعاون القائمة بين بلدينا دوام التطور والنمو .

فوجي كونغ
رئيس مجلس الدولة لجمهورية
فيتنام الاشتراكية

كولدنك يزور البصرة

وصل الى محافظة البصرة امس السيد مراك كولدنك مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية الخاصة بحفظ السلام .

واطلع السيد كولدنك والوفد المرافق له على عدد من نقاط المراقبين الدوليين في العراق المكلفين بالاشراف على وقف اطلاق النار مع ايران .

واع

فاضل محمود غريب يلتقي برئيس اتحاد عمال الصومال

التقى السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال امس بالسيد خليفة محمد موسى رئيس اتحاد عمال الصومال .

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون النقابي بين الاتحادين .

رئيس جمهورية جزر القمر يضع اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول ويزور عددا من المراقد المقدسة



وضع السيد احمد عبدالله عبدالرحمن رئيس جمهورية جزر القمر الاسلامية الاتحادية صباح امس اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول

وكان في استقبال وتوديع السيد احمد عبدالله عبدالرحمن رئيس جمهورية جزر القمر الاسلامية الاتحادية في زيارته لضريح الجندي المجهول السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد

كما زار السيد احمد عبدالله عبدالرحمن رئيس جزر القمر الاسلامية الاتحادية والوفد المرافق له قوس النصر الذي يعكس بمعالمه قوة الارادة العراقية وقد تفجرت عطاء وغضبا على الاعداء في معركة قادسية صدام المجيدة حتى امتلأت الشباك بخوذ الاعداء بعد ان مرغت بوحل الهزيمة

ورافق السيد رئيس جمهورية جزر القمر الاسلامية الاتحادية في زيارته لضريح الجندي المجهول وقوس النصر السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الضيف .

كما زار العتبات المقدسة في محافظة كربلاء امس السيد احمد عبدالله عبدالرحمن رئيس جمهورية جزر القمر الاسلامية والوفد المرافق له

وكان باستقبال الرئيس الضيف والوفد المرافق له الـ غازي محمد علي محافظ كربلاء و... اعضاء قيادة ... كربلاء البعث العربي الا... والسدنة العلماء ورجال الدين الافاضل وسدنة الروضتين الحسينية والعباسية المطهرتين

واستمع الرئيس الضيف والوفد المرافق له الى شرح مفصل قدمه السيد المحافظ حول المشاريع العمرانية والتطويرية للعتبات المقدسة واماكن العبادة والتي نفذت في عهد السيد الرئيس القائد صدام حسين وفي ضوء توجيهات سيادته وتخصيص مبالغ كبيرة لهذا الغرض .

وعبر السيد رئيس جمهورية جزر القمر الاسلامية الاتحادية عن اعجابه بما شاهده من نهضة عمرانية وتطويرية في العتبات المقدسة للرعاية التي يوليها السيد الرئيس القائد صدام حسين في هذا المجال .

ودون السيد احمد عبدالله عبدالرحمن رئيس جمهورية جزر القمر الاسلامية كلمة في سجل تشريفات الروضة الحسينية جاء فيها يسعدني باسم شعب وحكومة جزر القمر الاتحادية الاسلامية ان اتقدم بخالص الشكر لشعب وحكومة العراق ورئيسها الاخ صدام حسين لهذه الفرصة الطيبة التي سمحت لنا بزيارة ارض ومرقد الحسين جدنا الاكبر وسيدنا العباس .

وقال نشكر ونحمد الله على هذه الفرصة الطيبة وندعو الله ان يحفظ الرئيس صدام حسين وشعب العراق الشقيق

وقدم السيد المحافظ هدايا تقديرية للرئيس الضيف تضمنت المصحف الشريف وصورة مزججة تجسد مرقد الامام الحسين عليه السلام .

ورافق الرئيس الضيف خلال الزيارة السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية .

كما ادى الرئيس الضيف والوفد المرافق له امس مراسيم الزيارة لمرقد الامام علي بن ابي طالب (ع) في محافظة النجف الاشرف .

وكان باستقبال الرئيس الضيف والوفد المرافق له لدى وصوله المحافظة السيد ثابت فهد علي محافظ النجف والمسؤولون في المحافظة ...

واستمع الرئيس الضيف الى شرح قدمه المحافظ عن حجم المشاريع العمرانية والتطويرية التي تشهدها العتبات المقدسة ودور العبادة وطبيعة الترميمات الجارية لتزيين مرقد الامام علي (ع) والتي نفذت اثناء الحرب العدوانية التي شنها النظام الايراني على قطرنا المناضل .

كما اشار السيد المحافظ الى الاهتمام الكبير الذي توليه قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين بالعتبات المقدسة .

واعرب السيد رئيس جمهورية جزر القمر الاسلامية الاتحادية عن شكره وامتنانه للسيد الرئيس صدام حسين لاتاحة هذه الفرصة لزيارة العتبات المقدسة ...

وقال ان الرئيس صدام حسين رجل عظيم ... ندعو الله ان يحميه ويوفقه لخدمة الاسلام والمسلمين .

واشار خلال حديثه مع السيد المحافظ الى ان ابناء شعب جمهورية جزر القمر الاسلامية الاتحادية كانوا خلال فترة الحرب يدعون الله لكي ينصر العراق على اعدائه .

وعبر عن امله في تعزيز العلاقات الثنائية وتعميق اواصر التعاون بين شعبي البلدين الصديقين من اجل اعلاء كلمة الاسلام والمسلمين .

وقدم السيد محافظ النجف للرئيس الضيف هدية تذكارية لهذه المناسبة .

ورافق الرئيس الضيف خلال الزيارة السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية

وزار السيد احمد عبدالله عبدالرحمن رئيس جمهورية جزر القمر الاسلامية الاتحادية والوفد المرافق له عصر امس الحضرة الكيلانية وجامع الامام الاعظم والروضة الكاظمية .

واستمع الوفد الضيف خلال الزيارة الى شرح مفصل عن الرعاية التي تحظى بها الاماكن المقدسة ودور العبادة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين والاعمال الجارية لتوسيعها وصيانتها بما يحافظ على طابعها الديني والتراثي

وعبر الرئيس الضيف عن اعجابه بما شاهده من رعاية واهتمام كبيرين للعتبات المقدسة من قبل السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ورافق السيد احمد عبدالله عبدالرحمن السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الضيف .

واع

شكر وتقدير من ديوان الرئاسة للمقاتل عبدالله حمادي يونس لرفضه التسريح من الجيش

وجه ديوان الرئاسة شكره وتقديره للمقاتل عبدالله حمادي يونس من سرية مغاوير لواء المشاة (٦٠٦) لما ابداه من رغبة في عدم التسريح من الجيش بالرغم من شموله بذلك لحين احلال السلام الشامل بين العراق وايران .

وفي مايلي نص كتاب ديوان الرئاسة

الى المقاتل عبدالله حمادي يونس
- سرية مغاوير لواء المشاة ٦٠٦
م / شكر وتقدير

ان ماابديته من رغبة في عدم التسريح من الجيش بالرغم من شمولك به الى حين احلال السلام الشامل بين العراق وايران .. ليدل على عمق الروح الوطنية ونبل الموقف القومي من قضايا الوطن والامة .

نسجل الشكر والتقدير لك ولجميع اخوانك الغيارى من ابناء القوات المسلحة

وفقكم الله ورعاكم وايدكم بنصره بقيادة فارس الامة وبطل النصر رجل السلام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

ديوان الرئاسة
١٩٨٩/٩/١٧

واع

مقاتل عراقي بطل يرفض التسريح لحين انتهاء مفاوضات الحرب العراقية - الايرانية

قدم العريف المخابر لاسلكي اسماعيل رمضان من مواليد ١٩٥٧ من الفيلق الاول طلبا الى السيد وزير الدفاع يرفض فيه تسريحه من الجيش في الوقت الحاضر لحين انتهاء مفاوضات الحرب العراقية - الايرانية وتطبيق بنود قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ كافة وقد حصلت الموافقة على طلبه

وفي ما ياتي نص طلبه ..

السيد وزير الدفاع المحترم

اني العريف المخابر لاسلكي اسماعيل رمضان فتاح المنسوب الى سرية مخابرة مواقع الفيلق الاول من مواليد ١٩٥٧ جئتكم بعريضتي هذه راجيا فيها التفضل بالموافقة على رفضي التسريح من الجيش في الوقت الحاضر لحين انتهاء المفاوضات الخاصة بالحرب العراقية الايرانية وتطبيق كافة بنود قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ .

هذا ولكم الامر

الاسم .. اسماعيل رمضان فتاح
الوحدة س مخ مواقع فل ١
التاريخ ١٩٨٩/٥/٢٢

انتخاب العراق ممثلا عن الاقطار العربية في مجلس ادارة الجمعية الدولية للضمان الاجتماعي

انتخب العراق ممثلا عن الاقطار العربية في مجلس ادارة الجمعية الدولية للضمان الاجتماعي تقديرا لما حققه من مكاسب وامتيازات وخدمات في مجال الضمان والرعاية الاجتماعية .

وقال وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الذي شارك في اعمال الدورة الثالثة والعشرين للجمعية التي عقدت في فيينا مؤخرا ان الوفد العراقي قدم ورقة عمل تناولت الضمان الاجتماعي في العراق والمكاسب والامتيازات التي تحققت في هذا المجال ومنها التقاعد ورعاية الاسرة والعناية بالطفولة والتدريب والتاهيل المهني للمعوقين ورعاية المسنين والخدمات الاجتماعية المباشرة وغير المباشرة كانشاء دور الحضانة ورياض الاطفال ودور المسنين والورش المحمية ومعاهد المعوقين ومراكز التدريب والتاهيل المهني .

واضاف ان اسهامات الوفد العراقي كانت فاعلة في اجتماعات المجموعة العربية وكان لوجوده الدور المتميز في اتخاذ القرارات التي توصلت اليها المجموعة في مجال ادخال اللغة العربية كلغة رسمية في اعمال الجمعية ولجانها الدائمة وزيادة التواجد العربي على صعيد مجلس ادارة الجمعية والوظائف الاخرى في اجهزتها .

واوضح ان جدول اعمال الدورة تضمن موضوعات تتعلق بفعاليات الجمعية الدولية للضمان الاجتماعي للفترة من عام ١٩٨٧ حتى عام ١٩٨٩ اضافة الى الوقاية من المخاطر المهنية والرعاية الطبية وتامينات ضد المرض والتامين ضد حوادث العمل والشيخوخة والعجز وضمان البطالة وحماية التشغيل .

واع

السيد وزير الدفاع يلتقي بالسيد مارك كولدنك

التقى الفريق اول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدفاع صباح امس بالسيد مارك كولدنك مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية الخاصة وحفظ السلام .

وتم خلال اللقاء استعراض دور القوات الدولية في حفظ السلام بين العراق وايران والجهود التي تبذلها الجهات العراقية المختصة لمساعدة هذه القوات على تادية مهامها على الوجه الامثل .

وعبر السيد مارك كولدنك عن تقديره لمساندة العراق للجهود الدولية الهادفة الى احلال السلام الدائم في المنطقة .

وحضر اللقاء الجنرال سلافكو يوفتش رئيس فريق المراقبين الدوليين المكلفين بالاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران .

واع

وكيل وزارة الخارجية يلتقي بالسيد مارك كولدنك

التقى السيد نزار حمدون وكيل وزارة الخارجية بالسيد مارك كولدنك مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية الخاصة وحفظ السلام .

وعبر السيد كولدنك خلال اللقاء عن ارتياح الامين العام للامم المتحدة لمستوى التعاون القائم بين العراق والقوات الدولية والمساعدة التي تقدمها الجهات العراقية المختصة لهذه القوات من اجل تادية مهامها .

وحضر اللقاء الجنرال سلافكو يوفتش رئيس فريق المراقبين الدوليين المكلفين بالاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران والجنرال باتل رئيس قوة المراقبين الدوليين في الجانب العراقي .

السيد وزير الداخلية يرأس الاجتماع الموسع لضباط الشرطة في بغداد

اشاد السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية مدير الشرطة العام من موقع ادنى بالجهود الخيرة التي يبذلها رجال الشرطة في اعطاء افضل النتائج واسرعها بمجال اداء الواجبات الموكلة اليهم مشيرا الى ان ذلك يشكل واحدا من معالم التطور الحاصل في بنية اجهزة الشرطة .

جاء ذلك خلال ترؤسه الاجتماع الموسع الذي نظمته مديرية الشرطة العامة لمديري ضباط شرطة بغداد والنجدة والمكافحة والدوريات والمديريات الاختصاصية .

وقال ان تعزيز هذا المستوى يتطلب اعداد الخطط والبرامج التطويرية والتدريبية وتنفيذ مفرداتها بسقوفها الزمنية وبمسلحاتها باستمرار لان مافرزته المرحلة السابقة من العمل يشير الى اهمية التدريب والبرامج التطويرية في ما الت اليه النتيجة بهذا المستوى الرائع من الاداء .

ودعا الى متابعة مايحدث في العالم من ارهاصات على المستوى المشابه لمهماتهم وملاحظة مايجري من تطور في القطر ليكون الاداء متوافقا مع الحالة الظرفية زمانا ومكانا والتي يعيشها قطرنا في ظل الانتصارات المتحققة على مختلف الاصعدة والمستويات مؤكدا ان الحركة والمتابعة والاستيعاب هي من العوامل المؤدية الى النجاح والتفوق .

واكد على اهمية ان يدخل الضباط وسط المجتمع لاستنباط الحالات التي تساعدهم على تحقيق مهماتهم بالشكل المطلوب مشيرا الى الدور الذي يمكن ان يلعبه البحث في عملية تحسين الاداء وتطوير العمل وانجاز المهمات .

وابدى السيد الوزير ملاحظاته على مفردات الخطة التدريبية المقدمة امام المجتمعين مؤكدا ضرورة دراسة مفرداتها بكل دقة واشباعها بالمناقشات بهدف انضاجها وتحويلها الى خطة عمل في مجال التدريب خلال الفترة الحالية .

واشار الى اهمية عقد اللقاءات مع شرائح المجتمع المختلفة وبناء العلاقات الانسانية بين المنتسبين من جهة وبينهم وبين المواطنين من جهة اخرى والى ان تكون الحركة هدفها الاول والاخير خدمة المواطنين وحمايتهم من اذى عناصر الانحراف

وحضر الاجتماع الذي استمر ساعتين اللواء رئيس هيئة تفتيش قوى الامن الداخلي واللواء عميد كلية الشرطة واللواء مدير الحركات وعدد من المسؤولين في ديوان الوزارة والمقر العام .

مناقشة الصياغة النهائية لمشاريع اتفاقيات النقل والمواصلات لدول مجلس التعاون العربي



ناقش وزراء النقل والمواصلات بدول مجلس التعاون العربي في اجتماع عقد امس الصياغة النهائية لمشاريع اتفاقيات التعاون المشترك في مجال النقل والمواصلات المعروضة على الهيئة الوزارية في اجتماعها الحالي في بغداد .

وشملت مشاريع الاتفاقيات افاق التنسيق والتعاون المشترك بين اجهزة وزارات النقل والمواصلات في الدول الاربع في مجالات النقل البحري التجاري والاتصالات والبريد والنقل بالسكك الحديد ومشروع قرار يتعلق بالموانىء والملاحة البحرية .

وتم خلال الاجتماع التوقيع على اتفاقية النقل المغلق بين بغداد والقاهرة عبر ميناء العقبة الاردني .

ووقع الاتفاقية السادة محمد حمزة وزير النقل والمواصلات وحكمة الخماش وزير النقل والمواصلات الاردني وسليمان متولي سليمان وزير النقل والمواصلات والنقل البحري المصري .

واع

لمناسبة انتهاء انتخابات المجلس التشريعي

الحزب الديمقراطي الكردستاني يحيي القيادة الفذة للرئيس القائد صدام حسين

حيا المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين صانع قانون الحكم الذاتي وباني مجد العراق العظيم ومسيرته الديمقراطية

واكد المكتب السياسي للحزب في بيان اصدره لمناسبة انتهاء انتخابات المجلس التشريعي في دورته السادسة ان الاقبال الكبير الذي شهدته الانتخابات من قبل جميع ابناء الحكم الذاتي للادلاء باصواتهم في الانتخابات هو تعبير دقيق عن التلاحم الكفاحي في الدفاع وبكل اخلاص وشجاعة عن الحكم الذاتي وصيانة مكتسباته .

وقال لقد امتازت انتخابات المجلس التشريعي باقبال ابناء منطقة الحكم الذاتي على صناديق الاقتراع بشكل رائع ادهش جميع من شاهدها لعمق التجربة الديمقراطية ومدلولاتها الكبيرة .

واضاف ان هذا الاقبال تعبير عن الشكر لتلك اليد التي خططت ورسمت هذا الطريق من الممارسة الديمقراطية لبناء الصرح الشامخ للعراق المزدهر

وقال لقد حققت الثورة المباركة والحزب القائد طموحات ابناء المنطقة وفي مقدمتها الحكم الذاتي لمنطقة كردستان العراق لهذا نجدهم السباقين في مطاردة المارقين والخونة المتصيدين بالماء العكر والمتهافتين على فتات موائد الصهيونية وخونة الامة العربية المتامرين على العراق بعربه واكراده .

واكد ان حالة الالتفاف العظيمة حول القائد المنتصر صدام حسين وهو يقود الشعب كل الشعب الى شاطىء الامان والديمقراطية ويرسي مرتكزاتها دليل على الايمان المطلق بهذه الممارسة الديمقراطية وعظم المسؤولية العظيمة في بناء العراق الجديد

«المصور يوثق الحياة» حديث للسيد وزير الثقافة والاعلام

صدر عن الجمعية العراقية للتصوير كراس جديد بعنوان (المصور يوثق الحياة) .

وتضمن الكراس حديث السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مع المصورين العرب المشاركين في معرض نيسان الاول للتصوير الفوتوغرافي هذا العام .. كما تضمن عددا من الصور الفوتوغرافية التي حازت على جوائز في المعرض المذكور .

واع

وزير الزراعة والري وكالة يلتقي بالوفود العربية المشاركة في اجتماعات لجنة الصحة والانتاج الحيواني

التقى السيد عبدالله بدر دانوك وزير الزراعة والري وكالة امس برؤساء الوفود المشاركة في اجتماعات لجنة الصحة والانتاج الحيواني المنبثقة عن اجتماعات وزراء الزراعة في دول مجلس التعاون العربي .

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تطوير وتعميق علاقات التعاون بين دول المجلس الاربع في مجالات تنمية الثروة الحيوانية وحمايتها من الامراض المتوطنة والوافدة وتوحيد القوانين والشهادات الصحية البيطرية في ما بينها .

واع

وفد لجنة الاوقاف والشؤون الدينية بالمجلس الوطني يطلع على واقع الخدمات في بابل

اطلع وفد من لجنة الاوقاف والشؤون الدينية في المجلس الوطني خلال لقائه مع مسؤولي الدوائر الخدمية في المحافظة الثانية بابل امس على واقع الخدمات التي تقدمها دوائرهم الى المواطنين .

وقدم رؤساء الدوائر لوفد المجلس الوطني شرحا مفصلا عن المشاريع الخدمية المنجزة واطلعوا على سجلات وخطط هذه الدوائر .

وتاتي هذه الزيارة ضمن دور لجان المجلس الوطني للاطلاع على عمل الدوائر الحكومية .

واع





« الثورة » تواكب مكرمة الرئيس القائد صدام حسين بزيادة اسعار المحاصيل الزراعية

المتفرغون الزراعيون ..

[illegible] صدام حسين جاءت لتسهم في تامين الامن الغذائي

● العاملون في الحقول والمزارع مدعوون لزيادة الانتاج واستغلال جميع الاراضي الزراعية .



مكرمة السيد الرئيس القائد للفلاحين والمزارعين والخاصة بزيادة اسعار السلع الزراعية الحنطة والشعير والذرة الصفراء ، والشلب ، والحمص ، والعدس ، والشعير الصناعي ، والتبغ تعد واحدة من المكارم التاريخية المضافة لتشجيع الانتاج الزراعي من اجل خلق قاعدة صناعية - زراعية تواكب التطورات وتلبي كافة احتياجات المواطنين من مختلف السلع والمواد الغذائية .

ان هذه المكرمة الكبيرة جاءت في الوقت الذي يعيش فيه قطرنا افراح النصر والسلام الذي حققه ابناء العراق الاماجد على العدو الايراني المعتدي بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين والمتزامنة مع عملية البناء الذي يشهده عراقنا العزيز في كل مجالات الحياة ومنها الجانب الاقتصادي الذي يعد احد الركائز المهمة من اجل زيادة رفاهية المواطنين وتحقيق طموحاتهم المشروعة .

وبذلك فان الحوافز التي حددتها هذه المكرمة ستزيد بكل تاكيد من جهود جميع الفلاحين والمزارعين لبذل اقصى الجهود لاستثمار واستغلال الاراضي الزراعية وبالشكل الامثل من اجل زيادة الانتاج الزراعي ودعم الاقتصاد الوطني .

« الثورة » واكبت هذه الحملة التي تشهدها اوساط الفلاحين والمزارعين وتجولت في هذه المرة مع المهندسين الزراعيين المتفرغين في حقولهم ومزارعهم ليتحدثوا لنا عن اهمية هذه المكرمة سيما وهم يعيشون تجربة التفرغ هذه منذ عدة سنوات حين ودعوا مكاتبهم الوظيفية واتجهوا نحو الحقول والمزارع ليحملوا معاولهم وادواتهم الزراعية وليستثمروا ارض العراق الخيرة ويصبوا كل معرفتهم العلمية والعملية من اجل الاسهام في زيادة الانتاج الزراعي في قطرنا .

تحفيز لزيادة الانتاج

المهندس الزراعي حسين علي فضل عضو جمعية الرافدين للمهندسين الزراعيين المتفرغين يؤكد في حديثه بان مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين والخاصة بزيادة اسعار السلع الستراتيجية والتي تشتمل على الحنطة والشعير والذرة الصفراء والحمص والعدس والشعير الصناعي وغيرها من المحاصيل جاءت لتلبي طموحات كل المزارعين وتحفيزهم لزيادة الانتاج الزراعي حيث ان قطرنا ينعم بالاراضي الخصبة وبمياه وادي الرافدين العظيمة ، وان هذه المكرمة ستنعكس نتائجها بالتاكيد على زيادة هذه المحاصيل وتوفيرها في الاسواق المحلية للاستهلاك المحلي او استخدامها للاغراض الصناعية وبذلك وعند استجابة الفلاحين والمزارعين لهذه الحملة سوف تزيد من المردودات الاقتصادية وتسهم في تحسين حالتهم المعاشية كما ان هذه الحملة تستهدف توفير العملة الصعبة لقطرنا وتقطع دابر الاستيراد من الخارج .

لقد تلقينا نحن المزارعين هذه المكرمة ببالغ الفرح والسرور وقد عقدنا العزم على زيادة الانتاج وتحسين نوعية المزروعات من اجل خدمة بلدنا وامتنا العربية .

وماذا عن جمعيتكم ؟

يجيب المهندس الزراعي حسين علي فضل ان جمعيتنا تاسست في الاول من حزيران عام ١٩٨٠ وتضم ١٠ اعضاء وهي تختص في انتاج تربية الدواجن حيث توجد ٣٢ قاعة تم بناؤها بواسطة البناء الجاهز وتبلغ الطاقة الانتاجية لمجمل هذه القاعات ٤٠٠ الف دجاجة للوجبة الواحدة حيث يتم تشغيلها لاربع وجبات في العام الواحد ويتبع للجمعية مفقس واحد يستوعب ٣ ملايين فرخة سنويا الى جانب معمل لانتاج العلف بطاقة ٢ طن بالساعة الواحدة .

ولم يقتصر انتاج جمعية الرافدين على الدواجن فهناك لدينا « ٨٠ » دونما مخصصا للبستنة تم زراعتها بمختلف الشتلات ومن اهمها الرمان والعرموط والزيتون ومختلف انواع الحمضيات .

وحول طبيعة العمل في هذه الجمعية يقول المهندس الزراعي حسين انه عمل تعاوني لم يحدد بوقت معين فجميع وقتنا نقضيه في الحقول والمزارع ونحن نعمل بكل جهدنا من اجل تطبيق الزراعة الحديثة ونصب كل ما تعلمنا في هذه الجمعية حيث يوجد لدينا ٦ جرارات زراعية يتم استخدامها في عمليات الحراثة وعزق الاراضي ونقل العلف والمنتوجات الزراعية .

وفي خطتنا المستقبلية سيتم انشاء مشروع لتربية امهات البيض وهذا يقترن بتوفر الارض لاقامة هذا المشروع .

دعم متواصل

● وما هي اشكال الدعم الذي قدمته الدولة لكم ؟

- لقد لاقت هذه التجربة كل الدعم من قبل الجهات الزراعية حيث دعمتنا الدولة بمبلغ مليون دينار ومن خلال هذا الدعم تمكنا من اقامة العديد من المشاريع الزراعية ونتيجة للنجاح الذي تم تحقيقه فقد تمكنا من سداد كافة الديون المترتبة بذمتنا وهذا ما يؤكد نجاح هذه التجربة الفريدة من نوعها .

وفي نهاية حديثه يؤكد ان من اهم المشاكل التي تواجهنا في هذه الايام هو شحة مياه السقي وخاصة في فصل الصيف ، والمشكلة تكمن في بعد اراضي جمعيتنا عن النهر وليس بعدم توفر المياه وهذا ما نريد من الجهات الزراعية معالجته لكي نسهم في نجاح تجربتنا الزراعية .

مكرمة عظيمة

بعد ذلك تحدث الينا المهندس الزراعي المتفرغ حميد سلطان مؤكداً ان مكرمة الرئيس القائد صدام حسين والخاصة بزيادة اسعار الدولة للسلع الستراتيجية بانها مكرمة عظيمة تحفز كل من يعمل في الحقل الزراعي على زيادة الانتاج وهذا يتطلب منا وضع الخطط اللازمة للنهوض بهذه المهمة وبروحية جديدة وبذل الطاقات المضاعفة من اجل تغذية الاسواق المحلية ورفدها بكل ما تحتاجه اضافة الى الاسهام بتوفير المواد الاولية للقطاع الصناعي ، وهذا يتطلب استخدام البرامج الزراعية والمعتمدة على الزراعة الحديثة للنهوض بواقع القطاع الزراعي وجعله بمصاف الدول المتقدمة كون الزراعة تعتمد على الارض الخصبة وتوفر المياه اللازمة وما دام هذا متوفرا في بلدنا والحمد لله فلنعمل جميعا من اجل زيادة الانتاج الزراعي وتحسين نوعيته .

اما المهندس الزراعي المتفرغ حامد المطيري من جمعية يافا للمهندسين الزراعيين فيقول لقد تلقينا مكرمة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بزيادة اسعار المحاصيل الزراعية الرئيسية بفرح غامر وتعد هذه المكرمة خطوة مهمة للنهوض بالواقع الزراعي من اجل زيادة الانتاج وتحفيز الفلاحين والمزارعين على بذل كل الجهود الحثيثة لتحقيق معدلات عالية وتوفير هذه المحاصيل لبلدنا .

دعم للصناعة الوطنية

ان كل من يعمل في الحقل الزراعي مدعو اليوم ليضع امامه هذه المكرمة العظيمة فهي تستهدف تحسين وضعنا المعاشي بالاساس ومن ثم تنعكس على مجمل الفعاليات الاقتصادية وخاصة في المجال الصناعي الذي يعتمد هذه المحاصيل كمادة اولية تدخل في الانتاج .

وجمعية يافا كما يقول المهندس الزراعي حامد المطيري تقع في منطقة خان بني سعد وتبلغ مساحتها ٢٤٠ دونما وتوجد فيها ٣ قاعات للدواجن ومعمل للعلف واخر للنشارة وتهتم بزراعة محصول الشعير ايضا .

ومن اجل زيادة فاعلية هذه الجمعية يقول حبذا لو توفرت لدينا الاراضي الزراعية لزيادة الرقعة الزراعية مع مطالبتنا للجهات الزراعية بتنظيم قنوات الري عن طريق زيادة القائمين عليها ودعم الشركة العامة للتجهيزات الزراعية لهذه الجمعيات لتوفير مادة النايلون والبذور والمبيدات وتزويدنا بالنشرات الزراعية الفصلية .

ويصف المهندس الزراعي المتفرغ عدنان السعيدي من جمعية يافا قرار زيادة اسعار المحاصيل الزراعية الستراتيجية من قبل السيد الرئيس القائد صدام حسين بانه جاء ليدعم جميع الفلاحين والمزارعين من اجل تامين حاجة قطرنا للامن الغذائي والاسهام برفع معنوية هذه الشريحة الكبيرة من مجتمعنا في زيادة وانعاش اقتصادنا الوطني في مجال تصدير هذه المنتوجات الزراعية الى خارج القطر وتحقيق العملة الصعبة .

كذلك فقد جاءت هذه المكرمة من اجل خدمة القطاع الصناعي وبما يؤمن لها المواد الاولية لانعاش هذه الصناعات الوطنية وحمايتها من الصناعات المستوردة .

ومن اجل تنشيط المتفرغين الزراعيين ووضع طاقتهم في خدمة الاقتصاد الوطني نتوجه بالسؤال الى الجهات الزراعية عن نتائج اعمال لجنة متابعة تنفيذ القرارات الخاصة بالمتفرغين الزراعيين والتي تم تشكيلها في وزارة الزراعة والري من اجل متابعة هذه التجربة وتذليل الصعوبات والمشاكل التي تواجههم .. كما ان مشكلة التسليف باتت تشكل احدى المعوقات الرئيسية لهؤلاء المتفرغين الزراعيين حيث ان المصرف الزراعي يتعامل مع المتفرغين الزراعيين وفق الشروط التي يتعامل بها مع الفلاحين .

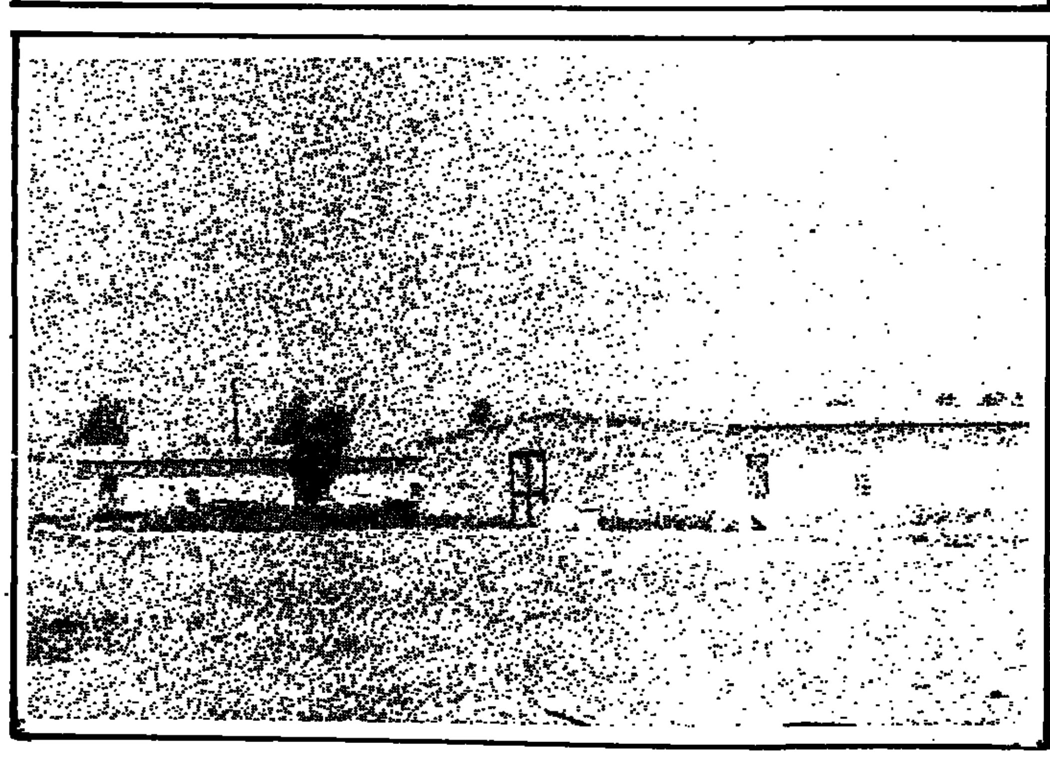
حب القائد

اخيرا تحدث الينا المهندس الزراعي المتفرغ سمير افرام ملك عن مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بزيادة اسعار المحاصيل الزراعية بقوله ان هذه المكرمة الكبيرة من قبل السيد الرئيس القائد صدام حسين تعبر عن حب القائد لكل من يعمل في الانتاج الزراعي من اجل ارتفاع مستوى معيشتهم وتحفيزهم لزيادة انتاجهم الزراعي واستغلال الاراضي الزراعية التي تنتشر في عراق الخير والمحبة .. وان هذه الخطوة المباركة تتطلب تضافر كافة الجهود من اجل وضع البرامج والجهود لانجاحها .

● قاسم مهدي ●

تصوير : فريد شمعون









علاجات حديثة لقرحة الاثني عشري

عن الامراض الشائعة والتي تصاحب بمضاعفات مهمة على جهاز الهضم قرحة الاثني عشري المزمنة والتي تتميز باعراض واضحة اهمها الم البطن العلوي الذي يعقب وجبة الغذاء باكثر من ساعة ويصاحب بالشعور بالحموضة بالاضافة الى الاعراض الناتجة عن مضاعفات القرحة وتصل نسبة الاصابة لدى الناس بقرحة الاثني عشري الى مايقارب ١٠٪ في بعض المناطق من العالم وهي نسبة كبيرة مما يتحتم اخذ اعراض القرحة بصورة جدية واعطاء العلاج المناسب عند التشخيص .

ويبقى السؤال عن سبب حصول قرحة الاثني عشري بدون اجابة واضحة لكون القرح الحادة التي تحصل في المعدة سرعان ما تشفى بمرور بعض من العلاج دون ان تترك ثانية وهنالك نظريات عديدة حول سبب حصول القرحة اهمها زيادة فعالية وكمية السائل الحامضي للمعدة مع نقص في طبيعة عمل جدار المعدة الدفاعي ضد فرط الحموضة وعلى اي حال فليس هنالك جواب شاف لمسببات القرحة سواء كانت في المعدة ام في الاثني عشري .

وفي مجال تشخيص القرحة فان الوسيلة الاكثر فاعلية هي رؤية القرحة بالعين المجردة وهذا يتم عن طريق جهاز خاص هو ناظور المعدة الذي ممكن ان يصل الى الاثني عشري وبذلك يتمكن الطبيب الفاحص من رؤية القرحة بوضوح والوسيلة الاخرى هي الاشعة الملونة للمعدة وهي تحمل نسبة كبيرة من حساسية التشخيص لو اجريت بالشكل الصحيح .

وهنالك تقدم كبير في مجال علاج القرحة بالعقاقير الطبية المختلفة فهنالك اكثر من نوع من العلاج .

ومن العوامل التي ترتبط بقرحة الاثني عشري التدخين ، حيث يعد التدخين عاملا مساعدا على نمو قرحة الاثني عشري وعلى زيادة افراز الحامض المعدي بالاضافة الى كونه يقلل من احتمال شفاء قرحة الاثني عشري لذلك مطلوب من الشخص المصاب بهذا المرض الامتناع عن التدخين لغرض تهيئة الجو الملائم لشفاء قرحة الاثني عشري .

وهنالك دراسات حديثة تشير الى وجود بعض الادوية التي تزيد من كمية السائل الذي تفرزه المعدة لغرض مقاومة حموضة تجويف المعدة حيث يمكن استخدام هذه الادوية بشكل خاص للمدخنين لتقليل تاثير التدخين على المعدة وعلى افراز الحامض المعدي .

ومن علاجات قرحة الاثني عشري المستخدمة سابقا هي المواد المعادلة للحموضة وتؤخذ عادة على شكل سائل وتتميز هذه المواد بفعاليتها في شفاء القرحة الا ان المشاكل المرتبطة باستخدامها تشمل المضاعفات الجانبية للدواء بالاضافة الى كون الكمية المطلوبة لمعادلة الحامضية كبيرة جدا .

والنوع الاخر الاكثر فاعلية في علاج القرحة هو مجموعة العقاقير التي تقلل من افراز الحامض المعدي وبذلك تعجل في شفاء القرحة المزمنة وهذه ايضا تتصاحب بمضاعفات جانبية عديدة وتشير الدراسات الدوائية الحديثة الى وجود اكثر من مجموعة دوائية بعضها لايزال قيد التجربة وتعمل بطرق مختلفة .

منها زيادة القابلية الدفاعية لجدار المعدة ضد تاثير الحامض المعدي المتزايد لدى مرضى قرحة الاثني عشري ويأمل الجميع وبعضهم مرضى القرحة المزمنة الى علاجات اكثر فاعلية من علاج القرحة واكثر فاعلية في منع تكرار حصولها وشفائها بشكل نهائي .

الدكتور
عبدالمجيد علوان العكيلي

فويجر - ٢ وكوكب اورانوس

تم اكتشاف كوكب اورانوس علم ١٧٨١ م من قبل الفلكي البريطاني وليم هرشل ، وهو الكوكب السابع في المنظومة الشمسية من حيث بعده عن الشمس ، ويعد العملاق الثالث في هذه المنظومة بعد المشتري وزحل .

ان اخر ما تم التوصل اليه حول هذا الكوكب بواسطة المعلومات الصادرة من محطة ارسال فضائية اميركية ..

تذكر ان كوكب اورانوس مغطى وبعمق عدة مئات من الامتار بطبقة من الماء تشبه الى حد كبير محيطات الارض لذلك فمن المؤكد وجود عناصر كيمياوية في الطبقات الداخلية للكوكب وجاء هذا التاكيد لوجود الماء الذي يعطي الدلائل على وجود مثل هذه العناصر .

وقد اتاح وصول المركبة فويجر -٢ بداية علم ١٩٨٦ الى كوكب اورانوس اكتشاف عدد من الاقمار الجديدة اضافة الى الاقمار الخمسة القديمة (اوبيرن ، تيتانيا ، امبريل ، اريل وميراندا) التابعة للكوكب كما استطاعت هذه المركبة اكتشاف احدى عشرة حلقة جديدة تحاط بالكوكب اضافة الى الحلقات السابقة التي تكون النظام الحلقي لاورانوس والتي تجعله الكوكب الثاني بعد زحل من ناحية احتوائه على هذا النظام في الاسرة الشمسية . وقد ارسلت فويجر -٢ معلومات مثيرة عن اقمار اورانوس من خلال الصور المرسلة حيث اظهرت هذه الصور وجود فوهات ووديان ومعالم سطحية اخرى ظهرت على اقمار اورانوس السابقة .

واخيرا نتوقع ومع تطور العلم والتكنولوجيا الحديثة من وصول معلومات جديدة عن اسرار هذا الكوكب والكواكب الاخرى التي بقيت ولعدة اعوام لغزا محيرا يصعب حله .

اعداد : علي خلف السنيد
جامعة البصرة

سم بكتيري يساعد على تثبيت النتروجين في النبات

ينمو نبات الجت بوجود سم بكتيري يعمل على قتل النباتات غير البقلية عادة وقد منح هذا الاكتشاف المثير للكيمياويين حقلا جديدا لتفهم كيفية تنظيم تثبيت النتروجين الجوي من قبل النباتات البقلية حيث تدل الابحاث من مختبر لوس الاموس على استطاعة النبات تثبيت النتروجين باكثر من طريقة واحدة وكشفت ابحاثهم عن ان كفاءة النبات في استخدام النتروجين قد تعتمد ايضا على فعالية انزيم نباتي يدعى كلوتامين سنثتيز ينتج السم من البكتريا سودوموناس سيرنكي ، الخاصة بالتبغ . حيث تسبب مرضا في نبات التبغ وبامكانها المعيشة على سطح العديد من النباتات الاخرى . يدعى السم ثايتوكسنين بيتا - الاكتام والذي يثبت الانزيم النباتي كلوتامين سنثتيز الضروري لامتصاص جذور الامونيا من التربة .

وقد وجد الباحثون بان الشوفان المصاب بهذه البكتريا يموت لعدم قدرته في الحصول على الامونيا فيحرم من النتروجين الذي يحتاجه لبناء البروتينات وكذلك الحال في جميع النباتات غير البقلية التي تمت دراساتها الا ان اصابة الجت ببكتريا السودوموناس قد ضاعف من منتوجه ومن كمية النتروجين في انسجته وفي عدد العقد الجذرية التي كونها وكذلك في قدرته على تثبيت النتروجين .

ففي جذور الجت (كمثله في النباتات البقلية الاخرى) عقد تعيش فيها بكتريا تستطيع ان تحول نتروجين الجو الى امونيا وفي التجارب الى اجراها باحثو لوس الاموس كانت بكتريا مثبتة النتروجين للجت رايزوبيم ميلولوتي بعلاقة تعايشية فالبكتريا تجهز النبات بالنتروجين بشكل يستطيع استخدامه وتجهز العقد جذرية البكتريا بالطاقة والاوكسجين الضروريين لها .

وقد علم الباحثون بان مادة التابتوكستين هي المسؤولة عن مضاعفة النمو وتكوين العقد على نبات الجت الان هذا النبات ذبل ومات عندما لقح بنوع محور وراثي من السودوموناس التي لايمكنها انتاج تلك المادة - تابتوكسنين - بيتا - الاكتام - وكذلك ماتت النباتات عندما تم تلقيحها بمادة ميثايونين سلفوكسمين وهو مثبط اخر خاص لانزيم كلوتامين سنثتيز .

يسلط السم تاثيره النافع على نبات الجت - الذي يكون عقدا بتغيير فعالية انزيم كلوتامين سنثتيز في النبات ويعمل السم على الانزيم هذا في واحد من ثلاثة مواقع محتملة حيث يضع فيها النبات انزيمه وهذه المواقع هي الجذور ومنطقة اتصال العقد الانزيم الذي يتولد في كل منطقة يختلف قليلا عن المنطقة الاخرى .

ولتقليص الاحتمالات هذه ركز الباحثون على فعالية الانزيم في نبات الجت الذي لايكون عقدا (الذي يكون خاليا من التعايش مع بكتريا ميلولوتي) .

فلم يجدوا اية فعالية للانزيم .. وماتت كل تلك النباتات وحطم الثابتوكسنين بيتا لاكتام الكلوتامين سنثيتز الذي يتكون في جذور الجت .

واثبتت تجارب اخرى بان ليس للسم تاثير على الكولوتامين سنثيتز في العقد الجذرية الحاوية على البكتريا وانه يحطم جزئيا فعالية الانزيم في منطقة اتصال العقد بالنبات كذلك يحطم سم السودوموناس انزيم كلوتامين سنثيتز البكتيري في الزرع المختبري ربما لكون الكلوتامين سنثيتز البكتيري محميا في العقد ضد السم بفعل انزيم اخر تفرزه بكتريا الرايزوبيم ميلولوتي ويدعى بيتا لاكتاميز اذ يعمل الاخير على نزع حلقة بيتا لاكتام من السم مما يبطل فاعليته .

اوضحت النتائج حتى الان كيف ان الجت الذي يكون عقدا قد استمر بالنمو رغم تاثير سم السودوموناس .. ولكن ذلك ترك لغزا اكثر غموضا .. فلاذا اعتمدت النباتات على الكلوتامين سنثيتز لتمثيل الامونيا فيكف ينتج اذا عند تحطيم نصف فعالية الانزيم في القسم النباتي من العقد الجذرية وتحطيم كل فعالية الانزيم (كلوتامين سنثيتز) في انسجة جذرية اخرى زيادة في النمو وتثبيت في النتروجين .

قد تكمن الاجابة على هذا الغموض في فعالية انزيمات النبات الاخرى المشمولة في تمثيل الامونيا فقد دلت التجارب على قدرة انزيمات اخرى مثل كلوتامين ديهايدروجينيز واسباراجين سنثيتز المساعدة في عمليات تمثيل الامونيا كما ان خفض فعالية الكلوتامين سنثيتز تزيد من توفر الكلوتاميت والكلوناميت .. ويعتقد الباحثون بان هذا التجمع قد يعمل كحافز جزئي بين النبات وضيفه بكتريا المرايزوبيوم مما يساعد على تنظيم تثبيت النتروجين .

د . باسمة عبدالنور
مجلس البحث العلمي

تأكل المعادن واضراره الاقتصادية

تعريف التاكل :

تلف المعادن ومواد البناء او تفقدانها لخواصها الكيمياوية والفيزياوية بتفاعلها مع وسط خارجي معاد يدعى التاكل (Corrosion)

ان ظاهرة التاكل قد لازمت البشرية قديما ومنذ ان بدا الانسان اشباعا لحاجاته بصنع الادوات والمعدات التي استعملها في تامين حاجاته من ماوى ومأكل حيث تعرض هذه المعدات واللوازم للتاكل بسبب احتواء الوسط الخارجي على عوامل (او عناصر) تحث على التاكل مثل الاوكسجين ، الرطوبة ، الملوثات وغيرها .

تعددت اشكال التاكل وزادت انواعه من التقدم التكنولوجي نظرا للتعدد والنمو السريع في تعداد انواع واشكال المعدات والاجهزة ووضعها والمكائن واستعمال معادن ومواد بناء مختلفة (معادن فلزية وغير فلزية ولدائن وغيرها) في صنع هذه المعدات والاجهزة ووضعها بتماس مع مواد كيمياوية وتحت ظروف تشغيلية مختلفة ومعقدة اضافة الى زيادة تلوث البيئة والوسط الخارجي (الهواء الجوي المياه والتربة) . بغازات ومواد ضارة مثل ثاني اوكسيد الكبريت (SO_2) ثاني اوكسيد الكاربون CO_2)غاز الكلورين Cl_2) غاز الامونيا NH_3) الكاربون hgjd, ydv ih, (C)F2 jkj- uk hpjvhr hk.hu hg.r.¾ hglojgtn h. tlh j½vpi hglwhku lk yh hj lg,en ggi h' h, hgig.chj hgl½v.pn uk ½vdr hgl-hvd gldhi hbkihv —

gr¾ fdkj hg¾vhsn hgjd h-vdj td hg,bdhj hgljp¾u hbldvidn skn 5691 fnk hglg,ehj hgjd ½vpj gg. fgyj 921 lgd.k ½k t¾t hglg,ehj jjt.k lk)21(lgd.k ½k -sdlhj wgfn)yfhv ¾ ¾ohk ⅞ thvf.k(⅞)52(lgd,k ½k yh.hj tfvdjdn ¾s)66(lgd,k ½k hthsd¾ thvf,k ⅞)01(lbddk ½k hthsd¾ khdjv,-dkdn ,hgfrdn yh.hj hgtg,vdk ,ydvih —

الاضرار التي يسببها التاكل :

ان الشواهد على حدوث التاكل وما يسببه من اضرار كثيرة يمكن مشاهدته في كل مكان اثناء الحياة اليومية داخل وخارج المنزل مثل التاكل في الادوات المنزلية او في السيارة او في عمود الكهرباء وغيرها ويسبب التاكل عطل الاجهزة والمكائن كليا او جزئيا وبذلك تزداد كلفة الصيانة ووسائل الانتاج الاخرى (يقدر ٣٠٪ من كلفة الصيانة سببه التاكل) ومن الممكن ان تحدث حوادث مؤسفة تؤدي الى فقدان الارواح والممتلكات مثلا في حالة سقوط طائرة او انفجار مرجل او مفاعل وغيرها اضافة الى الاضرار المباشرة التي يسببها التاكل وكما ذكر اعلاه فانه يسبب في اضرار غير مباشرة مثلا الخسائر في الانتاج نتيجة التوقف لاصلاح العطلات الناتجة من التاكل واعطاء سمك اضافي من المعدن يسمح بالتاكل عند تصميم الاجهزة وبالاخص التي تستعمل في المصانع الكيمياوية اضافة لذلك يسبب التاكل في نضوب المعادن المتوفرة في الطبيعة .

ان الخسائر التي يسببها التاكل للاقتصاد الوطني لاي بلد تكون عادة جسيمة ولو انها صعبة الحصر والتحديد لتداخلها مع الاسباب الميكانيكية الاخرى والتي تسبب تلف الاجهزة والمعدات وقد بينت الدراسة التي اجريت في المملكة المتحدة بان الخسائر الناجمة عن التاكل لسنة ١٩٧٠ بلغت ١٣٦٥ مليون باون استرليني (٦٤٠ - مليون دينار) واوضحت الدراسة كذلك امكانية توفير مبلغ ٣١٠ ملايين باون استرليني (١٤٥) مليون دينار من المبلغ المذكور اذا استعملت طرق الوقاية المتوفرة وبينت احصائية ان خسائر الولايات المتحدة الاميركية بسبب التاكل هي ١٥٠٠٠ مليون دولار في سنة ١٩٧٧ ولكن احصائيات المكتب الوطني للتقييس قدرت الخسارة باضعاف ذلك في سنة ١٩٨٠ (٧٠٠٠٠ مليون دولار حوالي ٢٢ مليار دينار) وبينت الدراسة امكانية توفير ١٠٠٠٠ مليون دولار (حوالي ٣ مليارات دينار) باستعمال المعادن الملائمة وطرق الوقاية المتوفرة ارتفعت الخسارة الى ١٠٥٠٠٠ مليون دولار حوالي ٣٣ مليون دينار كما ورد في اخر احصاء (١٩٨٤) اما خسائر اليابان بسبب التاكل لعام ١٩٧٦ وحسب احصائية جمعية مهندسي التاكل اليابانية بلغت ١٠٣٨٣ × ١٠⁹ ين (حوالي ١٣٠٠ مليون دينار) وقد ورد في دراسة عن التاكل بمصانع الاسمدة الكيمياوية في مصر بان التكلفة الناتجة عن التاكل تصل الى ٣٧٥ مليون جنيه وهي تمثل الخسارة المباشرة ولايحوي فاقد الانتاج نتيجة التوقفات .

لاتوجد احصائية عن الخسائر التي يسببها التاكل للاقتصاد الوطني ولكن الاستبيان الذي اجرته اللجنة التحضيرية لندوة التاكل ومع التاكل في الصناعة اظهر بان التاكل سبب خسارة مادية بلغت ١٥ مليون دينار لمنشاتين صناعيتين فقط ولسنة واحدة هي ١٩٧٩ .

تقسم الخسائر الناجمة عن التاكل الى ما يلي :-

الخسائر المباشرة :

وتشمل خسارة الاجزاء التالفة من المكنة او الجهاز او الانابيب اضافة الى اجور العمل وكذلك كلفة استعمال وسائل وطرق الوقاية من التاكل .

الخسائر غير المباشرة :

وتشمل الوقت الضائع في الصيانة والتصليح او عند حدوث الحوادث والتي تسبب في خسارة الانتاج او تلويث المنتجات والمحيط الخارجي اضافة الى زيادة استهلاك المعادن ومواد البناء الاخرى .

تكون الخسائر غير المباشرة غالبا اكثر من الخسائر المباشرة وكمثل توضيحي لذلك هو حصول تاكل في مفاعل اليوريا وتوقف وحدة انتاج اليوريا (مصنع الاسمدة الكيمياوية رقم ١) حيث بلغت الخسائر المباشرة حوالي (١٠٠) دينار بينما كانت الخسائر غير المباشرة الناجمة عن توقف الانتاج لثلاثة ايام (٢٠٠٠٠) دينار .

انواع التاكل وطرق الوقاية :

انواع التاكل :
يقسم التاكل الى عدة انواع وكما يلي :
١ - التاكل المحلولي .
٢ - التاكل تحت الظروف الجوية .
٣ - التاكل تحت درجة الحرارة العالية (التقشر) .

التاكل المحلولي نوعان هما :
١ - التاكل المنتظم .
٢ - التاكل الموضعي .

التاكل الموضعي عدة انواع اهمها .
أ - التنقر .
ب - التشقق تحت الجهد .
ج - التاكل الاعيائي تحت جهد متذبذب .
د - التاكل البلوري الداخلي .
هـ - التاكل نوع كرمز .
و - التاكل الانتقائي .

انطلاقا من المبدأ القائل بان لكل داء دواء فقد بحث الانسان ومنذ القدم عن العلاج ولم يقبل التاكل كامر محتوم فمثلا حتى في التاريخ القديم كتب هيرودوت (عاش في القرن الخامس قبل الميلاد) عن استعمال القصدير (Tin) لطلاء معدات بيتية مصنوعة من الحديد (Fe) وقد وجد بانه يقاوم اكثر من الحديد عند ملامسته للماء والطعام . ان الوقاية من التاكل في هذه الحالة لم تستعمل فقط لاطالة عمر هذه المعدات بل والاهم من ذلك لمنع تلوث الماء والطعام بناتج التاكل والتي من الممكن ان تجعلها غير صالحة للاكل والشرب .

طرق الوقاية :

اما الطرق المستعملة حاليا لتقليل سرعة التاكل والسيطرة عليه فهي :-
١ - التصميم .
٢ - اختيار مواد البناء الملائمة .
٣ - السيطرة على المحيط الخارجي .
مثل استعمال مانع التاكل ، ازالة الاوكسجين من المراجل .. الخ .
٤ - الحماية الكاثودية والانودية .
٥ - الطلاء .

تستعمل احدى هذه الطرق لتقليل سرعة التاكل او اكثر من طريقة معلوي او واحدا مثل استعمال الطلاء والحماية الكاثودية لوقاية الانابيب المدفونة تحت الارض من التاكل .

الدكتور احمد رشيد محمد

قضم الاظفار عند الطفل



تظهر عادة قضم الاظفار عند الاطفال احيانا ابتداء من عمر سنتين الى ما بعد دخوله المدرسة ويقول علماء النفس دانها ظاهرة رمزية تعبر عن اضطراب نفسي عند الطفل ، وسبب هذا الاضطراب ينبع من القلق والتوتر اللذين قد يعيش في جوهما الطفل اذا تعرض الى ضغط شديد في المدرسة او البيت .

ويقصد بالضغط الشديد هو كثرة الممنوعات التي يتعرض لها الطفل مثل منعه من اللعب مع الاطفال الذين هم في مثل سنه او مطالبته بأن يكون مثالياً دائماً في سلوكه في المنزل .. مثالياً في دراسته ، وهذا يعني حرمان الطفل من ان يعيش طفولة كاملة . ذلك اننا نطلب احياناً من الاطفال ان يفكروا ويسلكوا مثل الكبار ، وعندما يشعر الطفل بانه محاصر بمثل هذه المطالب من اسرته فانه دائماً يشعر بالقلق ويفرغ هذا الشعور في صورة (قضم الاظفار) ولذلك يلجأ لقضم اظفاره لتفريغ رغبات عدوانية لا يستطيع التعبير عنها امام اهله خوفاً من العقاب وقد يقضم اظفاره وهو يقصد عقاب نفسه على اشياء يعرف ان ابويه سوف يعاقبانه عليها .. وهكذا فان الطفل يقضم اظفاره ليتخلص من توتر ما او من احساس بالذنب وتصبح هذه العملية بعد ذلك عادة يمارسها بشكل مستمر في اي وقت ..

إن هذه العادة لها مضارها على الطفل من الناحية النفسية والجسمانية كاحتمال دخول جراثيم الى المعدة والامعاء وتسبب امراضاً كثيرة كما تؤثر على شخصية الطفل حيث يبقى يلوم نفسه لعدم قدرته على تلبية رغبات ابوية الصعبة . لذلك فان العلاج في هذه الحالة يكون باعطاء الطفل مزيداً من الحنان مع محاولة اعطاء الطفل هواية يحبها ولا فائدة من تهديدات الوالدين او حتى وعودهم له بمكافآت فكل ذلك لن ياتي بنتيجة . كما ان على الوالدين عدم لفت نظر الطفل اثناء قضمه الاظفار بل يجب تشجيعه عند قيامه بجهد او تقدم في عمل يقوم به واحاطته بالحنان والرعاية وزيادة شعوره بالامان كان تترك له عند النوم لعبته المفضلة ليشعر معها بالامان والبحث عن اهتمامات تشد الطفل ولا تترك له فرصة فراغ لقضم اظفاره ...

د . معن صادق

تقاطعات الطرق مع السكك الحديد بالاشارات المرئية

اصبحت الان اماكن تقاطعات الطرق مع السكك الحديد مسرحا للعديد من الحوادث الدامية التي تصطدم فيها القطارات بالسيارات والمشاة بعد ان زحف العمران ليحيط بمسارات القطارات لكي تتحول هذه التقاطعات الى مواقع تتكدس بها حركة المرور. ولابد لنا من القاء الضوء على الطبيعة الخاصة لحركة القطارات عند التطرق الى ضرورة التزام سائقي المركبات والمشاة بما تعرضه اشارات المرور او التنبيه الذي يسبق هذه التقاطعات وذلك لان اسبقية مرور القطارات عبر هذه التقاطعات يعد امرا محتما استنادا الى المميزات الخاصة التي تتميز بها حركة القطارات فهي من ناحية تحمل اعدادا كبيرة من المسافرين او انها تسحب حمولات كبيرة من البضائع ومن ناحية اخرى فان قدرتها على التوقف من ناحية المسافة تكون عادة لمسافة طويلة نسبيا عند المقارنة مع المسافة التي تحتاجها المركبات على الطرق العامة .ان هذه العوامل تجعل من الصعب على سائقي القطارات ايقاف قطاراتهم خلال مسافات قصيرة وبذلك فانهم لايمتلكون المميزات التي تتميز بها المركبات على الطرق البرية من ناحية السيطرة على الوقوف لمسافات قصيرة.

ان هذه الخواص التي تطرقنا اليها تجعل من ملاحظة لوحات واشارات التنبيه التي تسبق تقاطعات السكة اهمية خاصة بحيث يكون سائقو هذه المركبات على علم مسبق بان القطارات لن يكون بامكانها الوقوف في المكان المناسب وان عليهم ان يكونوا شديدي الحذر والانتباه قبل العبور.

وفي الوقت الحاضر تنشأ في جميع الاقطار تقاطعات للطرق مع السكك الحديد على مستويات مختلفة ، ولكن التكاليف المرتفعة لانشائها ستؤدي الى الاستمرار في انشاء تلك التقاطعات في المستوى الواحد لمدة طويلة في المستقبل ، وعليه يجب ان تتخذ الاجراءات الكفيلة بمنع الاصطدام وذلك بسد التقاطعات ذات الفعالية والفائدة القليلة وتجهيز التقاطعات بالمعدات والاجهزة الضرورية ولاعلام السواق مسبقا باقترابهم من احد التقاطعات في المستوى الواحد تتبع عدة اجراءات منها : وضع العلامات على الطرق واستخدام الاشارات الضوئية الوماضة ، والاشارات الصوتية والحواجز والبوابات اليدوية والاوتوماتيكية .

والبوابات الاوتوماتيكية اكثر تطورا وذلك لانها تعمل على الطاقة الكهربائية حيث تنطلق الاجراس والانوار اتوماتيكيا عند التقاطعات ، اما البوابات غير الاتوماتيكية فانها تعتمد على اغلاق البوابة يدويا بواسطة خافر بناء على اشارة من البلوك . وسواء كان العمل يجري كهربائيا او يدويا فان احتياطات الامان تراعى بدقة لضمان اغلاق البوابة عند عبور القطار فمثلا يتم عمل التقاطعات المعتمدة على الطاقة الكهربائية باطلاق الاجراس واعطاء انوار متقطعة حمر قبل وصول القطار لمكان التقاطع بحوالي دقيقة ونصف وتظل مستمرة لحين عبور القطار واحيانا تزيد زمن الاجراس لاكثر من ذلك في حالة عبور احد القطارات البطيئة وتعد هذه التقاطعات بمثابة اشارة مرور عادية يحرسها شرطي مرور .

اما التقاطعات التي يتم عملها يدويا ، فان الخافر يكون المسؤول عن العمل البوابة حيث يتلقى مكالمة تلفونية او جرسا من البلوك بقدوم القطار ويقوم الخافر بالرد على المكالمة .. وفي حالة عدم رد الخافر على الجرس او المكالمة الهاتفية فان ذلك يعني عدم وجود خافر في التقاطع ، وحدوث امر طارىء له او غير ذلك من الظروف المفاجئة فيبادر ملاحظ البلوك بايقاف القطار ولايسمح له باعادة المسير الا بعد التاكد من وجود الخافر .

ولاتوجد مخاوف من تعطل اشارات التقاطع بشكل يعرضها لحوادث التصادم لانه في حالة حصول عطل فني في التقاطعات التي تعمل على الطاقة الكهربائية ، فان الاشارات تعطي ضوءا احمر مستمرا بالاضافة الى ان هناك بطاريات تعمل لمدة ٤٨ ساعة في حالة قطع التيار الكهربائي ، وتقوم القطارات بتهدئة سرعتها والسير بحذر بسرعة ٨ كيلو مترات فقط عند عبور التقاطع ، اما في حالة كسر البوابة اليدوية نتيجة اصطدام السيارات بها ، فيقوم الخافر بمد جنزير جديد لحين اعادة اصلاح البوابة .

لقد اتخذت في اليابان مثل تلك الاجراءات المذكورة اعلاه ، فانخفض عدد الحوادث عند تقاطعات السكك الحديد مع الطرق في عام ١٩٦٦ من ٤٤٠٠ حادثة الى ١٨٠٠ حادثة .

واستنادا الى المعطيات المنشورة في الولايات المتحدة الاميركية . يمكن بالطريقة التالية تقدير مدى تاثير مختلف الاساليب المتبعة في عملية اعلام السواق على العدد النسبي لحوادث الطرق :

البوابة الاوتوماتيكية	١
البوابة اليدوية	١٫٥
الاشارة الضوئية الوماضة	١٫٥ - ٣
الاشارة الصوتية	٤
علامة الطريق العاكسة	٤٫٥
علامة الطريق كبيرة الحجم	٥

د . حيدر كمونة
جامعة بغداد

١ - طريق

أنا فوق القنطرة أنا في قرارة الوحدة
وأنا آخر وراء المنعرج
يتأدى حبل الطريق
قدما دونما توقف

●

وتوافقا مع الافق وقاعدة امتداده
عبر الحقول المترامية عند حافة الطريق
تتراكض المنعطفات المرصوفة
دون ان تغير او تترحل

●

هاهو الطريق يجتاز القنطرة مسرعا
دون ان يلتفت جانبا الى البركة
وقد عبرتها عرضا
فراخ البط التي خرجت من بيوضها منذ قليل

●

وباتجاه الافق تحت الجبل او في الجبل نفسه
يتراكض الطريق العام
مندفعا عاليا او الى الامام
اينما وجد فرصة ملائمة
وخلال الف من رؤى الهذيان الغريب
وعبر الازمنة والبقاع

عبر الموانع والمعوقات
يندفع الطريق الى غايته

●

وغايته ان يحل ضيفا او في منزله
متكبدا كل شيء عابرا كل شيء ..
وهكذا تبعث الحركة في الابعاد النائية
منعطفات الطريق السائر جانبا

٢ - كشبح الدعارة

يتراءى زغب اشجار الحور المنفوش
قطنا منتثرا في كل مكان
وقد تلقفته الرياح من الممشى

●

وفي الغرفة مثلما هو الامر ليلا ،
تفوح رائحة بنفسج المستنقعات
حيث اطراف الستارة المسدلة
تظلل الزهرة الليلية الواثقة
وفي الشقة يحس ببرودة الدساكر !
حبذا لو امكنني ، دون ان اهدرها من اجل مسامرة ما ،
ان اكتب في افتراقي عنك
مؤديا تكملة الميزانية .

●

غير ان احزان النغمات الوحيدة
مثل حظوظ بذور الحدائق العامة
او مثل عقم الستائر المسدلة
التي تظلل البنفسجة

●

وها انا ادرك متلمسا
تكملة القصة المظلمة
في الشتاء سنزيد من سعة السكن في البيت
وساشغل انا غرفة اخي

●

ستكون الضجة فيها اخف
ولن تصل الاصوات اليها بسهولة
وخلال ايام كاملة لاعمل فيها
تتجمع السحب الشتوية فوقها في تكاسل

٣ - يوم صيفي

عندنا في الربيع حتى الفجر
تتوقد شعل النار في بستان الخضر
مثل مذابح وثنية
في مادبة تقام من اجل الخصوبة

●

تحترق الارض العذراء
ويغدو الجو حارا منذ الصباح الباكر
وتتوهج الارض كلها
مثل طنف الموقد الحامي

●

وانا ، وقد شغلتني اعمال الحفر
انزع عني قميصي
والقيظ يضرب لي ظهري
ويحرقه كما يحرق الصلصال

●

واقف حيث اشعة الشمس اكثر توقدا
وهناك مغمضا عيني
اتلفع من راسي حتى قدمي
بقشرة فخارية

ويلج الليل في طابقي الاعلى
منهمرا كستار
ويترعني وكانني كوز
ليلكا وماء

●

ويزحزح الطبقة العليا من طلاء الحائط
وقد سرت به البرودة
لتذهب بها ، وقد كنستها ، امراة ما
من نساء المنطقة

٤ - تلال العصافير

الصدر تحت القبلات وكانه تحت ابريق ماء
ليس ابدا ولا تتابعا يظل الصيف جانشا مثل ينبوع
وليس ليلة بعد ليلة ،، نظل نجر معنا الهرمونيكا
مجهشة فوق الثرى وقد اثارته الاقدام

●

انا سمعت عن الشيخوخة .. انها لنذر مرعبة !
لاموجة مزبدة واحدة ترفع يدها الى النجوم
يقولون .. فلا تصدق لا وجه على المروج
لاقلب لدى البرك ، ولاشيء في حرش الصنوبر
دع روحك تنفطر دعها تزبد طوال النهار
هذه هي ظهيرة العالم .. اين هما عيناك ؟
في الاعالي ترى الافكار الضالة متمخضة عن رغوة بيضاء ،
رغوة من نقارة الخشب والغيم والقيظ واهداب الصنوبر
واكوازه

●

هنا تنقطع سكك ترامات المدينة ..
بعدها تقعي اشجار الصنوبر بعدها لاطريق للترام
بعد ذلك .. الاحد ، حيث تجري واثبا فوق ممرات الغابة
قاطعا الغصون متزلقا على العشب .

●

تسالنا الاحراش ان نثق : ان العالم هكذا هو ابدا
معتصرين ضوء الظهيرة واحد العنصرة والنزهات .
هكذا اريد لاجمة الشجر
وهكذا الهم مرج الغابة ،
هكذا اريق الماء من السحب علينا ، وعلى اثوابنا الشيتية

الأشواك
مسرحية عراقية ناجحة في ذاتها
مستثيرة اشجانا من خارجها

علي جواد الطاهر

(١)

الاشواك مسرحية عراقية ، انشأها محيي الدين زنكنة (انتهى من كتابتها في ١٩٨٧/١٠/٢٥ ونشرها في مجلة « الاقلام » ــ العدد الثاني من السنة ٢٣ ، شباط ١٩٨٨ ، من ص ١٠١ ــ ص ١١٦) تقوم اساسا على اربع شخصيات هي : الدكتور نوري ــ طبيب ، مدير مستشفى (كان يطمح ان يبني مستشفاه لنفسه ويسير فيه سيرة خيرة ، فما استطاع ، وما ساعدة اخوه ، فلجا الى الاستعانة بابن عمه التاجر الجشع (وليد) فبذله له وفي نفسه الاستغلال) سهام ــ زوجة الدكتور نوري منذ ست سنوات ، خريجة معهد الفنون (قسم الرسم) ، موظفة ، صابر ــ اخو نوري ، رجل اعمال عاش بعيدا عن اخيه (خمس سنوات) ، حمدي ــ طبيب نفسي ، صديق نوري .

ولا يظهر ، وليد ، ــ وهو تاجر سيارات ، همه الكسب باي طريق ... في النص . المسرحية قصيرة ، ولذا ان تعدها فصلا واحدا .

تبدا المسرحية وعلى الخشبة صابر وسهام يتحاوران في ما يقطعان به الوقت ويخففان القلق بالبعيد عن صميم الموضوع نفسه ، لان الموضوع نفسه يجري في غرفة مغلقة يرقد فيها نوري مريضا مرضا نفسيا يقض مضجعه . وقد استدعى لعلاجه الدكتور حمدي صديقه القديم (وقد افترقا منذ عام بسبب مباشر من صفعة تاديبية تلقاها حمدي على خد نوري ..) .

يحقن الدكتور حمدي ، نوري ، بحقنتين مخدرتين ويخرج ، ويبدا حوارا طويلا مع صابر وسهام . يخص ، سهام ، بالنصيب الاكبر من اسئلة استعلامية استفزازية لانه يراها القادرة على شرح حال نوري والسبب الذي اوقعه في هذا المرض فراح ، يعاني من عذاب داخلي يابى الافصاح عنه .

شرعت الزوجة تصف حال زوجها وقد عاد من المستشفى متعبا حوالي منتصف الليل ، يكتب اوراقا ويمزقها ، ويشعل سيجارة يظل يحدق بحلقات دخانها ، ثم يمضي مترنحا ــ عن اثر الشرب ــ الى فراشه ، ويبقى يتقلب كان سائر جسمه مزروع ، بالاشواك .

اتخذ الدكتور حمدي كلمة ، الاشواك ، مدخلا لحوار طويل يستثير الزوجة ويربكها ليكون مفتاحا يحملها على ان تبوح بما تضمر . وتنبثق من المحاورة صفحات اول عن طموح نوري الى ان يكون له مستشفاه الخاص به ، والى لوم صابر الذي لم يعن اخاه في تحقيق هذا الطموح المشروع (مشغولا عنه باعماله ومكاسبه) . وحين لم يتهيا لنوري مبتغاه ، وقع تحت طائلة ممول جشع (هو ابن عمه وليد) يحمله على ارتكاب اي فعل (حرام) يجلب له اكبر قسط من الارباح .

لا يكفي هذا القليل في تشخيص السبب المباشر لهذه ، الاشواك ، ، وليس ازاء الطبيب النفسي الا الزوجة يسلتها باسئلته عنيفا مرة ، رقيقا مرة ، وفي حالة الرقة هذه قدم لها فرصا لتكون احسن حالا في معالجة الامر ، وهنا ، تتحدث عن مكالمة تلفونية عاجلة تطلب الى الدكتور نوري الحضور الى المستشفى ، فيرفض الاستجابة ، ويتكرر الطلب فيستجيب على مضض ليعود قلقا متالما مضطربا .

ويتضح من مجموع المحاورة هذه ، المقصود بالاشواك ، وكان نوري هو الذي فاه بها خلال قلقه وتقلبه على فراش النائم . انها إرغام الدكتور نوري على مزاولة عملية الاجهاض ــ وهي اذا كانت مربحة ماديا لوليد ، فانها باتت عذابا نفسيا لنوري .

وبعد ان اتضح السبب لم يبق موجب جاد لاي حوار اخر يحول دون التوجه السريع الى حيث يرقد نوري في غرفته لبدء علاجه في ضوء السبب الواضح او انزال الستار اعلانا عن ، النهاية ، .

ولكن الذي حدث ان المؤلف اثار على لسان الدكتور حمدي قضية جديدة هي اتهام الدكتور حمدي ، سهاما ، بميلها الى ابن عمه (وليد) ، مؤيدا ادانتها مرة بمجاملة رقيقة ذات معنى ، ومرة باهدائها لوحة ــ من لوحاتها ــ عزيزة على نفس نوري . استفز الاتهام ، سهاما ، وكان طبيعيا ان تدافع عن نفسها بما يثبت براءتها .

واذ هما كذلك يسمعان صوت ارتطام ، يعيدهما ــ ومعهما صابر ــ الى نوري ، وتخف سهام الى الغرفة فلا تجد نوري ، وتدخل امراة من الجيران تخبرهم بان نوري ، قفز من الشباك يركض باتجاه المستشفى ويبدو ... ــ وتنتهي ــ بهذا ــ المسرحية .

ان المسرحية نفسية بدليل ما سيطر على نوري من قلق لا يبوح بسره ، وبدليل ما كان من حوار استفز به الدكتور حمدي زوجة نوري واخاه .

والمسرحية انسانية في ما تسعى اليه من منع ارتكاب عمليات الاجهاض ، ومن فضح الجشع ، ومن سعيها الى تربية الاهداف الخيرة .

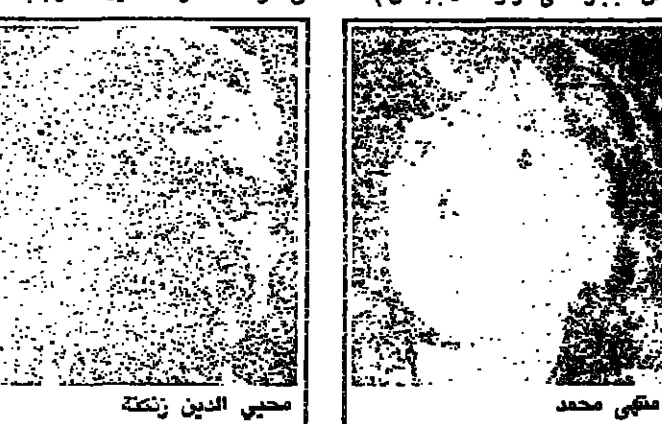
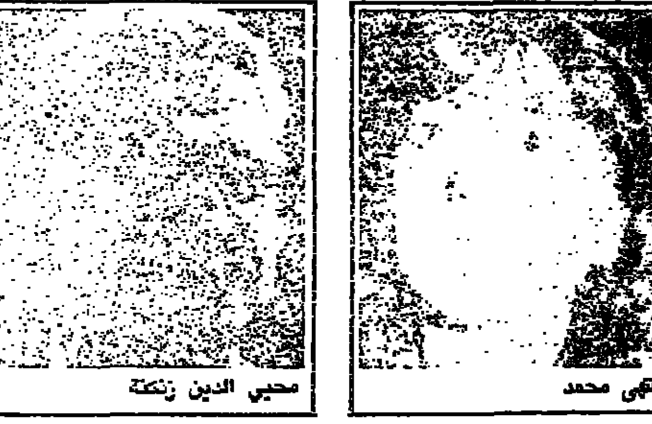
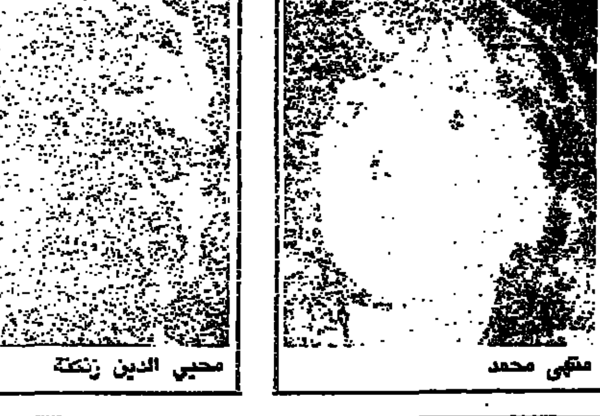
انها تفضح ارتكاب الجرائم من اجل المال الحرام في مجتمع يخرب الصنع ويسيطر عليه المال وتضيع فيه المقاييس ، ولا يستطيع الخير من جانبه ان يحقق هدفا نبيلا في نفسه ، ويطمح الى ان يخدم البشرية بالكسب الحلال وعرق الجبين والعلم الصحيح .

اتخذ المؤلف عمليات ، الاجهاض ، في قتل النفوس البريئة ــ وسيلة بضحية وهي في الوقت نفسه رمز ــ في نفس مؤلفها في الاقل ــ لما هو اكثر من الاجهاض عددا واكبر خطرا . ولكن الاجهاض ، هو الذي تهيا له ، وامكنه ان ينفذ به ــ بحيث ــ الى مرامه .

وحين تكون المسرحية كذلك ، تاتي ادبية اكثر منها درامية ، وفكرية نفسية اكثر منها حركة واحداثا ، وتاتي اللغة حينئذ ــ منتقاة ، عالية ترتيبها المحكم بين حين وحين الا انها ــ مع ذلك ، ولذلك ــ الى المجاز اقرب منها الى الحقيقة المباشرة .

فلذا طال الحوار ــ كما حدث فعلا ــ فاكل معظم المسرحية ولاسيما ما كان منه بين الدكتور حمدي وسهام ... اذا طال الحوار ، جعل المسرحية ادخل في الحوارية منها الى المسرحية ، وبدت كانها كتبت لتقرا ، وربما راى قارىء صعوبة في اخراجها ممثلة على وجه يشد الجمهور ويجتذبهم ويضفي حياة ونشاطا على العمل والقاعة .

يعترف هذا القارىء بمزايا حميدة للنص الذي بازائه وهو يعرف ما لكاتبه من خبرة توطدت مع الزمن . ويعترف ــ خلال ذلك ــ بان شكه في إمكان الاخراج الجيد غير نهائي ، فقد يحصل للنص مخرج ــ كما حصل في تاريخ المسرح العالمي لنصوص مناظرة وصفت بالذهنية ، وبانها كتبت لتقرا ــ يوفر للعمل لوازمه المسرحية ، مشتقة من العمل نفسه ، فينقله من القراءة الى المشاهدة . وقد ينتبه المخرج ــ هذا ــ الى ما انتبه القارىء اليه من مجيء اتهام الزوجة بالميل الى وليد ــ وقد استغرق سبعة اعمدة من المجلة من ص ١١٤ ــ ١١٦ ، متاخرا عن سياق الوحدة العام للمسرحية ، وكان اللازم ان ياتي من بدء الحوار بين الطبيب النفسي والزوجة ، او خلاله ليفعل مفعوله المطلوب ، اما ان ياتي متاخرا ، وبعد اتضاح سبب مرض الزوج على وجه لاشك فيه ولا علاقة له بخيانة زوجية (لانه لا يخرج عن اجباره على مزاولة الاجهاض) فانه شق للوحدة ، او انه ذيل لا موجب له ،



منتهى محمد

محيي الدين زنكنة

فقد جاء وكانه مستقل عما حوله ، غير ذي صلة ، وحل محلا غير طبيعي من ضرورة التوجه ــ توا ــ الى غرفة المريض للنظر في شانه في ضوء العلم بالسبب الحقيقي .

(٢)

ان النص حين يخرج من يد المؤلف ، ينتقل ــ في اكثر مسؤولياته ــ الى يد المخرج ، ونذكر ــ سلفا ــ ان التي تولت الاخراج كانت اهلا لحمل الامانة ، ومعها ممثلون كانوا اهلا للنهوض بمسرحية عراقية نفسية انسانية ... جادة بعد العيد ــ او كاد ــ بمثلها :: ادوا ادوارهم ببراعة ميزت شخصياتهم المختلفة على ما يقتضيه الفن ، من اختلاف الحالات النفسية في وضع من فكر خاص بمجتمع معين ضمن فكر عام بالانسانية في كل مكان وزمان . اخرجت المسرحية للفرقة القومية للتمثيل بمديرية المسارح العامة من دائرة السينما والمسرح ، منتهى محمد رحيم . ومثل المسرحية محمود ابو العباس (الدكتور حمدي) وليلى محمد (سهام) ، وسامي السراج (صابر) ، ورضا ذياب (نوري) .

الديكور صلاح حافظ ، الاضاءة : بشار طعمة ، اختيار الموسيقى : هشام عبدالرحمن

واحسب ان اكبر ما لاقته المخرجة ــ ما سبق ان لقيه القارىء ــ كون النص حواريا ذهنيا ، كثير الرمز والمجاز ، قليل الحركة والاحداث ، فعملت ــ واعية ــ على ان تزيد فيه مستلزمات المسرح التي تقربه من الجمهور او تقرب الجمهور منه .

ان الحوار الطويل في مادة واحدة بين اثنين فقط (او ثلاثة) يضع المخرجة في امتحان ، فعلى الاخراج يتوقف موت المسرحية وحياتها ، ويكفي للموت ان تتمسك المخرجة بحرفية الحوار فتدع الاثنين في تبادل الكلام : الطبيب يستفز ، والزوجة تدافع ، ولا يرى المشاهد غير ذلك فيمل ، ويشرد ذهنه ، وقد يترك القاعة من يتركها ، ولكن المخرجة ادركت عوامل الموت والحياة ، وقالت : ليتحاور الطبيب والزوجة ، فقليل من الحوار جيد ، يجتذب المشاهد ولاسيما حين يرى المتهم (بكسر الهاء) يصعد ثقته بوجهة نظره ، ويرى المتهمة (بفتح الهاء) تضطرب حتى لتكاد تبدو صحة للاتهام ، ويتضح سبب للاشواك التي تخز نفس الزوج

لا باس بقليل من الحوار المباشر ، ولكن الباس في ان تستحيل المسرحية كلها حوارا يفقد مفعوله كلما طال وسادت الوتيرة الواحدة ، وهنا رات المخرجة الطبيب يطلب الى الزوجة ان تتمدد ، فجسمت الموقف واحضرت على المسرح سريرا فعليا ــ لم ينص المؤلف على وجوده ــ واستثمرت جيدا موضوع احضار القهوة ، والقرص المهدىء ورات كذلك ان تجعل الشخص الغائب في النص (وليد) حاضرا على الخشبة ، وقد حضر فعلا ومثل دوره (عبدالجبار كاظم) .

لا خلاص من المازق الا بتنويع المناظر على قدر ضربات الاتهام وموادها ، فذلك يذكي الحركة على المسرح ، ويهيىء فرصة للضربات الموسيقية والتبدلات الضوئية وحلول الجمعي محل الفردي وشفع النظري بالعملي ، ولابد ــ حينئذ ــ من اللجوء الى الارتجاع (الاسترجاع) flash back ولا يقلل من قيمة اللجوء اليه كونه معروفا في عالم الاخراج ، لان المهم استغلال المعروف في الوقت المناسب والمكان المناسب .

قالت الزوجة : ، اشواك ، فتمسك الطبيب بالكلمة ، وحين قاربت الزوجة معرفة الدافع بها الى لفظها ــ فقد كان الزوج هو الذي فاه بها ، كانت هذه فرصة بيد المخرجة بان تفتح للمشاهدين بابا الى المريض يرونه ــ في غرفته ــ يتقلب على فراش العذاب .

وقال الطبيب ، اللوحة ، يريد اللوحة التي اهدتها الزوجة الى وليد متخذا منها سببا الى الاتهام وشرعت تدافع عن نفسها وتشرح ما تراه حقيقة ، غاب المتحاوران عن وجوه المشاهدين ، وراى المشاهدون انفسهم بازاء منظر جديد فيه اللوحة والزوجان ووليد ، واعجاب وليد باللوحة ورضا الزوجين كليهما في تقديمها هدية اليه .

وهكذا وفي كل منظر مستعاد شخوص ولهجات واحداث وانفعالات ... وانارة جديدة ، وضربات من الموسيقى جديدة ذات معنى وصلة ارتفاعا وانخفاضا ، طولا وقصرا ، ومحاكاة لصوت وسدا لفراغ تستدعيه ضرورة .

وكان يمكن للمخرجة ان تفيد من مواقف اخرى ــ على اعتدال في الاستفادة ــ ينجح فيها الاسترجاع لدى عتاب مع الاخ منصرفا الى اعماله بعيدا عن اخيه المتخرج حديثا الطامح الى النجاح في عمل خيري ، او لدى لجوء نوري الى ابن عمه وليد (تاجر السيارات) .

وكان بامكانها ان تقدم على المسرح متاخرا في النص فيزيد التقديم في فعالية المسرحية وينقذها من تاخير مادة بدت وكانها زيادة او فضلة ، اقصد الحوار الطويل بين الطبيب النفسي والزوجة ، يشكك بعلاقة الزوجة بوليد ، وقد فقد الحوار كثيرا من مفعوله حين جاء بعد اتضاح السبب الحقيقي لعذاب نوري (وهو ارغامه على اجراء عمليات الاجهاض) . لاشك في ان هذه الشكوك بهذه الادلة تقوي من المسرحية ، ولكنها تفقد كثيرا من قوتها حيث تاتي متاخرة عن مكانها وكانها عمل اخر .. ابعد المشاهدين ــ على وجه غير طبيعي ــ عن نوري المتقلب على سريره بوخز الضمير ، فجعل الخاتمة مفاجاة .

واذ تجيء الخاتمة كذلك فانك لاتمنع مشاهدا من شعور انتظار لفصل جديد يحول دون اعلان الاعجاب بالتصفيق ، لقد وقع في حيرة حين راى الممثلة تعود الى المسرح ثانية ، اهي الفصل المنتظر ام تحية الجمهور ؟

تبقى المسرحية ــ على الرغم مما يبدو من ملاحظات ــ ناجحة وجديرة بالاعجاب تاليفا واخراجا وتمثيلا .. فشكرا للفرقة القومية ودائرة السينما والمسرح .. طمعا بامثالها ونهوضا بمسرحنا الى ما نصبو والى امثالها .

(٣) ــ اشجان خارج نجاح الاشواك

● لقد اثار نجاح مسرحية ، الاشواك ، ، اشجانا ، غير قليلة في نفوس كثيرة تحرص على المسرح العراقي وتريد له الخير الدائم وتخشى عليه من التاخر بدلا من التقدم ، ان الفرح بنجاح المسرحية في ذاتها ، تعكر بما كان يجب الا يكون خارجها ... ومنه :

١ ــ المسرحية باللغة العربية الفصيحة ، وهذا حسن جدا ، وواجب جدا ــ وليس صحيحا ان نقف هنا لبيان وجوه ... ، ولقد جود الممثلون ، وربما كان تجويدهم لاول مرة في العراق على هذه الدرجة من امتلاك اللغة والخروج من العملية بدون خطا او لحن ، ولاشك في ان هذا التمكن يزداد يوما بعد يوم اذا تكرر عرض المسرحية ، واذا مارس الممثلون مسرحيات اخر تكتب باللغة العربية الفصيحة .

هذا حسن في ذات المسرحية .

ولكن غير الحسن خارجها قلة المسرحيات الفصيحة لدرجة باتت تنذر بالانقراض ، وليس هذا صحيحا فاللغة الفصيحة هي الاصل وهي العامل ... وهي الغاية ، ليس التفريط بالفصيحة الى هذه الدرجة صحيحا او مقبولا حتى صار المالوف ، والمالوف جدا ان تدخل المسرح ولا تسمع غير العامية ، (العاميات) ومن الدلالات الواضحة على هذا المالوف سيادة العامية (والهبوط بها الى اسفل الدركات) .

واثارت ، الاشواك ، (الفصيحة) دليلا جديدا على سيادة العامية ومفعولها السيىء : ذلك ان المشاهد ــ مشاهد الاشواك ــ يفاجا باللغة العربية الفصيحة وكانها لغة اجنبية لا يعرفها ، ولابد له من مدة ــ تطول او تقصر ــ لينسى ... وينسجم ــ قليلا او كثيرا ــ مع لغته !

٢ ــ نشكو من الشكوى من هبوط المسرح العراقي بعد ارتفاع (كان ...) بارتفاع اكثر (يمكن ان يكون) . ونشكو من سعادة الهبوط وشقاء الارتفاع اسما ومالا ومشاهدا وزمنا ومباهاة ومفهوما .. !

ــ ولكن ماذا عملنا لتخفيف هذه الشكوى ــ ولا اقول ازالتها ؟

ــ لم نعمل شيئا . ولا ادل على ذلك من ، الاشواك ، ، فهذه مسرحية راقية في كل شيء تبرز دليلا للارتفاع المطلوب الذي يدفع الهبوط غير المطلوب ، ماذا عملنا لها ؟ لم تعلن عنها الجرائد (والجرائد رسمية ، والمسرحية نفسها رسمية) ولم يعلن لها التلفزيون (في الوقت الذي اعلن كثيرا بتشويق نادر لمسرحيات ...) .

ثم اين الحضور ؟ اين الحضور ؟ ولا عتب على من هم في مستوى الهبوط ، وانما على الشاكين من الهبوط .

وعلى الباحثين عن الرقي ، ان قلة الحاضرين تترك اثارا غير حميدة في المؤلف والمخرجة والممثلين ... لانهم سيتساءلون ــ في ما هو الاقل من حقهم ــ عن السبب ، وستمازج السؤال مرارة هم ادرى بحدتها .

لقد ادوا واجبهم كما ينبغي ، والقوا التبعة على الاخرين الذين لم ... لحمل المسؤولية ، وحين يكون موقفهم ــ موقف الفرقة مجتمعة ــ على ... من الصحة ، فليس صحيحا ان نتخذ القلة في عدد الحاضرين ... تلقاه الشباك ذريعة تشهر بوجه الجد لتسند ظهر الباطل .

المسرحية الجادة هي التي يجب ان ترعى وتشجع ، وان تدرس الاسباب الخارجية التي تقلل من شانها ، وقد تكون المسؤولية الرسمية في هذا اكبر من المسؤولية الاهلية .

ان ، الاشواك ، على سبيل المثال ــ مسرحية ناجحة في شروطها الفنية وفي المثل الذي يجب ان يشجع ، وياتي هنا ما يحسن بدائرة السينما والمسرح ــ مديرية المسارح ان تفكر فيه جديا لتوصل التجربة الى عدد كبير من المشاهدين (بعيدا ــ بالطبع وفي اول الامر ــ عن حساب الشباك) ويمكن ان يكون ذلك بدعوات جمعية منظمة مدروسة لمن يمكن ان يهمهم الامر ــ في هذه المسرحية او في نظائرها ــ من اقسام الجامعات ، والمنظمات والنقابات ..

لحسب ان الجهة الرسمية هي العامل الاساس الذي نرجو ان يتم على صعيد استئناف مسيرة المسرح التي كانت ناجحة ــ تمثيلا وحضورا ــ وتحقيق درجة جديدة في الصعود .

٣ ــ النقد المسرحي غائب في العراق .. فلا يزيد هذا الذي نقراه ــ او نكتبه ــ في الجرائد والمجلات عن انطباعات او اجتهادات او ممارسة خارجية فرضت نفسها بسبب من غياب الممارس الداخلي ، او ، لغيرة ، اخلاقية على مسرحية جديدة جيدة تمثل ولا تجد من ينبه الى فضلها ، فياتي الناقد ، الغيور ، متطوعا لينوب بالواجب نيابة عمن يفترض به القيام اصالة .

هذا هو الواقع

ومن الواقع هذا ، ان المسرح العراقي لا يملك ناقده الفني الذي درس النقد المسرحي على اصوله في بلدان المسرح ، وعاد يجمع بين تجربة النقد العالمي والنقد المحلي ، وبين النظرية والعملية .

نقصنا ــ في هذا ــ بارز ، والدعوة الى رفع عاره متكررة ، ولا من يقرا ولا من يسمع ، مع اعتراف الجميع بانتفاء ، المبرر ، لمثل هذا النقص . قال قائل ... يكون السبب المال . ولم يلبث ان تراجع ، ولاذ بالخشية ، من ان يكون السبب ــ هو الجهل باهمية النقد المسرحي على اصوله ، واذا صح ذلك ــ وهو فظيع ــ كان الجهل مضاعفا ، لاننا نبذل الملايين على بناء المسارح واقامة الكليات والمعاهد و ... الموظفين والفرق ، ونرى صرف قدر محدود من الدنانير على بعثة لنقد المسرحي وتفريغ للنقد المسرحي خسارة كبيرة !!

ان دائرة المسرح والسينما لو خصصت العشر على سيناريوهات ... لكان لنا في العراق ــ بذلك العشر الحلال ــ ناقدان متخصصان او ثلاثة

٤ ــ اعلم ان ليست هذه المرة الاولى التي يكتب فيها ملخص للحركة المسرحية منبها جانبا من الم لواقع مر مؤسف يمكن تفاديه ، داعيا الى استئناف نجاح حصل ذات يوم ، لنرتفع بعده درجة ودرجات بعيدا عن التفكير بالكسب والشباك ، قريبا من الجد في شان هو من شؤون الوطن وليس من شان خاص

واعلم كذلك ، ان هذه لن تكون المرة الاخيرة التي يذهب بها الصوت دون صدى .

واعلم ان ، دائرة السينما والمسرح ، ليست جهة فاعلة في ، البعثات ، ... الى الخارج ، ولكنها يمكن ان تصنع شيئا للنقد المسرحي (والنقد السينمائي كذلك) بان ترفع مذكرة مدروسة تقترح فيها تخصيص عدد مناسب من ... البعثة للنقد المسرحي (والنقد السينمائي) .. ومن ثم تستغل حقها في ما ... اتفاقيات مع دول المسرح والسينما ، وفي ما يمكن ان تسهر عليه من شؤون ... العلمي ــ ولن يضعف املنا في هذا الجانب ــ جانب البعثة والمنحة والتفرغ .

ويستحيل ان تحول حوائل دون رقي المسرح العراقي ، وانما المسالة مسالة زمن ... وحرص على تجنب الخطا وكسب الصواب .



هكذا من الأصل

صباح الخير

المربديون

القسم الثاني

● **رؤبة بن العجاج**

هو ابو محمد رؤبة بن العجاج البصري التميمي ، ولد سنة ٦٥٠ هـ سماه ابوه العجاج بهذا الاسم نسبة الى جده . ويظهر انه عني به منذ صغره . وانه ملازل به حتى استيقظت شاعريته مبكرة وكان مولعا بالرحلة منذ شبابه الى الشرق ومنذ اوائل القرن الثاني للهجرة لزم ولاة العراق يمدحهم ثم اقام بالبصرة ، اخذ عنه من اللغويين يونس بن حبيب وابو عبيده وخلف الاحمر وابو عمرو بن العلاء وكان يكثر من القياس في اللغة والتصريف مما بالتفريع والتوليد محاولا ان يأتي بكل جديد وكان قد عرف بالفصاحة واصبح اصحاب اللغة يلتقطون ما ينثره من الدرر الغريب ويتحلقون على هذا الصنيع فانبرى ينظم لهم اراجيز لايبالي من يقرؤها في انه كان يحدث فيها الفاظا جديدة مبنية معتمدا على حسه اللغوي وسليقته العربية وبذلك تحولت اراجيزه الى فنون لغويه كامله واخذ يفزع اليه الشعراء الذين كانوا يعنون بادخال الغريب من مثل الطرماح والكميت ياخذون منه الشيء بعد الشيء ليدخلوه في اشعارهم وقد اقترنت الارجوزة عند رؤبة بغاية تعليمية واضحة وهي غاية لم تلبث ان تحولت بها الى الشعر التعليمي الذي اخذ ينظمه الشعراء في العصر العباسي وان الاراجيز وخاصة عند رؤبة هي التي الهمت ابن دريد حكاياته في تعليم اللغة كما الهمت بديع الزمان والحريري مقاماتهم المشهورة خرج رؤبة الى البادية فلما وصل الى الناحية التي قصدها ادركه اجله بها وتوفي سنة ١٤٥٠ هـ بعد ان عمر طويلا .

● **ذو الرمة**

هو ابو الحارث غيلان بن عقبة العدوي من مضر . لقب بذي الرمة لقوله في بعض شعره يصف الوتد «اشعث باقي رمة التقليد» والرمة : القطعة البالية من الحبل واضيفت الى التقليد لان الوتد يتقلد بها وقيل ان «مية» التي شغلت قلبه حبا هي التي لقبته بذلك حين الم بخبائها وطلب منها ان تسقيه ماء . وكان على كتفه رمة . فلما اتته بالماء وكانت لاتعرفه قالت له : «اشرب ياذا الرمة» فلقب به . وقد ولد بالدهناء بالقرب من بادية اليمامة سنة ٧٧٠ هـ لام من بني اسد تسمى «ظبية» وتعلم الكتابة وكان له ثلاثة اخوة كلهم شعراء هم مسعود واوفى وهشام بدا شعره بالرجز ثم مال عنه الى القصيد وهو من شعراء «الراعويات» وتدل اخباره انه كان ينزل الكوفة والبصرة . ويطيل النزول فيهما منذ مطلع القرن الثاني للهجرة مادحا رجالاتها ثم امتدت رحلاته الى دمشق كما امتدت الى مكة حيث مدح واليها ابراهيم بن هشام المخزومي ان العناصر الاسلامية واضحة في شعر ذي الرمة فهو يمدح بالتقوى ويهجو بالضلال ويذكر بعض المصطلحات الاسلامية ويظهر انه كان كثير الاختلاف الى مجالس الوعاظ والمتكلمين في عصره ويجمع معاصروه انه كان ذكيا حادا وانه كان كنزا من كنوز الفطنة وذخائرها الدقيقة كما كان كنزا من كنوز العلم بالشعر القديم واللغة وقد شغف بشعر الراعي النميري حتى قالوا انه راويته ولعله هو الذي الهمه عنايته بالصحراء ووصف مناظرها الطبيعية ونقل مناظرها الى شعره لوحات رائعة وقد مضى يتغنىاها الى ان دفن في احضانها سنة ١١٧٠ هـ

● **الاخطل**

هو ابو مالك غياث بن غوث التغلبي وكانت امه تدعى ليلى وكنيتها ام كعب ولد سنة ٢٠٠ هـ في الحيرة ونشا فيها يقول الشعر وقد استيقظت فيه موهبة الشعر مبكرة .

اغراض شعر الاخطل هي المدح والهجاء والفخر والوصف والخمريات فكان في مدحه شديد الدهاء ينكر مايرضي ويستميل الممدوح بل ما يستميله اليه استمالة شديدة واسلوبه في مدحه هو الاسلوب القديم من افتتاح بالغزل والتخلص الى الممدوح وذكر صفاته وصفات قومه وهجاؤه ياتي علاة بعد المدح او بعد مقدمات غزلية وفخرية وكان هجاؤه دفاعيا اكثر منه هجوميا ومؤلما من غير فحش وقد لجا هو وجرير الى فن النقائض في قولهما فاتسع ذلك الفن اتساعا كبيرا .

عدنان سماكه

اصول الأمثال العربية

بلغ السيل الزبى

الزبى جمع زبية وهي الزبية لايعلوها الماء فلاذا بلغها السيل كان جازما مجحفا يضرب لما جاوز الحد وعند اشتداد الامر

بلغ الحزام الطبيين

يضرب مثلا للامر يبلغ غايته في الشدة والصعوبة والطبي واحد الاطباء وهي كلمات الفرع .

محمد

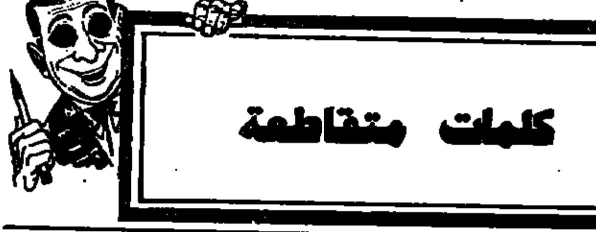


● **اصوات عربية**

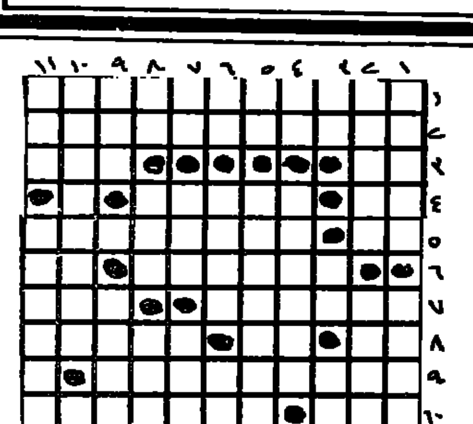



● سهام ابراهيم :
● مطربة سورية .
● صاحبة صوت مميز واداء هادىء
● بدات حياتها الفنية في اذاعة دمشق من خلال برنامج (مسرح المواهب) .
● احترفت الغناء وتجولت في عدد من الاقطار العربية واستقر بها المقام في القاهرة بصفة دائمة .
● اشتهرت من خلال شريط كاسيت ضم خمس اغنيات من الحان حلمي بكر وعبدالعظيم محمد وحسن نشاة واهم هذه الاغنيات (يوم لقاك) .
● اعتمدت مطربة في الاذاعة المصرية بعد ان اجتازت اختبارا امام لجنة مؤلفة من محمد الموجي ومحمود عفة ومحمد سلطان وكمال الطويل .
● غنت في الاذاعة المصرية في عيد الام والمولد النبوي الشريف .
● اخر اعمالها الفنية مشاركتها في الليلة المحمدية في التلفزيون المصري باغنية من الحان الموسيقار محمد الموجي .
● احب الاصوات الى نفسها صوت ام كلثوم على انه الاساس للغناء الكلاسيكي .
● من مواليد اللاذقية علم ١٩٦١ .

سعاد الهرمزي



كلمات متقاطعة



افقي

١ ـ مجلة عربية اسبوعية .
٢ ـ معركة تاريخية خاضها جندنا ضد الفرس (م) .
٣ ـ برم ـ يطلق على الرجل (م) .
٤ ـ هل علينا ـ مجلة عربية (م) .
٥ ـ لتوجع (م) ـ ممثلة عراقية (م) .
٦ ـ مكرر + عماد (مبعثرة) ـ احد الوالدين (م) .
٧ ـ مجلة عربية (م) ـ غير (م) .
٨ ـ مكرر ـ سقي ـ اجيب (م) + حرف جر (م) .
٩ ـ مجلة عراقية شهرية .
١٠ ـ يحمي الجسم (م) ـ مجلة عربية تغير الحرف الاخير في شكله (م) .

عمودي

١ ـ ممثلة عراقية ـ من صفوف الجيش العراقي الباسل .
٢ ـ حيوان ضخم معرف (م) مدينة سعودية .
٣ ـ حرفان من (مظلوم) ـ نصف رواء ـ من الاطراف .
٤ ـ ثلثي طعن ـ مهرجان فني كبير تغيير الحرف من الاخير من شكله (م) .
٥ ـ خذ ـ مجلة عراقية (م) .
٦ ـ مكرر ـ جلس ـ من الاقارب .
٧ ـ للجزم ـ ضجر (م) + حرف ـ ابسط (م) .
٨ ـ نصف عراء ـ حروف مكررة ـ عكس نافع (م) .
٩ ـ دار للعبادة (م) ـ مرتفعات ارضية (م) .
١٠ ـ ملحن عربي .
١١ ـ من النباتات ـ مجلة عراقية اسبوعية (م) .

عامر احمد حميد الصوفي

حل الشبكة الماضية



ـ التمرين الاول

ـ التمرين الثاني

لك ياسيدتي

رشاقتك سر جمالك

لكي تبقي سيدتي رشيقة وجميلة عليك ممارسة التمارين الرياضية فهي تجدد نشاطك وشبابك .. والتمارين الرياضية عديدة .. اخترنا لك هذا اليوم هذين التمرينين اللذين ينفعان الخصر .

التمرين الاول :

اجلسي على الارض واثني يديك خلف راسك .. انحني الى الامام الى اقصى درجة ممكنة الى ان يلتصق الكوعان بالركبتين .. كرري هذا التمرين خمس عشرة مرة .

التمرين الثاني :

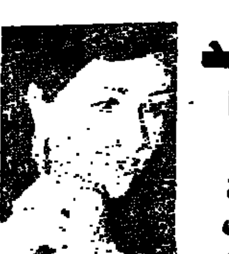
قفي في هذا الوضع مع فتح الساقين قليلا مدي الذراع اليسرى فوق راسك كما تشاهدين في الصورة ثم مدي الذراع اليمنى في وضع معاكس كرري هذا التمرين عشرات مرات .

الى اصحاب الحدائق المنزلية

ان الشبوي والفلوكس والاقحوان والكاغد وحلق السبع ومنقار الطير والمينا وكتان الزهور وورد الصورة من الازهار الشتوية التي تضفي على الحدائق والممرات جمالا اخاذا لذا تجري خلال منتصف شهر ايلول وبعد الانتهاء من تهيئة وتحضير الاماكن المناسبة بشكل جيد زراعة بذور هذه الازهار وسقيها بشكل منتظم

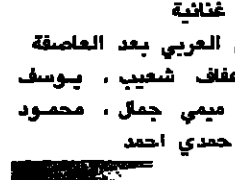
الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

نشاهد معا



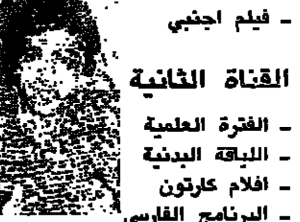
القناة الاولى

القران الكريم
ـ افلام كارتون
ـ منوعات غنائية
ـ طريق السلامة
ـ القائد في ضمائر الشعراء
ـ رسالة تونس
ـ اضواء العدالة
ـ منوعات غنائية
ـ المسلسل العربي بعد العاصفة تمثيل : عفاف شعيب ، يوسف شعبان ، ميمي جمال ، محمود الجندي ، حمدي احمد
ـ دقائق
ـ فيلم اجنبي



القناة الثانية

ـ الفترة العلمية
ـ اللياقة البدنية
ـ افلام كارتون
ـ البرنامج الفارسي
ـ عرض الانباء باللغة الانكليزية
ـ العالم في اسبوع باللغة الانكليزية
ـ تحقيق باللغة الانكليزية
ـ عرض الانباء باللغة الفرنسية

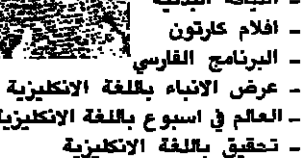


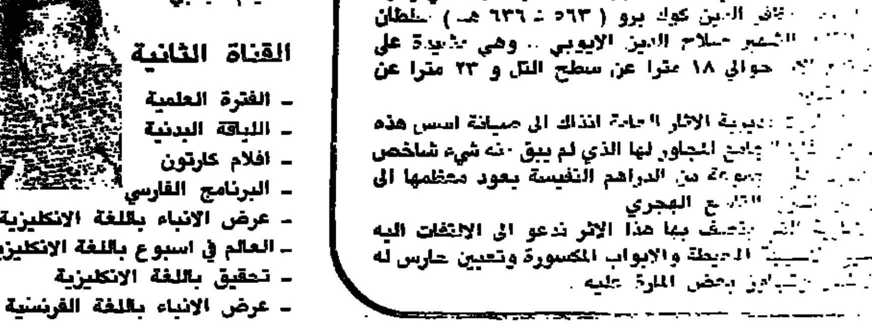
... داقوق الاثارية

...وصل بين مدينتي كركوك وبغداد تقع ناحية ...مدينة كركوك حوالي ٤٥ كيلومترا محاذية لاحد ... داقوق صو ، لتصبح في قلب منطقة زراعية ... العصور العربية الاسلامية ... وكانت اكبر مدينة بعد اربيل ومركزا رئيسيا ...

...ية في هذه الناحية مئذنة جامعها التي يعود ... الدين كوك برو (٥٦٣ ـ ٦٣٦ هـ) سلطان ... صلاح الدين الايوبي .. وهي مشيدة على ... حوالي ١٨ مترا عن سطح التل و ٢٣ مترا عن ...

...يرية الاثار العامة انذاك الى صيانة اسس هذه ...امع المجاور لها الذي لم يبق منه شيء شاخص ...موعة من الدراهم النفيسة يعود معظمها الى ...رابع الهجري ...تعف بها هذا الاثر تدعو الى الالتفات اليه ...المحيطة والابواب المكسورة وتعيين حارس له ...ل بعض المارة عليه .







شلالات اوشارا



الثورة
يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة ـ لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

هواتف

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٣٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٧
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
	٤١٦٩٠٠٥ـ
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شركة توزيع المنتجات النفطية	٨٨٨٣٦٢٣

مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
السعدون	٨٨٧٠٠٥١
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١
المنصور	٥٤٢١٧٠٠
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧
البصرة	٢١٧٢٤٥
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥
الرمادي	٤٢٦١٠٠
المثنى	٣٣٤٣٧
الفلوجة	٦٦١١٦٥٠
ذي قار	٣٣٤٦٠٤
الموصل	٧٨٣٠٣٢
بابل	٢٢٢٤٤٧
اربيل	٢٧٠٩٢
التاميم	٢١٧٤٨٠
كربلاء	٣٢٢٢٣٢٢
النجف	٣٣٧٣٥٣
القادسية	٢٧٠٧٢

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

رسالة اثينا الرياضية

مصر والبحرين والكويت وهنغاريا تشارك ببطولة صدام الدولية [illegible]

بلغاريا تحقق رقمين عالميين جديدين .. والسوفيت يحرزون وساما ذهبيا

اثينا - من الزميل علي الخفاجي :

اعلنت منتخبات مصر والبحرين والكويت وهنغاريا مشاركتها في بطولة صدام الدولية الثالثة برفع الاثقال التي ستقام في بغداد للفترة من ١ - ٧ تشرين الاول المقبل .

جاء ذلك في ضوء اللقاءات التي اجراها السيد صباح عبدي الامين العام المساعد للجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس الاتحاد المركزي لرفع الاثقال مع السادة رؤساء وفود الدول الشقيقة والصديقة المشاركة في بطولة العالم للمتقدمين برفع الاثقال الجارية حاليا في العاصمة اليونانية اثينا .

وكان السيد صباح عبدي قد قدم خلال الحفل الذي اقامته اللجنة المنظمة للبطولة مساء امس الاول درع اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية الى السيد رئيس اللجنة الاولمبية اليونانية هدية تذكارية كما قدم السيد عبد الرزاق لازم رئيس وفدنا المشارك في البطولة هدايا تذكارية الى السادة . رئيس اللجنة المنظمة للبطولة وشودل رئيس الاتحاد الدولي لرفع الاثقال وامين سر الاتحاد الدولي .

واكد السيد شودل ان مدرسة رفع الاثقال التي ستفتتح ببغداد ستكون المشاركة فيها لمدة ستة اشهر لمدربي الدول المجاورة للعراق فيما ستكون المشاركة للنصف الثاني من العام لمصر والدول المجاورة على ان يبدي العراق ومصر تسهيلات للمشاركين في هذه المدرسة ويوفر الاتحاد الدولي لرفع الاثقال المحاضرين والتجهيزات الخاصة بها .

وقال الشيخ خليفة بن عبدالله الخليفة رئيس وفد البحرين خلال لقائه مع السيد صباح عبدي ان الاتحاد البحريني لرفع الاثقال بحاجة الى ستة مدربين من العراق في اطار الاستفادة من الخبرة العراقية .

اما السيد مصيب النجم رئيس وفد الكويت فقال ان الاتحاد الدولي لرفع الاثقال سمى السيد صباح عبدي للاشراف على الدورة التدريبية الدولية التي ستقام بالكويت .. كما سيتم فتح مدارس برفع الاثقال في الكويت سيتولى الاشراف عليها اشقاء من العراق لمكانته في هذا الميدان .



واسفرت سباقات اليوم الاول من بطولة العالم للمتقدمين عن نجاح الرباع البلغاري ايفانوف الذي احرز ثلاثة اوسمة ذهبية بوزن ٥٢ كغم في تسجيل رقمين جديدين للعالم الاول في رفعة النتر ١٥٥ كغم ناسخا الرقم السابق المسجل باسم الرباع الصيني زهلو بزيادة كيلوغرامين وفي المجموع ٢٧٢٫٥ كغم ناسخا الرقم السابق المسجل باسم الرباع الصيني بزيادة كيلوغرامين ونصف فيما خطف ايفانوف ١١٧٫٥ كغم.. واحرز الرباع الصيني زهلو الوسام الفضي جامعا ٢٦٢ كغم والرباع الروماني هاريني بالوسام النحاسي جامعا ٢٦٠ كغم ... وكان نصيب بطل مصر وافريقيا في هذا الوزن محمد رمضان المركز الخامس عشر جامعا ٢٠٧٫٥ كغم .

. وفي وزن ٥٦ كغم نال الوسام الذهبي الرباع السوفيتي سليمانوف جامعا ٢٨٧٫٥ كغم فيما احرز الوسام الفضي الرباع الصيني لي جامعا ٢٨٥ كغم وزميله هي بالوسام النحاسي جامعا ٢٨٠ كغم .

وفي هذا الوزن كان نصيب بطل فلسطين ناصر التواليبي المرتبة ٢٦ .

بطولة القوس بالسهم .. اليوم

مـ‍ـناسبة احتفالات القطر باسبوع قادسية صدام الثامن يقيم الاتحاد العراقي المركزي للالعاب الخفيفة في الساعة الخامسة من عصر اليوم بطولة الرماية بالقوس والسهم .

وستقام البطولة في ميدان صدام الاولمبي في ابو غريب بمشاركة جميع الفئات العمرية وللمسافات ٣٠ م و٥٠ م و٧٠ م .

الجمعة .. نزالات الدور الثالث لدوري الجودو

تجري في مركز شباب القائد يوم الجمعة المقبل نزالات الدور الثالث لدوري شباب الاندية الذي ينظمه الاتحاد المركزي للجودو .

ويشارك في النزالات لاعبو اندية الشباب والتجارة والطيران والكرخ والزوراء والسلام وديالى والشرطة .

ويذكر ان فريق نادي الشباب يتصدر الفرق المشاركة برصيد ست نقاط يليه فريقا ناديي الشرطة والسلام ولكل منهما خمس نقاط والكرخ وله اربع نقاط من المنافسات التي بدات في الثامن من الشهر الجاري وتستمر حتى التاسع والعشرين منه .

جاءنا من اللاعب الوطني احمد راضي الرد التالي الذي يوضح فيه وجهة نظره حول التصريح الذي نسبته له مجلة اليمامة السعودية ننشره عملاً بحرية الراي :

اولا اوجه سؤالي الى المجلة المذكورة في اية مناسبة جرى هذا اللقاء او هذا التصريح حيث اني خلال هذه السنة وخلال هذا الشهر بالذات فترة انتقال المدرب الكبير عمو بابا الى الامارات لم التق باي صحفي من مجلة او جريدة سعودية واذا كانت هناك البيانات تؤكد صحة التصريح فلتتقدم بها المجلة .

فعليه اليس كان من الاجدر بالسيد ضياء حسن التاكد من صحة التصريح لاحتمالات ان هناك مقاصد من ترويج هذا التصريح الكاذب .

ومن خلال هذا اود ان اعرف الجمهور ان كاتب هذا التصريح كان اذكى من غيره بحيث اختار الوقت المناسب لخلق مشكلة بيني وبين الاتحاد والصحافة وذلك لمشاركة نادي الرشيد في بطولة كاس الكؤوس العربية التي ستقام في السعودية والتي سيشارك فيها فريق الاتحاد السعودي فعليه كان من الاجدر بالسيد ضياء حسن التاكد من صحة التصريح لكي لاينجح كاتب هذا التصريح في خلق مشكلة قد تؤثر على نفسية اللاعب وقد يقف الاتحاد والصحافة والجمهور موقف الضد من هذا اللاعب مما يؤثر على ادائه في اللعب .

اؤكد للسيد ضياء حسن ان الصحافة اعطتني حقي وقد يكون اكثر واني ممتن لها ، وكان الاجدر بالسيد ضياء حسن ان يعمل مثلما عمل الاتحاد العراقي لكرة القدم حيث لم يتخذ اي قرار الا بعد ماتاكد من صحة التصريح واطلع على الامور بصورة واضحة واني في ردي هذا اطلب من الصحافة العراقية مهاجمة كاتب هذا التصريح الكاذب والمجلة المذكورة لانها ليست المرة الاولى التي يجعلني بعض الصحفيين السعوديين في حرج لما ينشر من تصاريح كاذبة ولهم فيها قصد وفي ردكم للمجلة ستتاكد من دور الصحافة العراقية واهميتها .

احمد راضي

ملاحظة المحرر

في الوقت الذي نتمنى فيه ان يكون كلام لاعبنا احمد راضي دقيقا وان يكون الزميل محرر اليمامة غير دقيق في ما اورده من حديث مطول نشر على عدة صفحات نود ان نحيط لاعبنا بان نشرنا للملاحظات جاء استنادا لنص الحديث الذي ظهرت فيه صورة احمد راضي مع الصحفي السعودي الذي اجرى اللقاء معه . فاذا كان الكلام محرفا ونرجو ان يكون كذلك اعتزازا بلاعبنا فهل الصورة هي الاخرى محرفة وهي تؤكد ان حديثا قد سجل فعلا للاعبنا من قبل محرر اليمامة خصوصا وان الصورة كانت لجلسة ضمت اللاعب العزيز والمحرر الزميل وهو يحمل مسجلا يبدو انه قد سجل فيه الحديث الذي دار بينهما .

بقي ان نقول للاعبنا الوطني احمد راضي بان الحديث جاءنا مصورا عبر مستشارنا الصحفي في السفارة العراقية في الرياض وقد اعطيت صورة منه الى اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية التي احالته الى الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم الذي يحتفظ به ضمن وثائقه .

وخلاصة القول ليس لاحمد راضي فقط وانما لكل اللاعبين بان الانتباه مطلوب عند الادلاء باي حديث ولاي زميل وبالاخص عندما تكون الاحاديث مطولة ورجائي ان يطلع لاعبنا العزيز على نص الحديث في وثائق الاتحاد الذي كان مطولا ومتعددا وشكرا للايضاح .

ضياء حسن

قوات محمد القاسم تحرز بطولة الفيلق الثالث باليد

احرز فريق قوات محمد القاسم لكرة اليد بطولة الفيلق الثالث التي اختتمت في مدينة المدن مؤخرا بمشاركة وحدات وتشكيلات الفيلق .

وجاء فوز قوات محمد القاسم بالبطولة اثر تغلبه في المباراة الختامية على فريق قوات سعد (٣٢ - ٢٠) هدفا فيما جاء بالمرتبة الثالثة فريق المواقع .

من جانب اخر تدارست الهيئة الادارية لنادي الجنوب الرياضي خلال اجتماع لها خطط النادي للموسم المقبل وحسب التوجيهات الاخيرة للجنة الاولمبية العراقية .

وجرى التركيز في البرنامج المذكور على التوسع بفرق الاشبال والناشئة

الكاميرون تحرز بطولة افريقيا بالطائرة

ابيدجان - ١٧ - افب : احرزت الكاميرون للمرة الاولى بطولة افريقيا بالكرة الطائرة للرجال بعد فوزها على الجزائر بثلاثة اشواط مقابل شوطين في المباراة النهائية التي اقيمت امس السبت في ابيدجان .

وكانت نتيجة الاشواط ١٦ - ١٤ و٤ - ١٥ و٩ - ١٥ و١٥ - ١٣ و١٥ - ٩ .

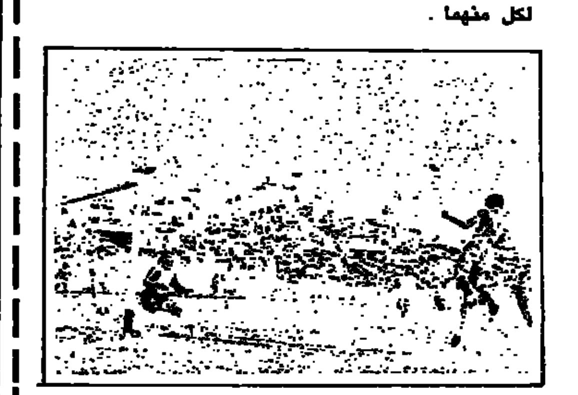
٦ مباريات في دوري القطر الكروي .. الجمعة

تختتم يوم الجمعة المقبل مباريات الدور الاول لبطولة دوري اندية القطر للدرجة الاولى لكرة القدم الذي بدا امس الاول .

ففي الساعة الخامسة عصرا تقام المباريات الست المتبقية من هذا الدور حيث يلتقي فريقا الصليخ والصناعة بملعب الكشافة ويتقابل فريقا الشباب والنفط بملعب الشباب وفي محافظة اربيل يلعب نادي اربيل والطيران .

اما فريقا البحري والشرطة فسيلعبان بملعب الميناء بمدينة المدن البصرة الباسلة ويجري لقاء الطلبة والنجف في ملعب نادي الزوراء فيما تجري مباراة الجيش وسامراء في ملعب نادي الجيش .

وتجدر الاشارة الى ان مباراة افتتاح البطولة التي تقابل فيها الزوراء والرشيد قد انتهت بتعادلهما بهدف لكل منهما .



منتخبنا الوطني يفوز على تايلند ضمن البطولة الاسيوية بالطائرة

سيئول - ١٧ - افب : فاز العراق والبحرين على تايلند ونيبال وخسرت الامارات العربية المتحدة والكويت امام اليابان، والهند اليوم الاحدوهواليوم الثالث من بطولة اسيا الخامسة في الكرة الطائرة للرجال .

وفي مايلي النتائج الكاملة :

في المجموعة الاولى فاز العراق على تايلند ١٥ / ٧ و١٥ / ٥ و١٥ / ٩ و١٥ / ١٣ و١٥ / ٨ والبحرين على نيبال١٥ / ٨ و١٥ / ٦ و١٥ / ٥ .

وفي المجموعة الثانية فازت اليابان على الامارات العربية المتحدة ١٥ / ٢ و١٥ / ٣ و١٥ / ١٠ وباكستان على نيوزيلندا ١٥ / ٢ و١٥ / ٨ و١٥ / ٤ .

وفي المجموعة الرابعة فازت الهند على الكويت ١٥ / ٨ و١٥ / ٨ و١٥ / ١١ وسري لانكا على هونغ كونغ ١٧ / ١٥ و١٥ / ٥ و١٥ / ٤ .

غاتاولين يخفق بتحطيم الرقم العالمي للزانة

طوكيو - ١٧ - افب : اخفق السوفيتي روديون غاتاولين في تحطيم الرقم العالمي للزانة خلال لقاء طوكيو الدولي لالعاب القوى امس السبت فبعدما تخطى ارتفاع ٦ امتار في المحاولة الثالثة جرب غاتاولين تخطي ٦٫٠٨ متر ففشل في محاولاته الثلاث .

ويذكر ان الرقم العالمي البالغ ٦٫٠٦ امتار مسجل باسم السوفيتي سيرغي بوبكا منذ لقاء ننكايا الدولي في مدينة نيس الفرنسية في حزيران ١٩٨٨ .

كأس الاندية الافرو اسيوية

الاهلي يلاعب بطل اليابان .. الجمعة

القاهرة - ١٧ - واع : يلعب في القاهرة يوم الجمعة المقبل فريق نادي (يوميوي) الياباني مباراة العودة مع النادي الاهلي في بطولة الاندية الافرو اسيوية بكرة القدم .

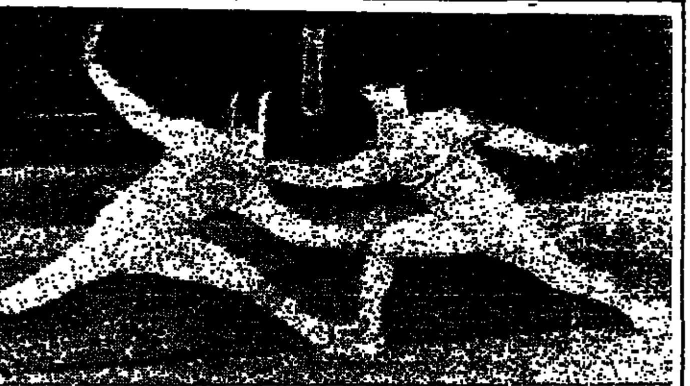
وكانت مباراة الذهاب التي اقيمت في طوكيو مؤخرا قد انتهت بفوز النادي الاهلي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

وفرصة النادي الاهلي كبيرة في الفوز بكاس البطولة حيث يكفيه التعادل او حتى الهزيمة بهدف واحد للاشيء .

ويذكر ان نادي الزمالك سبق له الفوز بالبطولة الافرو اسيوية وهي البطولة التي تقام بين بطل الاندية في افريقيا وبطل الاندية في اسيا .

بدء المرحلة الثالثة للبطولة العربية العاشرة بالمبارزة

الكويت - ١٧ - واع : بدات في الكويت امس المرحلة الثالثة من سباقات الفردي للبطولة العربية العاشرة بالمبارزة التي تقام في الكويت منذ امس الاول وتشارك فيها عشرة اقطار عربية .



وتجري منافسات فردي (الايبه) في اطار البطولة وهي الثالثة في منافسات فردي المبارزة منذ بدء البطولة حيث كانت الاولى في منافسات (الفلورية) والثانية في (السابر) .

ويتنافس في بطولة (الايبه) اليوم (١٦) لاعبا من الاقطار العربية المشاركة في البطولة فيما يعتقد المعلقون الرياضيون ان المنافسة ستكون شديدة بين لاعبي الكويت ومصر .

وقالت اللجنة الاعلامية للبطولة في اعلان لها اليوم ان رئيس الاتحاد السوداني للمبارزة سيحضر البطولة يوم غد الاحد بصفة مراقب ..

وكانت سباقات فردي (السابر) قد اسفرت الليلة الماضية عن صعود ستة لاعبين من مصر والكويت والسعودية والجزائر الى الادوار النهائية .

وشارك في سباقات فردي (السابر) امس (٣٢) لاعبا يمثلون سبعة اقطار هي العراق والجزائر وتونس ومصر وفلسطين والسعودية والكويت .

وقال مسؤولون رياضيون في اللجنة الاعلامية ان اصابات خفيفة عديدة حدثت خلال تصفيات (السابر) تراوحت هذه الاصابات بين الكدمات والتواء الكاحل فيما كانت هناك بعض الجروح .

وتستمر البطولة العاشرة للمبارزة المقامة حاليا في الكويت لغاية الاثنين المقبل .

وذكرت مصادر اللجنة الاعلامية للبطولة ان رئيس الاتحاد الدولي للمبارزة (رولان بواتيل) وامين الصندوق في الاتحاد المذكور ريني روك سيصلان يوم الاثنين المقبل تلبية للدعوة الموجهة لهما لحضور البطولة .

بعد مفاوضات مع نادي فنجا

الاتحاد العربي يجري تعديلا ثانيا لموعد البطولة العربية بكرة القدم

يشارك نادي فنجا العماني بكرة القدم في البطولة الاسيوية في تشرين الثاني المقبل والبطولة العربية في كانون الاول المقبل بعد ان اثمرت المفاوضات التي اجراها الاتحاد العماني لكرة القدم ونادي فنجا مع الاتحاد العربي لكرة القدم عن تعديل موعد اقامة البطولة العربية للمرة الثانية حتى يتمكن نادي فنجا من المشاركة في البطولتين .

وقد حدد الاتحاد العربي لكرة القدم الفترة من الرابع وحتى الثاني عشر من تشرين الثاني المقبل موعدا جديدا لاقامة البطولة العربية بالمغرب بدلا من الموعد السابق الذي تحدد يوم التاسع عشر من تشرين الثاني المقبل لاقامة البطولة .

وتاتي مشاركة نادي فنجا العماني في البطولة العربية لكونه بطل اندية مجلس التعاون لدول الخليج العربية وفي البطولة الاسيوية بصفته اول المجموعة الثالثة لتصفيات الاندية الاسيوية التاسعة التي اقيمت في سلطنة عمان في تموز الماضي .

الزمالك يشارك ببطولة الاندية العربية الثامنة بالكرة الطائرة

تسلم الاتحاد العربي للكرة الطائرة موافقة نادي الزمالك المصري على المشاركة ببطولة الاندية العربية الثامنة ابطال الدوري التي ستقام في بغداد للفترة من ٢٠ ولغاية ٣٠ تشرين الثاني المقبل .



اعلن ذلك لـ (رياضة وشباب) السيد عماد حمزة عزيز الامين العام للاتحاد العربي للكرة الطائرة موضحا ان موافقات اندية اهلي جدة السعودي والقادسية الكويتي والوصل الاماراتي والنصر البحريني والعودة الاردني والنادي الفلسطيني كانت قد وصلت الاتحاد في وقت سابق .

واضاف ان موافقات بقية الاندية في الاقطار العربية يؤمل وصولها لاحقا .

من جهة ثانية فاتح الاتحاد العربي للكرة الطائرة الاتحاد التونسي بخصوص استعداداته لتضييف البطولة العربية الثالثة للنساء المقررة اقامتها هناك خلال الفترة الواقعة بين ١٦ و٢٦ كانون الاول المقبل .

على صعيد اخر وافق الاتحاد الدولي للعبة على طلب الاتحاد العربي للكرة الطائرة الخاص باشتراك عدد من الحكام العرب للعبة في دورة اعداد المحاضرين الدوليين التي ستقام في البحرين في الخامس من شهر كانون الاول المقبل وتستمر عشرة ايام كمستمعين .

دوري الكرة في اوربا

بايرن ميونيخ يواصل نجاحاته .. والثلاثي الفرنسي يفرض نفسه من جديد

العواصم - ١٧ - افب : امضى بايرن ميونيخ اسبوعا ناجحا بنسبة مئة في المئة فبعد فوزه خارج ارضه يوم الاربعاء الماضي على الاسكتلندي ٣ - ١ في كاس ابطال اوربا تمكن امس السبت من اكتساح ضيفه بوخوم ٥ - ١ في الاسبوع التاسع من بطولة المانيا الاتحادية وابتعد متصدرا بفارق نقطتين امام اقرب منافسيه .

وقد سجل بايرن ثلاثة اهداف بواسطة الاسكتلندي الن ماكينالي (٢ و٦٧) وشفايل (١٩) قبل ان يحرز كوهن الهدف الوحيد لبوخوم في الدقيقة ٧٠ ، ثم زاد بايرن من غلته بهدفين جديدين لاوزفلد واولاف تون في الدقيقتين ٧١ و٧٤ .

وفاز نورمبرغ على ضيفه كارلسروه بهدفين [illegible] وفيتسيتغ (٣٢ و٧٥) واحتل المركز الثاني بفارق [illegible] امام باير ليفركوزن الذي هزم اينتراخت فرانكفورت بهدفين ايضا للبولندي ليسنياك وديمانت (٦ و٢٢) وامام اف سي كولن الذي تعادل سلبا مع مضيفه بروسيا دورتموند .

وحقق فالدهوف مانهايم مفاجاة بفوزه على مضيفه القوي فيردر بريمن بهدف وحيد سجله فريلر في الدقيقة ٦١ .

وحقق شتوتغارت ايضا نتيجة جيدة بفوزه على مضيفه كايزرسلوترن ٢ - ١ سجل للفائز فالتر وهوتيتش (٣٢ و٧٥) دقيقة وسجل للخاسر دولي في الدقيقة ٨٩ .

وافلت فورتونا دوسلدورف من قاع اللائحة بعد فوزه على ضيفه باير اوردينغن ٢ - ١ سجل للفائز فوخس في الدقيقتين ٧٥ و ٧٨ وللخاسر فولفغانغ فونكل .

وتعادل سان باولي مع هامبورغ صفر - صفر

وفي باريس فرض ثلاثي الصدارة بوردو وباري سان جرمان ومرسيليا نفسه من جديد في الاسبوع العاشر من بطولة فرنسا لكرة القدم وبقي الاول متقدما على الثاني والثالث بفارق نقطتين وثلاث نقاط على التوالي .

وفي بوردو وامام ٢٢ الف متفرج فاز بوردو على كان بهدفين مقابل لاشيء سجلهما جان مارك فيريري والالماني الاتحادي كلاوس الوفس في الدقيقتين ١٧ و ٣٠ .

وفي باريس وامام ١٨ الف متفرج فاز سان جرمان على موناكو ٢ - ١ وهي المرة الاولى منذ ثلاث سنوات التي ينتزع فيها سان جرمان نقطتين من موناكو .

وقد انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي ثم اشرك مدرب سان جرمان اليوغسلافي ايفيتش كل (اسلحته) الهجومية في الشوط الثاني الارجنتيني كالديرون واليوغسلافيين سوزيتش وفويوفيتش وبيريز



وبرافو وصنع سوزيتش فرصتين ترجمهما برافو وفويوفيتش الى هدفين في الدقيقتين ٥٩ و ٧٠ وفي الدقيقة ٨٢ تسبب جانول في اصابة مرمى فريقه عندما كان يحاول ابعاد [illegible] للارجنتيني رامون دياز .

وفي مرسيليا وامام ٣٠١٨٧ متفرجا ثبت سانت اتيان امام مضيفه سان جرمان حتى الدقيقة ٧٠ ثم سقط بهدفين مقابل لاشيء ايضا سجلهما جان بيار بابان في الدقيقتين ٧٠ و ٧٩ .

واحتفظ سوشو بالمركز الرابع اثر فوزه المفاجيء على مضيفه نانت بهدف سجله توماس في الدقيقة ٥٥ من تمريرة للاسباني كاراسكو وفي الدقائق الثماني الاخيرة صد قائم سوشو كرتين لنانت ثم اهدر لو غان ركلة جزاء لنانت عندما لعب الكرة في يدي روسيه حارس مرمى سوشو .

وتسبب المغربي عزيز بو دربالة في خسارة فريقه راسينغ باري امام تولوز عندما سجل هدف المباراة الوحيد خطا في مرمى فريقه اما نجم الاسبوع العاشر فكان مهاجم لوكسمبورغ الدولي روبي لانجرز الذي سجل الاهداف الثلاثة لنيس في مرمى مونبلييه .

كذلك فاز اوكسير على طولون بهدفين لماتزوليني والهنغاري كوفاكش ومولوز على برست بهدفين ايضا سجلهما بريو والاسترالي كرانسيفيتش بينما فاز ليون على ليل ٢ - ١ سجل للفائز غارد وبريسون وللخاسر الغاني ميدي بيليه .

وانتهت مباراة واحدة بالتعادل السلبي بين متز وكاين .

الثورة

رحلة الى مدن التاريخ

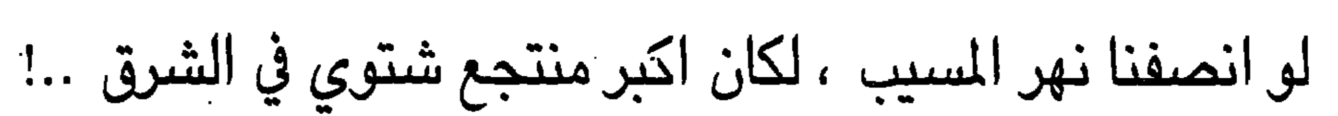
يكتبها: حميد المطبعي

الحلقة السادسة

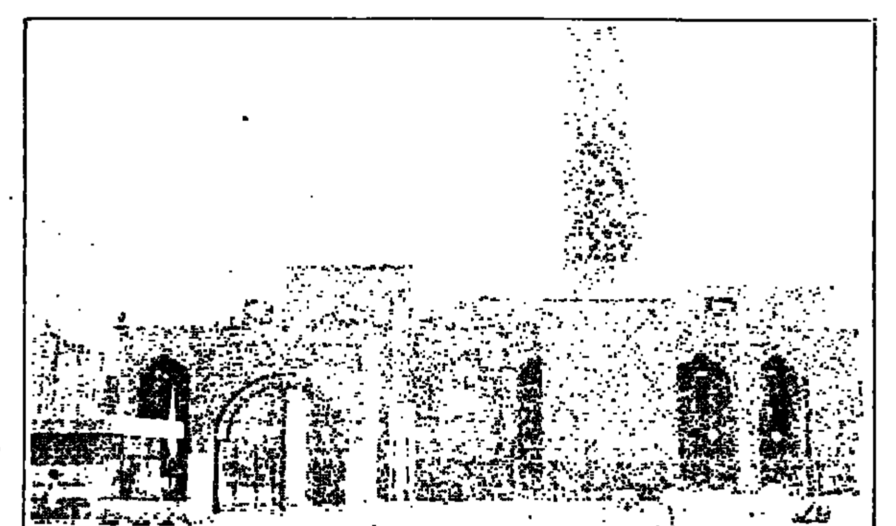
بابل وعصور تطورها

لغة .. كانت مدينة المسيب : عطاء وخفقة طين ..!

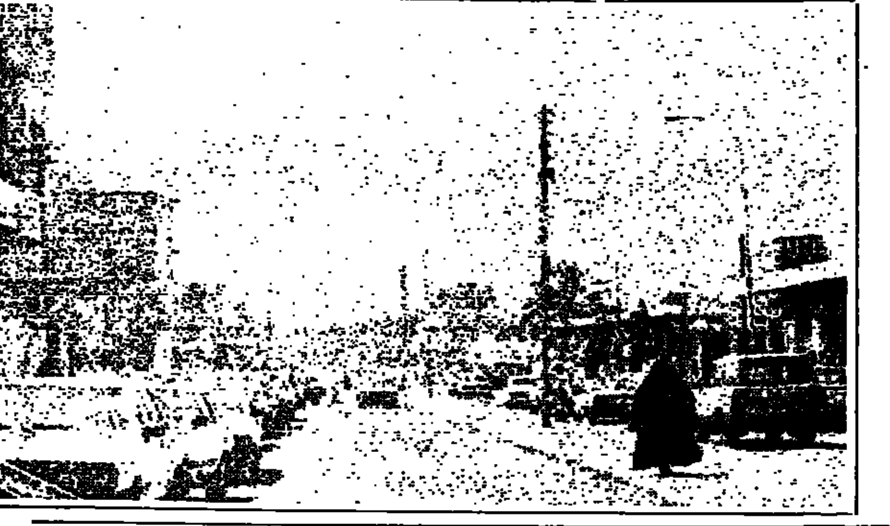
لها حصة في تاريخ بابل القديمة وحصص على مدى تاريخ ، وفي اكواخها الريفية اغان فولكلورية عن السمك وجسر الخشب ، وفي قلوب اهلها يجري نهر الفرات ..!



لو انصفنا نهر المسيب ، لكان اكبر منتجع شتوي في الشرق ..!



● مسجد من مساجد المسيب !



● في المسيب الحديثة .. ؟ !

لاشك انني الآن امشي على ضفاف مجرى الفرات القديم . كل شيء كان على هذا الطريق يرمز الى اسم من اسماء بابل القديمة .

فالمزارات الجديدة تقوم على اطلال المعابد ذات الاشكال المخروطية . والقبور هلالية الراس ترسل ظلالها على مقابر مندرسة . والاكواخ والبيوت والعنابر تنحني على خرائب محطمة . ثم ياخذني الفرات المندرس الى تل ابراهيم . حيث تختبيء في اعماقه مدينة (كوثا) التاريخية . (وقد ترد بصيغة كوثي في بعض الترجمات التوراتية والاوربية) و .. كوثا هي مدينة دينية في التقاليد البابلية كانت تقع على مسافة (٢٠) كم شمال بابل القديمة . اي بابل العاصمة وهي الآن تقع شمال مدينة الحلة على بعد (٤٠) كم .. ومن خلال المسح الآثاري السطحي لموقعها الذي اجري لها في اواخر الثلاثينات . وجد الآثاريون ان كوثا قد مرت بالعصر الفرثي (١٤٨ ق . م) وان لقى اثارية اخرى اكتشفت فيها ترجعها الى العصور الاسلامية الاولى . وبرايي فان ذلك المسح الاثاري لم يكن قد قبض على حقيقة المدينة بكامل تاريخها . بل يناقض ما جاء عنها في النصوص القديمة وفي بعض اخبار الملوك البابليين . وكل ما لدينا من نصوص يثبت ان كوثا كانت ابعد تاريخا من عصر الفرثيين . بدليل انها كانت تضم مقر الآله (نركال) رمز الجحيم او إله النار . وقد ورد اسم هذا الاله في ثبت الآلهة القديم الذي يسبق كثيرا عهد الفرثيين . وفي المدينة زقورة هذا الاله المعروفة ب (اي نانار) وهيكله الذي وردت الاشارة اليه في النصوص الاكدية القديمة باسم (اي ميسلم) كما ورد في بعض النصوص . ان كوثا من بين مدارس قليلة في ارض اكد . قامت بالتبشير الديني وصدرت عنها تعليمات الآلهة في ممارسة الطقوس الدينية . في الاعياد القومية . وهذا التناقض بين ما هو مكتوب عنها في النصوص . وبين ما قدمه المسح الاولي عنها . يفرض على الاثاريين العراقيين . البحث الجديد في اعماق جبل ابراهيم . فلعلهم ان توفرت النية العلمية والاجتهاد الخالص . يعثرون على وثائق جديدة في قدم التاريخ العراقي . وفي تصحيح اوهام اليهود الواردة في التوراة عن ايمان بابل وتاريخ بابل . ولعلهم ايضا . يقدمون لنا وثائق اخرى عن (خارطة النسب) لابي الانبياء ابراهيم الخليل الذي ولد في جنوب بابل . وعن خارطة الجدل الديني الذي بدا به الخليل يدعو الى الايمان النقي والوحدانية النقية والصيحات التاريخية النقية ..! وما دامت المدينة (كوثا) قد خصصت للدعوة الدينية . فلابد ان يكون هناك ذكر ابراهيم الخليل علما ان اسم ابراهيم الذي سمي به التل ليس له علاقة بابراهيم الخليل . وانما هو رجل زاهد عابد اسمه ابراهيم الادهم كان قد دفن في هذا التل منذ زمان بعيد .

المسيب

ومن طريق ريفي . عدت الى مدينة الاسكندرية في الثامنة مساء . وكانت القرى تلم نفسها بهدوء . لتسافر على ضفاف الفرات . بحثا عن بقايا غروب . او بحثا عن جمال الينابيع التي تخفف عنها وطاة الحر . وبمجرد ان تجتاز (١٣) كم وتعبر غابة النخيل . حتى تصل (المسيب) ذلك المزار الريفي الذي يبسط هيبته على نهر الفرات وعلى ضفافه من كلا الجانبين . الايمن والايسر . حيث تستحيل المدينة على ضفتين . الى بستان من الشجر ...

● ● ●

والمسيب مدينة تاريخية . تشهد بذلك بعض قنواتها المندرسة . والتلول التي تبعد قليلا او كثيرا عن نقطة مركزها الحاضر . فلذا اخذنا التاريخ بحسب تغيرات مجاري نهر الفرات . واذا اخذنا خارطتها الجغرافية بحسب طوبغرافية بابل القديمة . فان المسيب (بحسب طوبغرافيتها الحاضرة) كانت تنتمي الى العصر البابلي القديم (٢٠٠٠ ـ ١٦٠٠ ق . م) كمجموعة قرى تؤدي وظيفة (الميناء المؤقت) للسفن المحملة بالقار الى مدينة بابل وببريد الملوك المنقول من بابل الى دول ومدن اخرى .. وليست اراضي (المويلحة) القائمة اليوم في ضفاف المسيب . الا قرى بابلية . وهي تقدم الدليل الاثاري على ما ذهبنا اليه . لكن المدينة اخذت تنمو (بعد غياب بابل القديمة ببضعة قرون) في العهد الاسلامي . لاسيما في حكم العباسيين (الذين اهتموا كثيرا بحركة نقل المحاصيل الزراعية بواسطة نهر الفرات) وادلتنا على ذلك كثيرة . ومنها . المشاهد الدينية التي تضرب في القدم . بعضها بارز على الارض وبعضها تكشف عنها التلول الآثارية . ومن الادلة الاخرى على قدم المسيب اسلاميا . هذه المواقع الاثارية الاسلامية التي تنتشر افقيا وعموديا في مدينة المسيب . ومن هذه المواقع . مراد العمران . والمذبحة . وتل ابراهيم الهيثمي . وتلول (الخريطة) وتلول (الناصرية) وتل (ابو غزف) وتل ابو عذام . وتلول الاحيمر وتل (الاسود ـ جرعة السودة) وتل (حويش الرواجح) وتل (زغير) وتل (سيف) وتل (فرخ ابو عدل) ومثوى (قبر) وتلول (الدعالج) وتل (السريديب) وتل (فيضة) وتل (ابو شنين) وقد جرى التنقيب في بعض هذه التلول على مراحل وفي سنوات (١٩٣٥) و (١٩٣٦) و (١٩٤٢) و (١٩٤٣) و (١٩٦٥) و (١٩٦٦) ، لكن التنقيب الاثاري لم يقدم كشفا واضحا على محتويات (الخان) الذي كان قائما على نهر الفرات في المسيب (المركز) حيث يروى ان احد الرحالة البرتغاليين قد زاره وسكن فيه بعض وقت في سنة (١٦٠٤ م) . ووصف المسيب . بانها قرية من النخيل ترسو فيها السفن المحملة بالحنطة والشعير ...

● ● ●

ولم ترد (المسيب) في رحلات العرب . مع ان ابن بطوطة ذكر اكثر المواقع التي مر بها على طريق (بغداد ـ بابل) في رحلته (تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار) في حدود سنة (١٣٤٧ م) وهذا يعود برايي الى ان المسيب كانت قرية غارقة في الريف وتبتعد كثيرا عن الشارع العباسي الرسمي . وكان الرحالة العرب يفضلون الطرق العامة على الطرق الفرعية . فاهملوا في وصفهم كثيرا من مدن التاريخ الاسلامي المهمة . حتى راينا ياقوتا الحموي (ت ـ ١٢٢٨ م) يصف المسيب ولا يذكر موقعها الجغرافي . اذ قال (ان المسيب · بالفتح ثم الكسر . وياء ساكنة . وباء موحدة . يجوز ان يكون من «الشيب . وهو العطاء . او من « السيب » وهو مجرى الماء . وهو اسم واد ...) وكان لو تناولها الرحالون قبله لثبتها في معجم البلدان . ومع هذا فقد قص بعض الحجاج العراقيين في مكة على الحموي حياة المدن على نهر الفرات . وذكروا له نهرا باسم المسيب . وقام الحموي يستعين باللغة في شرح كلمة المسيب . لكنه تغافل عن ذكر موقعه الجغرافي . فاضاع حق المدينة في معجمه الكبير ...

وكانت (المسيب) في تقارير ولاة بغداد الى الباب العالي في اصطمبول (ويومذاك كانت المسيب تابعة الى بغداد) ترد على انها (محطة استراحة) لزوار العتبات المقدسة الى كربلاء . وان فيها خانات انشاها احد (امراء الفرس واسمه · محمد حسين خان في المئة الثامنة عشرة للميلاد) لتقوم مقام الفنادق الكبيرة في ايواء المسافرين . وقد ايد وجهة نظر العثمانيين هذه . ستيفن . ه . لونكريك في كتابه (اربعة قرون من تاريخ العراق الحديث) في ان المسيب مرحلة استراحة للزوار الذاهبين الى كربلاء . وبالفعل فقد كانت المسيب في القرن الثامن عشر قرية صغيرة يلجا اليها المسافرون للاستراحة من وعثاء الطريق اثناء ذهابهم الى المراقد الدينية . ولا تضم تلك القرية سوى بيوت قليلة . ذات طراز قروي . لا تتجاوز اكثر من اربعين بيتا . وعشرين كوخا إستخدمها رعاة الماشية . وثلاثة حوانيت من خشب الطرفاء كانت تشكل سوقا بدائية لعشائر ريف المسيب . وفي القرن التاسع عشر . وبقدوم عشائر جديدة سكنت المنطقة . انقسمت القرية التي قام عليها (خان السبيل) الى مجموعة قرى . واخذ التنافس في ما بينها وبين قرى المدن المجاورة الى المسيب . يدفع بالفلاحين الى اختيار الاراضي الصالحة لزراعتها على ضفتي نهر المسيب . ونشا جراء ذلك . نقل وحركة نقل المحاصيل الزراعية الى مدن بعيدة . فكثرت حركة السفن والزوارق وكثر عمالها . حتى اصبحت المسيب في بداية القرن التاسع عشر سوقا زراعية صنفت في المراكز الزراعية الاولى في العراق . وقامت هذه السوق على النهر . حتى اصبح نهر المسيب ميناء تمخر فيه السفن الشراعية والقفف والشخاتير وزوارق الصيد . تربط اعالي الفرات بمذنباته . وكان هذا الميناء وميناء (الكوفة) مصادر لخانات الحبوب والفواكه في قلب الفرات الاوسط . ولتوسع الحركة التجارية والزراعية في المدينة . اقيم جسر خشبي على نهرها في زمن داود باشا في حدود سنة ١٨١٧ . وجسر حديد في سنة ١٩٣٦ . وربطها بسكة حديد (بغداد ـ بصرة) في عام ١٩٢٣ . وللجسر الخشبي تراث محفوظ في بيوت المدينة . والظاهر انه كان من معالم حضارة ذلك الزمان . اذ ما زال كبار السن وشيوخ القرى المسنون يحفظون عنه هوسات واناشيد قروية غاية في الطرافة . يوم انشيء . ويوم جرفته تيارات النهر . تتلاعب فيه الريح الى سدة الهندية . ويوم احرقه ثوار ثورة العشرين لعرقلة حركة قوات الاحتلال الانكليزي . وانتقل تراث هذا الجسر خارج حدود المسيب . فاصبح لازمة لبعض الاغاني الفولكلورية . منها الاغنية التي غنتها (صديقة الملاية) :

على جسر المسيب سيبوني
هلي واحباب كلبي سيبوني
مثل طير المبركع سيبوني
ولا خافوا علي من الملامة

ومنها .

على جسر المسيب شفت لمه
كصايب سود فوك المتن لمه

ولطراوة وشعبية هذه الاغنية . اعادت فرقة الانشاد العراقية غناءها بطريقة جديدة . وفي ما بعد جاءت اغاني المطربين العراقيين عن هذا الجسر . وكان آخرهم المطرب ناظم الغزالي :

حيك بابه حيك
الف رحمة على ابيك
هذوله العنبوني
هذوله المرموني

وعلى جسر المسيب سيبوني .... (الخ)

● ● ●

كانت المسيب(ناحية) في اواخر العهد العثماني . وحتى الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ كانت الناحية مقسمة الى قسمين . القسم الاول وهو (القسم الكبير) وكان يتبع الى (ولاية بغداد) بحسب التقسيم العثماني لادارة العراق . والقسم الثاني وهو (القسم الصغير) ويدار اداريا من قبل (لواء كربلاء) .. وفي بداية (الحكم الوطني) بقيت المسيب (ناحية) وعين رشيد افندي . مديرا لها . وقيل انه كان يخضع لتوجيهات المندوب السامي البريطاني ومركزه (بغداد) . ثم رفعت المسيب الى درجة (قضاء) في عام ١٩٢٦ وارتبطت (بمتصرفية لواء الحلة) .وكان اول قائممقام له . هو السيد حسن غصيبه . والحقت به ثلاث نواح وهي . ناحية السدة . وناحية جرف الصخر . وناحية الاسكندرية . وما زال (قضاء) باستثناء ناحية (جرف الصخر) التي الغيت في الفترة الاخيرة . وتقدر مساحة مركز القضاء بنحو (٣٣٠٠٠) كم . ويبعد عن الحلة ب (٤٢) كم شمالا . وعن ناحية السدة ب (٥) كم . وعن الاسكندرية (١٣) كم . وعن جرف الصخر الملغاة ب (١٢) كم ... ولا ادري لماذا تبدو رؤوس خرائط المدن العراقية بهيئة طيور . تمد مناقيرها اما الى الانهار فتلتقط خفقة الطين او انها ترتفع الى الاعالي . وهكذا مدينة المسيب . اذ بينما كنت في اعلى منارة من منائرها . رايت راس خارطتها مثل طائر النسر . ينهض محلقا من (قرية الجنابيين) ومارا يخفق على ضريح الخضر .. الى (قرية الكرطان) .. باحثا عن رحمة السماء . وشاكرا فيض الفرات . وهكذا هي المدن العراقية . تتشكل من سرمدية زرقاء . وتبسط رضاها على ابدية لا اظنها تنضب في زمان ... !

اسم المسيب

وكل الاراء اثبتت ان (اسم المسيب) هو اسم اسلامي . اي : انه اشتق في العهد الاسلامي . فمع ان مكان المسيب هو مكان بابلي . لكن المصادر البابلية لم تترك لنا وثيقة في معنى اسم المسيب ولا حملت مثل هذا الاسم حتى هذه الساعة .. والتقصير في ذلك يعود الى ان المنقبين الاثاريين لم يركزوا تحرياتهم الا في اطراف المسيب القضاء . وما فعلوه في مركز القضاء لا يتعدى سوى بحثهم عن ثلاثة تلول اثارية . وكانت اسلامية . اذ لم ترد في تقاريرهم ما يشير الى ان المسيب بابلية النسب ... !

يروي الزبيدي في (تاج العروس) ان هناك نهرا مندرسا يعني السيب . وبلدة قديمة اسمها (السيبي او السيب) وقد ايده مؤرخون كثيرون . وفي بعض تقارير العهد العثماني . ان هناك نهرا باسم المسيب يقع بين دجلة والفرات . وهو من (الانهر المندرسة . بدون ذكر الاسباب) وقد جدد حفره في سنة ١٦٥٢ م جماعة من (الينكجرية) وهؤلاء من رعايا الدولة العثمانية . وتعني الكلمة . (الجيش الحديث) بالتركية .. وترد اشارات عند ابن الاثير والطبري في تاريخه . ان شخصا من (التوابين) اسمه (المسيب بن نجبة الفزاري) وكان من انصار الحسين بن علي . ويسكن قرية في هذه المنطقة (هي اليوم : المسيب الكبرى . فلما قتل في احدى المعارك . اطلق اصحابه في ما بعد . على القرية التي يسكنها اسم (المسيب) تاكيدا على تاريخ الحادثة ... ويرجح الدكتور مصطفى جواد . ان المدينة سميت باسم (المسيب اخي دبيس بن صدقة المزيدي) مؤسس الحلة . وفي اواخر الخمسينات كتب الدكتور مصطفى جواد الى الحسني المؤرخ يوضح له طبيعة الروايات التي التبست حول اسم المسيب . قائلا : ان المسيب بلدة حديثة . واما المسيب بن نجبة الفزاري فقد قتل في صدر الاسلام . فلو كانت المسيب من ذلك الزمان لاخذتها معاجم البلدان ... قلنا لو كان قدم البلدة يستلزم ذكرها في معاجم البلدان لذكرت هذه المعاجم (المسيب) كما ذكرت الحلة اذ كان المسيب اخا دبيس قد بني له حقا مدينة باسمه كما بنى دبيس حلته المشهورة . على انه من المحتمل ان يكون بناء المدينة حادثا . ولكن الارض كانت تسمى باسم صاحبها سواء كان المسيب بن نجبة الفزاري او المسيب اخا دبيس . وعبر كل الآراالتي قيلت في اسم المسيب . كان اصحابها صادقين في تخريجاتهم اللغوية او الجغرافية او التاريخية . لان كل شخص كان يرى المسيب في عين احداثه وزمانه . وبمرور الازمان . ثبت الاسم وتاكدت اصالته رغم تعدد الروايات في اصل مصدره .. !

● ● ●

في الحرب العالمية الاولى كان يسكن المسيب عدد من العشائر لا تتجاوز نفوسها اكثر من عشرة الاف نسمة . يمارسون الزراعة والرعي على ضفتي الفرات الذي يمر في وسط المدينة . وبلغ عدد نفوسها في احصاء سنة ١٩٤٧ (٤٥٥٦٦) نسمة . ويشير الخبراء ان زيادة كبيرة قد طرات على هذا العدد خلال اعوام (١٩٥٧ ـ ١٩٨٦) . ويدعم هذا الراي . البيانات العلمية الاحصائية التي صدرت عن دوائر الزراعة والصحة والري في مركز القضاء . وذلك نتيجة للتطورات الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية التي ابتدات في القضاء منذ سنة ١٩٧٠ ...

والناس كلهم من ريف عربي . احتضن تاريخهم وحافظ على جذورهم الاصيلة . والعشائر القاطنة في مقاطعاتها الزراعية هي : الجنابيون . والمسعود . وربيعة . والجبور . والمعامرة . والنصاروة . والطائي . والجميلي . والبو غانم . وخفاجة . وشمر . والرواجح . والبو بدران . والزبيد . والدعوم . والسعيدات . وقسم من السادة الشروفة . وتتوزع بين مقاطعات القضاء نسب غير كبيرة من بيوت تميم والخزرج . وقد افادت لي بعض شروحات ابناء الاسر والعشائر . ان ليس هناك بين هذه العشائر (نعرات عشائرية) او حزازات اجتماعية منذ ولد على هذه التربة ابناؤها الطيبون . واخذت تقاليد العشائر منذ عام ١٩٦٨ تصب وتتبلور في نهر الشخصية العراقية الواحدة ذات الولاء الواحد للارض .. !

● ● ●

والناس يؤدون عباداتهم في جامع او مسجد او حسينية . وهذه كلها موزعة على اسماء القرى ومحلات المدينة . ومنها : مرقد الامام ابن الكاظم (سيد محمد بن الامام موسى بن جعفر الصادق) . وجامع المسيب الكبير . وجامع سيد حميد . وجامع (كصب الجنديل) وجامع (معتوك) . وجامع (الفاضلية) وجامع (الفرات) وحسينية المسيب . وجامع (الباج الشمالي) . وجامع الرويعية . وقد اخبرني شيخ تجاوز التسعين انه كان في المسيب خان يسمى (خان اليهود) . لكنه لم يوضح ما اذا كان هذا الخان قد سكنه يهود في تاريخ القضاء . لكن بعض اشارات قد وردت في رحلات الاجانب . تؤكد على ان بعضا من اليهود كانوا . وهم قلة . تجمعهم بيوت على ضفاف الفرات ... ومما لاحظته في جوامع المدينة . ان ليس هناك رقع كتابية تسهل معرفة بناء هذه الجوامع . ولاي طراز معماري ترجع تصاميمها . وكذلك المنائر والقبب وكذلك المحاريب . وقد ابدى احد السياح العرب دهشته . حينما تساءل عن تاريخ بناء احدى المنائر . في المسيب . ولم يجد هذا التاريخ مثبتا على واجهة تلك المنارة . اذ كان يعتقد انها من طراز مغربي ...!

معمار المدينة

ولابد للمدن التاريخية اشكالها المعمارية الخاصة . تحفظ لها ايقاعها التاريخي والاجتماعي الخاص بها . والى ما قبل سنوات قليلة . كانت المسيب تعيش خارج التخطيط العمراني . وعندما زرتها في اعوام (١٩٦٠) و (١٩٧٠) رايت احياءها تختلط باسواقها . واقتها تدور على انهارها . اما في هذه الحقبة . فان للمسيب (خطة معمارية) شملت كل اراضيها تقريبا . فقد توسعت المدينة القديمة باحياء جديدة . منها الدوب على طريق (مسيب ـ السدة) وحي المواطنين على طريق جرف الصخر وحي الشهداء خلف محطة التعبئة واخر خلف المصرف الزراعي . كما تم افراز الحي الصناعي على طريق (مسيب ـ كربلاء) والغرض منه . تحويل ونقل الحرفيين والصناعيين كافة في مدينة المسيب الى الحي الجديد الخاص بهم . وتم كذلك فتح شارع جديد في المدينة في موقع نهر الناصرية المتروك . كما اعد تصميم قطاعي لدور معمل حرير السدة . واخر لدور معمل سمنت السدة ... واذا اريد (للتصميم الاساس) ان يكتمل وياخذ القضاء شكلا معماريا فنيا . فعلى وحدة التخطيط العمراني في المدينة ان تساوع الى برمجة التصميم الخاص للتوسع الذي شمل القصبة . وانجاز التصميم القطاعي السكني للقرية العصرية (منطقة الحصوة) وانجاز مخططات لفرز المناطق التجارية في حدود الاحياء وضمن التصاميم القطاعية المختلفة . وكذلك اعداد وانجاز المعايير التخطيطية للمنطقة التجارية في مدينة الاسكندرية وتنظيم مركزها الحضري .. كما انه ينبغي تخطيط قرى المسيب ولاسيما تلك التي شملها التطور الحضاري ومنها · قرية التاميم في المسيب وقرية كصب الجنديل في جرف الصخر وقرية (بنات الحسن) في ناحية السدة وقرية (المهناوية) في السدة . تنمو القرى في المدن . وتنمو المدن في تراثها المعماري .

كما انه ينبغي مراعاة مدخل المدينة او تخطيط مداخل القرى التاريخية . بتنظيم الطرق المؤدية لها . بفرز (القطع المستحدثة) وتنظيم فرز مناطق (المتجاوزين) على التصميم الاساس . فمداخل المدن . في المعايير الهندسية الحديثة . هي المفاتيح السرية لطبائع المدن . وكم تالم هذا السائح العربي عندما رأى بعدسته او بعينيه . حيوانات النقل . وعربات الصفيح . وانقاضا لسيارات محطمة . تتكدس على ضفاف نهر الفرات وفي قلب المدينة . بل امام واجهة مقر (القائممقامية) . وكان الذباب واخاديد الوحل هي الاخرى تضفي على النهر الوديع طابعا حزينا . وهذا لا يحتاج الا الى ثلة من البلدية تزيل الحزن بساعة . !

أفق المجتمع

وتقوم حياة الناس في مدينة المسيب على الزراعة (ويشكل الاقتصاد الزراعي العمود الفقري) في معدلات ارتفاع الدخل الفردي . وعلى التجارة وتربية الدواجن والعمل في حقول الاسماك وبعضهم يمتلك بعض المصانع ذات الانتاجية المتوسطة . كصناعة (البسكت) والمنظفات والكاشي والبلوك والنسيج . وفي العام الماضي تصاعد تطور المحاصيل الزراعية للموسم الصيفي . وكان المنفذ من خطة ذلك الموسم . هو ١٣٦٦ دونما من السمسم . و ١٨٧ دونما من الذرة البيضاء و ٣٢٢ دونما من البطاطا الخريفية و ٢٣٨ دونما من الطماطة المكشوفة و ٣٢٩٧ دونما من الخضر الصيفية عدا (الدخن) و (الجت) اما المنفذ من خطة الموسم الشتوي فكان ٢١٠٠ دونم من الحنطة و ١٧٧٠٠ دونم من الشعير و ١٢٢٠ دونما من الباقلاء اليابسة . و ٢٣٩ دونما من البطاطا الربيعية و ٣٢٠ دونما من الطماطة المغطاة و ١٥٦٣ دونما من الخضر الشتوية . الى غير ذلك من المحاصيل . وهذا التنوع في المحاصيل وتصاعد وتائر النشاط الزراعي في القضاء يقدم لنا ادلة على وعي الفلاح الاجتماعي في المنطقة وعلى اهمية عمليات الري واستغلال الحد الاقصى للثروة المائية . ونرى اجهزة الري هناك في الحقول على مد البصر كلما توقفت على جدول او قناة ري . وتقوم هذه الاجهزة بتطهير شبكة المبازل من القصب والبردي وازالة المتارب العالقة وصيانة السداد الترابية لجانبي نهر الفرات وتسوية الطرق المحفورة التي احدثتها الامطار واضافة تعلية ترابية على السداد التي انخفض منسوبها عن الطاقة التصميمية اضافة الى قيام هذه الاجهزة بانشاء برابخ انبوبية في منطقة (هور حسين) وصيانة النواظم والابواب الحديدية لها وتهيئة جميع المستلزمات التي تمنع خطر الفيضانات . كل ذلك من اجل ان تكون الزراعة ذات مردود اقتصادي على القطر ... !

كان شيء مهم يتحرك في داخل المجتمع . وكانت رغبة المجتمع ان يتطور . وخلال ثلاث وحدات زمنية سنلمس مدى الرغبة في الحقل الاجتماعي . من خلال هذه (العينة) الاحصائية

المرحلة	لغاية	لغاية	حاليا
المدارس الابتدائية .	١٩٦٠	١٩٧٠	
والمتوسطة والثانوية	٣	٨	١٨
الروضات	١	٢	٣
المدارس المهنية	/	/	٣
المراكز الصحية	١	٢	٣
المستشفيات	/	/	٢
الملاعب الرياضية	/	/	١
مراكز شباب	/	١	١
نادي رياضي	/	١	٢

● ● ●

حتى اذا اغلقت الشوارع ابوابها . عدت الى نهر الفرات بشختورتي الجميلة . باحثا عن لؤلؤ القرى والنخيل واسرار صيادي السمك . وعن شموع زنق حمر منثورة فوق خفقة النهر . !

وكم حمل (نهر المسيب) قصص القرويين . وتنهدات عشاق الريف . وهنا على هذه الضفاف بزغ فجر القرى الاولى . وعلى موجاته رسم النفس اخيلة المدينة . فخفقت قلوبهم مثلما تخفق سعفات النخيل ساعة السحر .. !



● اختفت بيوت الطين في عمق مدينة المسيب !







حزبا البعث وجبهة التحرير الوطني الجزائري يدعوان لانسحاب القوات الاجنبية من لبنان

الجزائر - ١٧ - واع : اجتمع السيد مدير مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في الجزائر اليوم مع السيد شاعة محمد مدير قسم الوطن العربي في حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري .

وجرى خلال الاجتماع بحث الازمة اللبنانية والمؤامرة الشعوبية التي يتعرض لها لبنان ودور القوى السياسية العربية لدعم ونصرة الشعب اللبناني في دفاعه عن سيادته ووحدة اراضيه العربية دون التدخل في شؤونه الداخلية .

واتفق الجانبان على ضرورة خروج كافة القوات غير اللبنانية من لبنان وفسح المجال امام الشعب اللبناني لحل مشاكله بنفسه .

كما تم الاتفاق من حيث المبدا على عقد مؤتمر شعبي تحضره جميع القوى السياسية في الوطن العربي لنصرة الشعب اللبناني وتحقيق الوفاق في لبنان دون تدخل خارجي .

الرئيس القائد - بقية

الخارجية والتعاون ومحمد علي وزير الانتاج الزراعي ومحمد حسن مدير الشؤون العربية الاسلامية في رئاسة الجمهورية .

ورحب السيد الرئيس القائد صدام حسين في بداية المباحثات باسمه وباسم شعب العراق بالرئيس الضيف معربا عن تمنياته له بطيب الاقامة .

واستعرض سيادته التطورات النوعية والانجازات التنموية التي شهدها العراق في ظل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة .

واشار سيادته الى توقف الحرب بين العراق وايران بموجب اتفاق الثامن من اب ١٩٨٨ والذي تضمن البدء بمفاوضات مباشرة طبقا للقرار ٥٩٨ .

واعرب السيد الرئيس القائد عن الامل في التوصل الى اتفاقية سلام عندما يعي الايرانيون انه لا سبيل للحياة الطبيعية الا بتبني مبادىء السلام والتعايش مع الدول .

وعبر الرئيس الضيف عن سعادته لزيارة العراق ولقائه بالسيد الرئيس القائد صدام حسين .. مهنئا بالنصر الذي حققه العراق في معركة الدفاع عن ارضه وسيادته .

واعرب الرئيس الضيف عن تمنياته بان يفهم الجميع ان الحرب ليست في صالح احد وان السلام هو الامر المهم للجميع لكي تعيش الشعوب في سعادة واستقرار .. متمنيا ان يسود السلام بين العراق وايران .

وتناولت المباحثات العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين العراق وجزر القمر .. وسبل تطويرها في المجالات كافة بما يخدم شعبي البلدين .

واقام السيد الرئيس القائد صدام حسين مأدبة عشاء كبرى تكريما للسيد احمد عبدالله عبدالرحمن رئيس جمهورية جزر القمر الاسلامية الاتحادية والوفد المرافق له .

وحضر المأدبة السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وعدد من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسادة الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة .

الرافعي - بقية

البحري وفتح المطار ووقف استخدام السلاح اضافة الى دعوة اعضاء مجلس النواب اللبناني للاجتماع لاعداد ومناقشة وثيقة الوفاق الوطني .

واكد نائب طرابلس انه من الداعين والمؤيدين للعمل العربي في مواجهة المؤامرة التي يتعرض لها لبنان كونها مؤامرة على الوطن العربي كله .

غير انه اوضح ان بيان اللجنة قد تجاهل تجاهلا تاما موضوع الوجود السوري في لبنان الذي تحول الى احتلال وتدخل في الشؤون الداخلية وصل حتى محاولة فرض رئيس للجمهورية بالاتفاق مع اميركا .

وقال الرفيق عبدالمجيد الرافعي كنا نتصور ان تبدا اللجنة تحركها من حيث انتهت جهودها في المرحلة الاولى وتطويرها بمزيد من وضع اليد على الجرح واعلان الحقائق كاملة عن دور النظام السوري وقواته في منع الحل الوفاقي في لبنان .

وتساءل هل معنى هذا الاغفال للحقائق ان النظام السوري قد تراجع .. ولم تشن قواته هجوما على بلدة سوق الغرب وفي راس النبع في بيروت في ١٣ اب الماضي اي بعد اصدار اللجنة الثلاثية بيانها في ١٩٨٩/٧/٣١ وماتزال تصب حمم مدافعها وصواريخها فوق رؤوس المواطنين بشكل وحشي يندى له جبين الانسانية حتى في الوقت الذي كانت فيه اللجنة تصدر بيانها الذي اذاعته امس .

كما تساءل الرفيق عبدالمجيد الرافعي امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان هل عاد النظام السوري واعترف بحق لبنان في الاستقلال والسيادة على اراضيه وبإقلاعه عن التدخل في شؤون لبنان الداخلية وهو الذي ينادي كل يوم باسقاط حكومة العماد ميشال عون الشرعية .

واشار الرفيق الرافعي الى الحلف الشعوبي بين النظام السوري والنظام الايراني وتدخلهما في لبنان مؤكدا ان ذلك الحلف يمثل طعنة للامة العربية وامعانا في تجاهل سيادة لبنان ووحدته واستقلاله .

وقال ان اللجنة تدعو الى الحوار في سبيل الاصلاح وتساءل هل يمكن الحوار في ظل الاحتلال والتدمير والقتل والارهاب .

واضاف ان اللجنة قد اقدمت على تنازل جوهري عن الحقائق التي اعلنتها في بيانها الاول .

وقال انه يرى فيه نكوصا عن حقيقة تتعلق بالسيادة اللبنانية التي يشكل تجاهلها والتراجع عن حلها ثغرة كبيرة في عمل اللجنة الثلاثية العربية .

واكد الرفيق عبدالمجيد الرافعي في ختام تصريحه انه مع تمسكه بالحل العربي يرى انه من واجبه الوطني ومسؤوليته التمثيلية ان يضع هذه الحقائق امام اللجنة والراي العام اللبناني والعربي حتى تكتمل صورة الحل ويصبح نجاحه اقرب منالا .

العراق والمخطط الصهيوني - بقية

ويخلص الجنرال تامير من كل ذلك الى ان مخطط «اسرائيل» الذي كان يعتمد على توريط العراق في المستنقع الايراني قد فشل تماما كما فشلت تلك العيون والعقول «الاسرائيلية» في معرفة موعد انطلاقة الانتفاضة الفلسطينية . والتي تقف حتى الان عاجزة عن ايجاد الحل المناسب للقضاء عليها !!..

ويختتم الجنرال تامير دراسته الاستراتيجية بالاشارة الى ان التخطيط الاستراتيجي هو من اجل دراسة الاحتمالات او الاخطار الامنية المستقبلية والتي يجب ان تنحصر في ثلاثة اوضاع استراتيجية وهي حالة الحرب . وحالة السلام . وحالة اللاحرب واللاسلام . ومن هنا فان الجنرال تامير يؤكد في دراسته اننا نعيش اليوم حالة اللاحرب واللاسلام التي هي اقرب الى حالة الحرب . لان بين الدول العربية من لا يزال يسعى الى السلاح والتسليح وتطوير الصناعات العسكرية المتقدمة لديه والتي تؤكد على ان مثل هذه الدول العربية . وبالتحديد العراق . مازالت تشكل الخطر الحقيقي على «اسرائيل» خاصة وانها مازالت تحتفظ بكل قواتها لدعم انتهاء الحرب الايرانية . ومازالت تسعى لتطوير الاسلحة وخاصة المتطورة وبالتحديد الصواريخ ذات الابعاد الطويلة !! ..

هذا هو ملخص الدراسة التي قدمها احد الاستراتيجيين الرواد في الكيان الصهيوني الذي يعترف بان «اسرائيل» فشلت في سياسة توريط العراق لانها كانت تبني سياستها الامنية على اشغال العراق بالمستنقع الايراني . ولكن سياسة العراق لم تكن سهلة لان تنقاد للمخطط الصهيوني ليس بالنسبة للتورط في المستنقع الايراني فحسب . بل لانه وضع حدا للحرب حسب المخططات التي رسمها بنفسه . وفي الاوقات التي حددها لقتاله . وبعد ان رسم علامة نصر كبيرة اكدت بان العراق ليس هو القوة التي تردع ايران وحدها عن العدوان فحسب . بل انه الذي سيرصد كل الاعتداءات من اي مصدر تقع على الوطن العربي . لانه القادر على رد هذه الاعتداءات من اي مصدر كانت . وانه القادر على تلقين الاعداء والمعتدين دروسا لن ينسوها حتى يسود السلام كل بقاع هذا الوطن الكبير الذي استباحته القوى الغاشمة على مدى طويل ..

السيد طه ياسين رمضان - بقية

للدورة الاولى للهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون العربي اؤكد بيقين راسخ ان السعادة تغمرنا جميعا لما تحقق من نتائج مهمة لاجتماعاتنا هذه والتي جاءت نتيجة طبيعية لروح التفاهم المشتركة والرؤية الموحدة لكل ما تضمنه جدول اعمال هذه الاجتماعات الفني بفقراته وشموليته .

وان النتائج التي تحققت اثبتت طبيعة العمل العربية الجديدة التي سادت اجواء الجلسات فاكدت الحقيقة التي تؤطر عمل مجلسنا وهي ان يعمل الجميع بكل المستويات كفريق واحد لاهداف موحدة مشتركة .

وبتقديري الشخصي .. فان الروحية الجديدة .. والانسجام .. والنقاش الهادىء والموضوعي .. والتفاهم الصميمي والحرص الجدي على ان نرتقي بعملنا هذا الى ما يليق به من مكانة في نفوس ابناء امتنا العربية هي اعلى .. واغلى اتفاقية لم يعلن عنها ولكونها الاساس الذي تبنى عليه كل الاتفاقات الاخرى .

واذا استطاع الاشقاء رؤساء الحكومات في دول مجلس التعاون العربي ان يتطبعوا بطبائع السادة قادة اقطار المجلس ويترجموا واقعيا روحية الانسجام والتطابق والتفاهم التي تتوج لقاءاتهم .. فان الثقة تملأ نفوسنا ان تسود اجتماعات السادة الوزراء والفنيين في كل مستوياتهم واختصاصاتهم نفس الروحية في التفاهم ونفس الاندفاع والحرص .. لكي نستطيع جميعا ان نعمل على تحقيق اهداف المجلس السامية والنبيلة وان نضع نصب اعيننا باننا لا نعمل فقط لخير اقطارنا الاربعة بل لخير كل الاقطار العربية .

إخواني الافاضل ..

لا اكتمكم بان شعورا مشتركا نلمسه جميعا وهواننا نزداد ثقة وتفاؤلا بمسيرة المجلس عند كل لقاء .. سواء في لقاءات الهيئة الوزارية او اجتماعات السادة الوزراء ورؤساء الاتحادات والمنظمات المهنية والشعبية واللجان الفرعية ونطمئن اكثر باننا بعد كل لقاء وباي مستوى ننجز خطوات تنقلنا الى امام لتدفعنا لتحقيق منجزات جديدة بنفس الحماسة والايمان والتفاهم الصميمي .. وهذا ما نريده ونؤكد عليه دائما وفي كل لقاءاتنا .. لانها القوة الحقيقية التي يستند عليها مجلسنا الذي نطمح ان يحقق للامة العربية ما فقدته خلال السنين الطويلة الماضية .

ايها الاشقاء الاعزاء .

ان ما يميز مجلسنا .. وما نعتز به جميعا هو استفادتنا من كل التجارب الوحدوية السابقة على الساحة العربية .. واهمها ابتعادنا عن اصدار القرارات البراقة غير القابلة للتنفيذ .. لان جماهيرنا العربية لا تريد من مجلسنا ان يضيف قرارات الى مئات القرارات التي تختزنها رفوف تجاربنا الوحدوية العربية السابقة .. ولذلك فاننا نريد ان تصدر قراراتنا بقناعة صميمية من الجميع وان يكون الجميع قادرين على تنفيذها وهذا ما نسير عليه منذ تاسيس المجلس وسنستمر في نفس النهج .. وبنفس الهمة والروحية والتعاون الجاد .

ان ما تحقق في اجتماعنا هذا هو كثير ومتنوع .. ومتعدد .. و اننا سنضعه امام قادة اقطارنا والفخر يملأ نفوسنا لانه بحق انجاز كبير قياسا الى عمر المجلس وستضع قمة صنعاء القادمة اسسا جديدة ولبنات جديدة في صرح مجلس التعاون العربي ليعلو شامخا كرمز لامع من رموز العمل العربي المشترك .

وفي الختام احيي اشقائي الاعزاء الدكتور عاطف صدقي والشريف زيد بن شاكر وعبدالعزيز عبدالغني لاسهاماتهم الغنية لانضاج الاتفاقيات التي توصلنا اليها .. وباسمهم اسجل الشكر الجزيل للسادة الوزراء وللجان الفرعية حيث بذلوا جهدا مشتركا وجادا .. عكسوا من خلاله الايمان الصادق باهداف المجلس .. وحرصهم الحقيقي على تحقيقها .

وكما التقينا هنا على الخير والمحبة .. فسنلتقي قريبا ان شاء الله في صنعاء .. مع قادتنا في القمة القادمة .

اتمنى لكم الموفقية .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

واقرت الهيئة الوزارية للمجلس في الجلسة الثانية مشروعات اتفاقيات التعاون الاقتصادي والتجاري والزراعي اضافة الى النقل المائي .

وكانت قد استؤنفت ظهر امس بقصر المؤتمرات اعمال الجلسة الثالثة لاجتماعات الهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون العربي .

واقرت الهيئة الوزارية في جلستها عدة مشاريع اتفاقيات للتعاون بين دول المجلس تتضمن تنظيم وتشغيل وانتقال الايدي العاملة بين دول المجلس وتنسيق المواقف السياسية الخارجية لدول المجلس .

كما شملت مشاريع الاتفاقيات التعاون في مجال مكافحة المخدرات والنقل البحري التجاري والنقل بالسكك الحديد والاتصالات والبريد والموانىء والملاحة البحرية .

وستعرض هذه المشاريع بصيغها النهائية على قمة قادة دول مجلس التعاون العربي التي ستنعقد في صنعاء في الخامس والعشرين من الشهر الجاري .

وصادقت الهيئة الوزارية خلال اجتماعها على ميزانية الامانة العامة للمجلس لعام ١٩٩٠ والبالغة مليونا ونصف المليون دولار .

وضم الجانب العراقي في اجتماعات الهيئة السادة سعدون حمادي نائب رئيس الوزراء ومحمد حمزة وزير النقل والمواصلات ومحمد مهدي صالح وزير التجارة واكرم عبدالقادر وزير العدل واوميد مدحة مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية ووكيلا وزارة النقل والمواصلات ورئيس الدائرة العربية بوزارة الخارجية وسفراء العراق في كل من القاهرة وعمان وصنعاء .

وضم الجانب المصري السادة كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط ويسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ومحمد سليمان متولي وزير النقل والمواصلات وفاروق سيف النصر وزير العدل واحمد رضوان امين عام مجلس الوزراء والسفير المصري في بغداد .

بينما ضم الجانب الاردني السادة ابراهيم عز الدين وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء وحكمة خماش وزير النقل والمواصلات وراتب الوزني وزير العدل وزياد فريز وزير التخطيط ومحمد السقاف الامين العام لوزارة الصناعة والتجارة ومعتصم البلبيسي الامين العام لوزارة الخارجية ومحمد العمادي الامين العام لوزارة النقل والسفير الاردني في بغداد .

وضم الجانب اليمني السادة عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ومحمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء وزير التنمية رئيس الجهاز المركزي للتخطيط وعبدالوهاب محمود وزير الاقتصاد والتموين والتجارة واسماعيل الوزير وزير الشؤون القانونية ومحمد سعيد ظافر مدير مكتب رئاسة الوزراء وسفير الجمهورية العربية اليمنية في بغداد ...

كما حضر الاجتماعات السيد حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي وهشام حسن توفيق الامين العام المساعد للمجلس .

واعلن السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء في مؤتمر صحفي عقده في ختام اجتماعات الهيئة الوزارية ان الهيئة اقرت مشروعات ست عشرة اتفاقية للتعاون بين دول المجلس خلال جلساتها امس الاول وامس .

واوضح ان الاتفاقيات شملت الميادين الاقتصادية والتجارية والزراعية والخارجية والاسكان والتعمير والبرلمانية والثقافية والاعلام والتربية والتعليم ومكافحة المخدرات والاتجار غير المشروع بها والسكك الحديد والاتصالات والبريد .

كما ان الاتفاقيات شملت ايضا الموانىء والملاحة والنقل البحري وتنظيم واشتغال القوى العاملة واختيار شعار الامانة العامة للمجلس وعلمها الى جانب اقرار الهيكل التنظيمي للامانة وميزانيتي العامين الحالي والمقبل لها .

واشار السيد طه ياسين رمضان الى ان الهيئة اقرت من حيث المبدا اتفاقية الربط الكهربائي بين اقطار العراق ومصر والاردن للترابط الجغرافي بينها وقد كلفت الهيئة الوزارية اللجان الفنية باعداد الدراسات الفنية لمشروع الربط .

وبين ان الهيئة اوصت بتاجيل اقرار مشروعات اتفاقيات الطيران المدني والتامينات الاجتماعية والنقل البري بهدف اغنائها بالبحث والدراسة تمهيدا لعرضها على اجتماعات الهيئة الوزارية للمجلس في اجتماعها المقبل .

واكد السيد عضو مجلس قيادة الثورة ان رؤساء حكومات دول المجلس في الهيئة الوزارية عازمون على توسيع اطار الاتفاقيات والمشاورات بين دول المجلس في المرحلة المقبلة مشيرا الى ان المرحلة ستشهد خطوات جديدة وتعاونا في الاطار الشعبي والديمقراطي انطلاقا من ايمان قادة دول المجلس بضرورة اسهام المنظمات الشعبية والمهنية والنقابية في ترجمة اهداف المجلس الى واقع عملي يخدم الامة العربية .

وغادر بغداد مساء امس الشريف بن شاكر رئيس الوزراء في المملكة العربية الاردنية الهاشمية والوفد المرافق له بعد ان شارك في اجتماعات الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي التي اختتمت في بغداد امس .

وجرى للشريف زيد بن شاكر توديع رسمي كان في مقدمته السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الجانب العراقي في اجتماعات الهيئة والسيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات .

كما شارك في التوديع عدد من السادة الوزراء والسيد حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي وسفيرا العراق والاردن في كل من بغداد وعمان .

واكد الشريف زيد بن شاكر في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان نتائج اجتماعات الهيئة الوزارية كانت متميزة في كل جوانبها وحققت كل ما كنا نطمح اليه في ارساء الاسس المتينة للمجلس .

وقال اننا مسرورون لهذه النتائج ونحن على ثقة بان كل عربي سواء كان من مواطني دول مجلس التعاون العربي او في اية بقعة من ارجاء الوطن العربي سيكون سعيدا لما تحقق من نتائج في هذه الاجتماعات .

وغادر بغداد مساء امس السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية والوفد المرافق له بعد ان شارك في اجتماعات الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي .

وجرى للسيد عبدالعزيز عبدالغني توديع رسمي كان في مقدمته السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الجانب العراقي في اجتماعات الهيئة الوزارية والسيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات .

كما شارك في التوديع عدد من السادة الوزراء والسيد حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي وسفيرا العراق واليمن في كل من بغداد وصنعاء .

وقال السيد عبدالعزيز عبدالغني في تصريح لوكالة الانباء العراقية اننا نشعر بالسعادة العميقة للنتائج الايجابية التي توصلنا اليها في اجتماعات الهيئة الوزارية والتي عكست الروح الايجابية التي نعمل بها جميعا من اجل تحقيق ما نطمح اليه من بناء ونهوض .

واشار الى ان اتفاقيات التعاون التي اقرتها الهيئة الوزارية خلال اجتماعاتها قد غطت مختلف جوانب التعاون والعمل البناء بين دول المجلس .

وغادر بغداد مساء امس الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء في جمهورية مصر العربية والوفد المرافق له بعد ان شارك في اجتماعات الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي .

وجرى للدكتور عاطف صدقي توديع رسمي كان في مقدمته السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الجانب العراقي في اجتماعات الهيئة والسيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات .

كما شارك في التوديع عدد من السادة الوزراء والسيد حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي وسفيرا العراق ومصر في كل من بغداد والقاهرة .

واشار الدكتور عاطف صدقي في تصريح لوكالة الانباء العراقية الى ان النتائج التي توصلت اليها الهيئة في اجتماعاتها قد اكدت التوافق الكامل بين دول المجلس الاربع .

واكد اننا بهذه الروحية وبهذا التصميم يمكن ان نعمل الكثير لخدمة مواطني دول المجلس .

وقال الدكتور عاطف صدقي ان ما قدمه العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين كان له الدور الكبير في انجاح هذه الدورة وما توصلت اليه من نتائج ايجابية .

الطائرات الصهيونية - بقية

تمشيط في الحال بحثا عن المواطن الفلسطيني .

كما قامت الشرطة الصهيونية اليوم باعتقالات واسعة في قرية صندلة المحتلة عام ١٩٤٨ لرفع سكانها اعلاما فلسطينية .

وكانت الاعلام قد رفعت امس في قرى عربية اخرى داخل فلسطين المحتلة .

من جانب اخر ناشد الدكتور عبدالله عمر الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الهيئات الدولية التدخل لوقف العدوان الصهيوني ومصادرته للاوقاف الاسلامية في فلسطين المحتلة .

ودعا في بيان له اليوم الى ضرورة تكثيف الجهود الاسلامية لانقاذ الاراضي المقدسة .

واهاب بالحكومات والشعوب الاسلامية في جميع انحاء العالم الى تقديم المساعدات للانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة ماديا ومعنويا حتى تستمر في طريقها وتحديها للاحتلال الصهيوني .

من ناحية ثانية اجتمع في روما الليلة الماضية جيوفاني سبادوليني وزير الخارجية الايطالي مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى ايطاليا السيد نمر حماد .

وذكر راديو روما اليوم انه تم خلال الاجتماع بحث الاوضاع الراهنة في الارض العربية المحتلة وما تشهده من ممارسات تعسفية خاصة في فترة الاثنين والعشرين شهرا [illegible]

في برقية الى الرئيس القائد - بقية

وقد انهينا اجتماعنا الاول في بغداد النصر والسلام ان نرفع لسيادتكم اسمى ايات التقدير والاحترام وان نعاهد سيادتكم واصحاب الجلالة والسيادة رؤساء اقطار مجلس التعاون العربي على السير قدما وبذل اقصى الجهود لتحقيق اعلى درجات التعاون والتنسيق والتكامل في المجال التخطيطي والتنموي بين اقطار المجلس .

ان ماتم الاتفاق عليه في اجتماعنا الاول ينطلق من الشعور العالي بالمسؤولية والادراك العميق لاهمية وضرورة العمل التخطيطي المبني على الاسس الواقعية والعلمية السليمة مسترشدين بافكاركم النيرة ورعايتكم الكريمة للجهود التخطيطية الهادفة الى تحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة .

وفقكم الله وسدد على طريق العز والخير خطاكم .

وزراء التخطيط

في اقطار مجلس التعاون العربي

١٧ / ايلول / ١٩٨٩

١٧ / صفر / ١٤١٠ هـ

تسرب غاز من مصنع قرب عمان

عمان -١٧- الوكالات : ذكر مصدر مسؤول في مديرية الدفاع المدني الاردني اليوم ان ١٠٣ اشخاص اصيبوا بالتسمم ليلة السبت/الاحد اثر تسرب غاز الكلور من احد مصانع البتروكيمياويات الوسيطة في منطقة الزرقاء التي تبعد نحو ٢٥ كيلو مترا شمال شرق العاصمة .

هزة ارضية جديدة في ايران

طهران - ١٧ - الوكالات : ضربت هزة ارضية شمال غرب طهران صباح اليوم .

ويقع مركز الهزة التي بلغت قوتها ٦ر٥ درجات على مقياس ريختر وشعر بها سكان طهران على بعد حوالي ٤٠٠ كيلو متر شمال غرب العاصمة الايرانية .

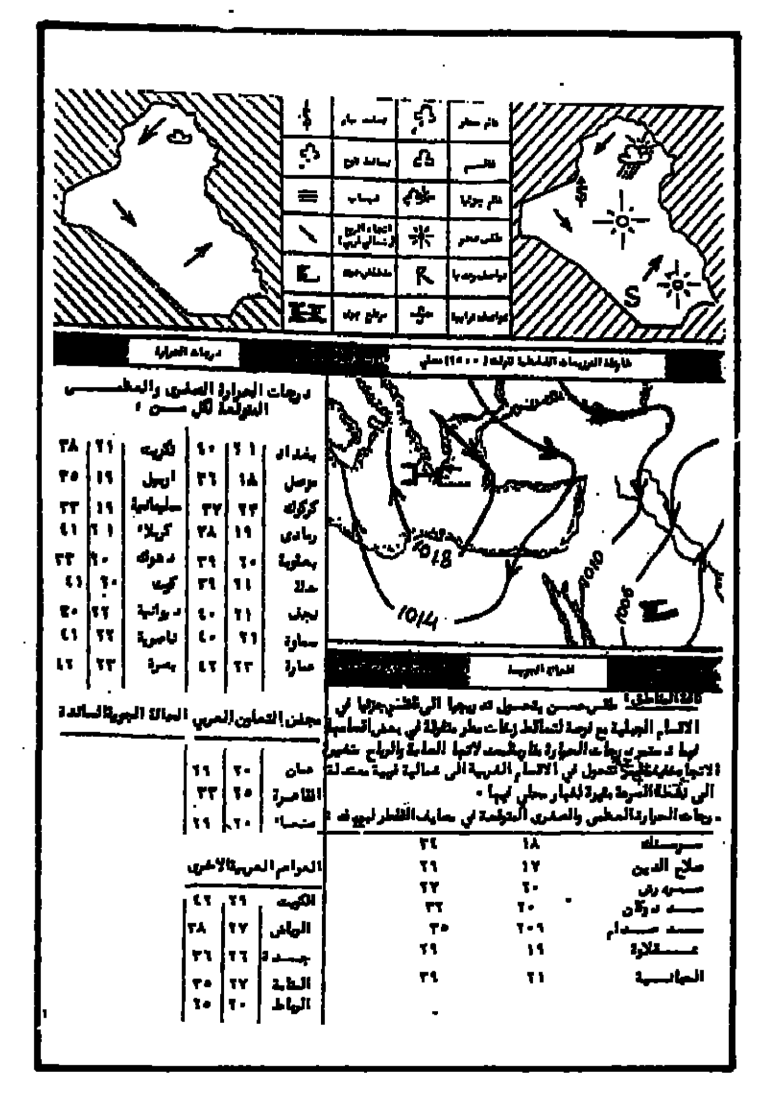
وهذه هي ثالث هزة في المنطقة خلال اسبوع .

الهدوء الحذر - بقية

اشتباكات بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية دامت اكثر من نصف ساعة في وقت قامت فيه قوات الاحتلال بحملة تمشيط واسعة في المنطقة .

وقال راديو القاهرة ان اشتباكات متقطعة وقعت في الوقت نفسه على محاور خط بيروت نبعة عين المير شرقي مدينة صيدا بين مواقع القوات الوطنية اللبنانية والميليشيات العميلة للعدو الصهيوني .

وينكر ان المقاومة الوطنية اللبنانية اعلنت امس مسؤوليتها عن هجوم شنته على دورية مشتركة لقوات الاحتلال وعملائه على طريق العيشية داخل الشريط الحدودي المحتل اسفر عن مقتل وجرح ١٥ جنديا صهيونيا .



بغداد	٢١	٤٠	تكريت	٢١	٣٨
موصل	١٨	٣٦	اربيل	١٩	٣٥
كركوك	٢٢	٣٧	سليمانية	١٩	٣٣
رمادي	١٩	٣٨	كربلاء	٢١	٤١
بعقوبة	٢٠	٣٩	دهوك	٢٠	٣٣
حلة	٢١	٣٩	كوت	٢٠	٤١
نجف	٢١	٤٠	ديوانية	٢٢	٤٠
سماوة	٢١	٤٠	ناصرية	٢٢	٤١
عمارة	٢٣	٤٢	بصرة	٢٣	٤٢

عمان	٢٠	٢٩
القاهرة	٢٥	٣٣
صنعاء	٢٠	١٩

الكويت	٢٩	٤٢
الرياض	٢٧	٣٨
جدة	٢٦	٣٦
الطائف	٢٢	٣٥
الرباط	٢٠	٢٥

سرسنك	١٨	٣٤
صلاح الدين	١٧	٢٩
[illegible]	٢٠	٢٢
سد دوكان	٢٠	٣٢
سد صدام	٢٠٩	٣٥
عقرة	١٩	٢٩
الحبانية	٢١	٣٩

الدستور الاردنية :

مجلس التعاون العربي ثمرة العلاقات الاخوية المتميزة بين الاقطار الاربعة

عمان -١٧- واع : اكدت صحيفة (الدستور) الاردنية ان قيام مجلس التعاون العربي يعد ثمرة من ثمرات العلاقات الاخوية المتميزة التي جمعت بين قادة الدول الاربع الشقيقة الاعضاء في المجلس .

وقالت الصحيفة في مقال لها اليوم ان مجلس التعاون العربي الذي تم الاعلان عن قيامه رسميا في شباط الماضي ماهو الانتيجة مباشرة من نتائج تلك المسيرة الطويلة التي قطعتها الدول الاربع على دروب التعاون والتنسيق المشترك في مابينها .

واضافت قائلة وهكذا فقد ارست علاقات التفاهم العميق والتطابق الكامل في وجهات نظر قادة العراق والاردن ومصر واليمن .. الاساس المتين لنجاح مسيرة التكامل هذه التي ماتزال في طور التبلور التدريجي والتكوين المؤسسي الهادىء ... ضاربة بذلك مثلا طيبا وقدوة حميدة .. ومستوعبة في هذا كله دروس الماضي القريب وعبره الثمينة .. وفوق ذلك حقائق العصر ومتطلباته الملحة ..

وشددت صحيفة الدستور الاردنية على انه مع بدء دورة اجتماعات الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي في بغداد امس تكون الدول الاربع الاعضاء في هذا الصرح الوحدوي قد قطعت شوطا اخر في مسيرة التعاون والتكامل التي انطلقت من عاصمة الوفاق والاتفاق ومضت مع الاجتماعات اللاحقة في بغداد والاسكندرية وصنعاء مبشرة بالخير والتقدم والمنعة والاتحاد .

وقالت .. اننا ونحن ننظر الى اجتماعات الهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون العربي الجارية في بغداد النصر والعروبة والسلام تهفو بابصارنا وقلوبنا الى كل ماسيصدر عنها من نتائج تحقق الاهداف وتقرب الامال التاريخية الكبيرة .

وعبرت الصحيفة الاردنية في ختام تعليقها عن الامل في ان يكون هذا المجلس بداية لعمل عربي جماعي اوسع ونواة لصيغة قومية اكثر فعالية تعود بالنفع على صيغة العمل العربي المشترك الذي اكتسب عبر الاشهر السبعة الماضية من عمر مجلس التعاون العربي قوة دفع كانت في امس الحاجة لها .

هكذا من الأصل

الثورة

علاقة الرواية بادب اميركا اللاتينية




الناقد الدكتور علي عباس علوان يعكف الان على انجاز دراسة مقارنة عن علاقة الرواية العربية المعاصرة بادب اميركا اللاتينية لاسيما ادب ماركيز وبورخس واعتمادهما على الواقع الاجتماعي والموروث الحضاري .

الشكرجي في منتدى الادباء الشباب

لمناسبة فوزه بجائزة افضل ممثل في مهرجان القاهرة المسرحي يتحدث مساء اليوم كل من د . علي جواد طاهر ، ياسين النصير وعبدالستار ناصر عن مسيرة الفنان جواد الشكرجي الذي قدم في القاهرة مسرحية (لو) .. الامسية تقام في حدائق منتدى الادباء الشباب ..

أجمل ابتسامة

• جاسينتا لحظة تتويجها اميرة للابتسامة

فازت الحسناء « جاسينتاكروكفورد » بلقب اميرة الابتسامة العذبة لهذه السنة خلال مسابقة اقيمت بهذه المناسبة شاركت فيها (٦٠٠) حسناء تنافسن على لقب اميرة الابتسامة لعام ١٩٨٩ .

المرأة تفضل العمل

تؤكد الدراسات التي تعنى بتطور مشاركة المرأة في الحياة العملية على ان النساء اللواتي يحقق نجاحا في حياتهن العملية لاتتمكن من تحقيق ذات النجاح في حياتهن الاسرية .

. في دراسة نشرت مؤخرا في اميركا تشير الاحصائيات على ان معظم النساء الناجحات عمليا وجدن انفسهن شغوفات بعملهن بشكل اثر سلبا على حياتهن في البيت سواء كن متزوجات او غير متزوجات .

كما اشارت الدراسة الى ان معظم النساء الناجحات عمليا اسعد من غيرهن في تقويم انفسهن لانهن « امتلكن الاستقلالية والحرية التي تفتقدها الكثيرات من بنات جنسهن » .

ولجابت ٨٥ ٪ من اللواتي شملتهن الدراسة بنعم على سؤال نصه : هل تريدين الاستمرار في عملك رغم اثاره السلبية على بيتك « ؟ .

حسين نعمة لـ (الصفحة الاخيرة)

المطلوب الحفاظ على ملامح الاغنية العراقية من التشويه




رغم الاتصالات الهاتفية العديدة والبحث في الاماكن التي يتواجد فيها الفنان حسين نعمة الا انني لم التق به الا صدفة وذلك حينما كان الفنان حسين يهم بالدخول الى بناية محافظة ذي قار ..

بدأت حديثي معه بالسؤال عن سبب غيابه عن مدينة الناصرية فعرفت ان السبب يعود الى ان الفنان حسين غالبا مايقضي ايام الصيف في بغداد ، متنقلا في مسابحها هربا من حرارة الجو ..

قلت له :

● كيف هو حال الاغنية العراقية الان ؟ فاجاب :

ـ أؤكد على اهمية الحفاظ على ملامح الاغنية العراقية من حالات التشويه والدريكة الغريبة على واقعنا الغنائي ...

ـ ان الاغنية العراقية تدفع اليوم ثمنا باهظا من اصالتها بسبب بعض القافزين عبر طريق غير مشروع ...

... وعن مشاريعه الجديدة قال الفنان حسين ان هناك اغنية جديدة تعبر عن حالة النصر والزهو الذي يعيشه العراق الحبيب بقيادة السيد الرئيس صدام حسين . وهي اغنية تحمل عنوان .. « هلة ياريسنا .. عينك تحرسنا » . وهي من كلمات كريم العراقي والحان علي عبدالله .. اضافة الى اغنية ثانية وهي من الحان الفنان طالب القره غولي .

اما بالنسبة للاغنية العاطفية فيقول هناك تعاون جاد بيني وبين الشعراء والملحنين بهدف انجاز اغان عاطفية مشرقة وبالنفس العراقي الاصيل وبالاتجاه الذي رسمته لنفسي منذ الخطوات الاولى .

وانا اعتقد بان هذا الاتجاه هو الذي يؤدي للحفاظ على ملامح الفنان الاصيل .

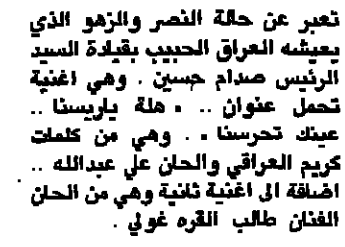
اخيرا يقول الفنان حسين نعمة ـ ان تشكيل رابطة شعراء الاغنية العراقية مؤخرا يعد خطوة جيدة والمطلوب ان تؤدي دورها للحفاظ على حقوق المبدعين في مجال الانجاز الغنائي ..

باسم عطية

يوميات الثورة

حول مصطلح العالم الثالث

يكتبها : المحامي جلال عباسي ● عمان



تعبير العالم الثالث تعبير حديث ويقول الدكتور اكرم حسين الدهون ان الفريد سوفي هو اول من استخدم هذا المصطلح متاثرا بتسمية الطبقة الثالثة في فرنسا التي كانت خارج طبقة النبلاء وطبقة رجال الدين ..

تعبير العالم الثالث يختلط مع دول عدم الانحياز والدول النامية ..

جاء في مجلة (قاموس العربي) التي تصدر عن وزارة الاعلام بالكويت ان عدد دول العالم الثالث بلغ مئة واحدى عشرة دولة تتقاسم في ما بينها صفات مشتركة هي وفق ما اوردها الدكتور الدهون اختلال توازن هياكلها الاقتصادية وبنياتها الاجتماعية والثقافية وارتباطها بعلاقة التبعية مع الدول الراسمالية وتدهور مستويات المعيشة فيها والتفاوت الطبقي وتدهور الخدمات الاساسية من تعليم وصحة ومواصلات .

ان الدول الراسمالية تسعى وتخطط في سبيل ديمومة حصولها على مواد خام من الدول النامية وبالوقت ذاته في سبيل ديمومة السيطرة على اسواق تلك الدول لتسويق انتاجها . هذا الموقف يؤدي الى المزيد من الازدهار في الدول الراسمالية والى المزيد من الانحدار في الدول النامية .

بالجانب الاخر فان دول العالم الثالث تبحث عن مردود جيد لصادراتها وتسعى للحصول على المساعدات الخارجية بهدف انجاح خطط التنمية ولاتطمح لمستوى الازدهار الذي بلغته الدول الراسمالية بل تستهدف التخلص من الجوع ـ وتخفيض العجز في الموازنات ..

من هذين المنطلقين بدا الحوار الذي اشتهر باسم حوار الشمال والجنوب فالشمال يمثل الدول الراسمالية الصناعية والجنوب يمثل دول العالم الثالث او مايسمى اليوم بالدول النامية ...

حوار الشمال والجنوب يستهدف ايجاد نظام اقتصادي دولي بعد ان ثبت عدم كفاية النظام الاقتصادي العالمي وبعد ان اصبح من الضروري دراسة تطويره ورغم كل الجهود التي بذلت فان الدول الراسمالية الصناعية لم تتنازل عن موقفها الطامع بالمزيد من الارباح والاسواق وفي ضوء ذلك قررت دول عدم الانحياز في مؤتمرها السادس المنعقد في هافانا عام ١٩٧٩ مايلي :

استعرض رؤساء الدول والحكومات تطور الوضع الاقتصادي العالمي ولاحظوا باهتمام بالغ ان المشكلات الاقتصادية التي تواجه البلدان النامية اصبحت اكثر حدة منذ مؤتمر القمة الخامس وتميزت بالتوسع المتواصل في الهوة التي تفصل البلدان المتقدمة عن البلدان النامية وبتدهور موقف البلدان النامية داخل الاقتصاد الدولي وكذلك بفشل البلدان النامية في نضالها من اجل اعادة تشكيل العلاقات الاقتصادية الدولية (انظر البيان الاقتصادي للمؤتمر السادس لرؤساء دول عدم الانحياز) .

في عام ١٩٧٩ كان العراق قد توصل الى وضع مثالي متميز اذ وضع يده على كل مقدراته واخذ يشعر انه قادر على تخطي كل العقبات والخروج من بوتقة الدول المتخلفة فقام بخطوتين متتاليتين : ـ

الاولى : وضع الخطط لبناء العراق الحديث الصناعي القادر على الاكتفاء الذاتي وبالوقت نفسه الاسهام بدعم الشقيقات .

الثانية : قدم العراق اقتراحا مفادة انشاء صندوق عالمي لمساعدة الدول النامية في حل مشاكل التنمية فيها .. ولقد وضح الاقتراح العراقي ان هذا الصندوق المقترح يستهدف تنمية مصادر الطاقة المحلية بهدف تحقيق اكبر قدر ممكن من الاكتفاء الذاتي ومساعدة الدول النامية في جهودها من اجل التنمية الاقتصادية من خلال تقديم تسهيلات لتموين استيرادها من السلع الراسمالية والخدمات ..

لم يكتف العراق بتقديم الاقتراح الا انه اعلن التزامه واستعداده لتقديم القروض طويلة الاجل وبدون فائدة الى الدول النامية التي تستورد النفط من العراق .

عندما احست الدوائر الاستعمارية والراسمالية بجدية هذا التوجه قام العدوان الايراني لمنع بناء العراق ولمنع العراق من مواصلة مسيرته الظافرة .

نقاط امام .. محمد شمسي

■ نعم أفكر في الربح والخسارة

■ شجرة الأدب..خاوية..آيلة الى السقوط

الحوار مع القاص والروائي محمد شمسي يشبه لعبة « حية ودرج » ، ماان تصعد قليلا حتى تجد نفسك وقد ابتلعك واعادك الى نقطة الانطلاق . كل شيء عنده مزحة عابرة . والجد هو القضية الوحيدة التي يدير ظهره عنها باستمرار .

في هذا اللقاء السريع استطعت ان احكم قبضتي عليه وامنعه من ان يفلت من اسئلتي الصريحة

● انت متهم بانك تفكر في السوق اولا .. اذا لم تربح من الكتاب لاتغامر بطبعه ؟

ـ هذه ليست تهمة . بل حقيقة اصرح بها دائما . فما دمت اطبع كتبي على نفقتي الخاصة فلا بد ان افكر في مدى رواجها في السوق . انا احسب التكاليف واحسب المبيعات والارباح مسبقا وغالبا ماتاتي حساباتي قريبة من الواقع الا مرة واحدة حين طبعت كتابي عن عبدالوهاب البياتي .. لقد تكدس الكتاب في البيت

● ماالسبب برايك . مادمت ـ كما تقول ـ تحسب كل شيء « حد الفلس » ؟

ـ السبب عبدالوهاب البياتي نفسه .. يبدو ان حياته لاتعني القراء كثيرا .

● إذا انت تلهث وراء مايطلبه القراء ؟

ـ الى حد كبير .. الذي يكتب ولايفكر بالقراء كمن يمثل على خشبة المسرح ولايجد امامه مشاهدا واحدا .

● هل هناك من الكتاب العراقيين من يفعل ذلك .. ؟

ـ اكثرهم .

● وكيف ؟

ـ لانهم يقبضون ثمن التذاكر من وزارة الثقافة والاعلام ، امتلات القاعة ام لم تمتلىء

● انك تدعي دائما ان الشعر بضاعة كاسدة .

ـ وفاسدة ايضا بسبب مضي الوقت .

● ماذا تعني ؟

ـ إسال الدكتور محسن الموسوي هذا السؤال . .

● وشعراؤنا الكبار ؟ !

ـ واهمون كبار

● انت تلعب الآن وحيدا في ملعب الفتيان لانها حلبة مربحة فتكتب رواياتك في غفلة عن الوسط الادبي .

ـ لأنها حلقة مهملة وخطيرة ، ان الفتى الذي لايقرأ في السن المتوسطة لايواجه كتابا طول حياته ، وسيعيش في جزيرة لامكتبة فيها .

● انت يامحمد شمسي ضد الأدب الجاد ،

وكتاباتك ليست سوى تحقيقات صحفية وحكايات ساذجة .

ـ إذا كان الادب الجاد الرصين هو هذا الكم الذي لامعنى له والذي لايلتفت اليه احد من الناس . مثل مئات الدواوين التي طبعت ومئات الروايات والمجاميع القصصية التي تلفظها المكتبات وتبخل عليها حتى بفسحة صغيرة للعرض . اذا كان هذا هو الادب الرصين فانا ـ مثل بقية الناس ـ غير معني به . ولايعجبني ان اسير في ركابه واقلده . ولك بعد ذلك ان تصنف كتاباتي كما تشاء . فلا اريد ان اكون من ثمار هذه الشجرة الخاوية . الايلة الى السقوط .

● انت مسؤول عن ترويج « كتب المغامرات » .

وإشاعة هذا اللون التجاري من الوان الادب .

ـ إن كنت تقصد « مكتبة المغامرات » الموجهة للفتيان فقد اخترت اجمل الروايات العالمية ولاشهر الكتاب ، نختار مانود ترجمته بعد موافقة دائرة الرقابة ، وهذا لون من الكتابة شائع منذ اكثر من قرن وفي كل العالم . وماكتبته انا في هذا اللون اكثر من عشرة روايات فازت احداها بجائزة افضل رواية عربية لعام ١٩٨١ واختارت السينما والمسرح اثنتين منها للسينما . ولاافهم ماتعني بـ « اشاعة هذا اللون التجاري من الوان الادب » .

● ما الذي يشكله لديك هؤلاء الاصدقاء الأدباء ؟

● د . مالك المطلبي .

ـ خال عزيز مشغول بالعبث في جثة البنيوية محاولا اعادة الحياة اليها .

● موسى كريدي :

ـ شخصية جذابة كان من الممكن ان يكون فيلسوفا كبيرا . لو لم تطح به القصة القصيرة وتقصم ظهره .

● عبدالرزاق المطلبي :

ـ روائي يختبيء بين غلافين . وكاتب اطفال ممتاز لو لم تكن كل شخصياته بلابل وعصافير وفراخا .

● محمد شاكر السبع :

ـ كاتب كبير عيبه انه انحدر من ميسان ولو كان اوربيا لاختطفته هوليود وعملت منه مصنعا لتفريخ الافلام .

● فرج ياسين :

ـ تشيخوف يقبع في قفص . لاادري من وضعه فيه والى متى سيظل .

● اخيرا دعنا نعد الى نقطة البداية . انت غير جاد . كل شيء لديك هو مزحة عابرة . حتى الادب .

يقال انك ستترك الكتابة اذا ماوجدت عملا يدر عليك ربحا اكثر ..

ـ لاادري لماذا انت تدور في هذا الدولاب منذ البداية من دون ان ترتاح ؟ من قال لك ان الادب مهنة مربحة . الم تقرا في حياتك هذه العبارة : « لقد ادركته حرفه الادب » . ولكني ساريحك واقول : « نعم . سأترك الكتابة اذا ماوجدت عملا اخر .. عملا احبه وهواية تستحوذ على اهتمامي . ولن افكر بعدها ان كان ذلك يدر علي ربحا ام يدر بؤسا .

هاتف الثلج

اخبار .. اخبار .. اخبار



العراق يشارك بمؤتمر موسيقي دولي

في الرابع والعشرين من تشرين الثاني المقبل يغادر العراق وفد فني للمشاركة في اجتماعات المجلس الدولي للموسيقى التابع لليونسكو ..

● يناقش المؤتمر الذي يعقد في باريس عددا من المواضيع تتناول افاق تطور الموسيقى العالمية واساليب التعامل الفني مع التراث الموسيقي لشعوب العالم ..

● عن دار ثقافة الاطفال صدر كتابات جديدان هما (شين بان علم ٦١١٢) وجمعة والحياة البرية .. كما اصدرت الدار وضمن سلسلة اروع المغامرات قصة (مغامرة في الخيال) واخرى بعنوان (الاسر والاهرامات) .. ويذكر ان دار ثقافة الاطفال كانت قد اصدرت مؤخرا اطلس العالم المصور الذي ضم خرائط ومعلومات جغرافية وسكانية واقتصادية عن العراق والوطن العربي والعالم .

● تشارك فرقة بنكو الهنغارية في مهرجان بابل الدولي الثالث وتقدم انواعا متعددة من الموسيقى الهنغارية القديمة والحديثة والموسيقى المعروفة بالباروكية اضافة الى موسيقى غرب وشرق اوربا المعروفة بالموسيقى الراقصة والموسيقى الغنائية والالية .. تتالف الفرقة من ٤ ـ ٦ عازفين اما رئيس الفرقة فهو دانيل بنكو وهو بروفسور في اكاديمية فرانس ليست في بودابست .

وقد قدمت الفرقة العديد من الحفلات في اوربا وافريقيا واميركا .

تاسست الفرقة عام ١٩٧١ وشاركت في مجموعة كبيرة من المهرجانات الدولية

● في جامعة البصرة (المكتبة المركزية) استحدث قسم جديدا باسم (خدمات القراء) يهدف الى تسهيل مهمة الباحثين وطلبة الدراسات العليا وذلك بتوفير الكتب والمصادر المهمة من داخل القطر وخارجه وحسب اسلوب التبادل والاهداء والشراء الذي تتبعه المكتبة المركزية في الجامعة .. اضافة الى اقامة دورات تاهيلية وتطويرية لطلبة الدراسات العليا الباحثين لمعرفة طريقة استخراج الكتب والاعارة بشكل علمي يسهل للباحثين طريقة البحث والجهد .

● لمناسبة مهرجان بابل يفتتح المعرض الشخصي للزهور ولوحات السيراميك المجسمة للسيدات ملك صادق . عايدة واعتدال فرحات وذلك على قاعة سبار في فندق بابل من ٢١ لغاية ٩/٢٤ ولفترتي الصباح والمساء .

● تنظم وزارة التجارة في شهر كانون الاول المقبل معرضا نوعيا لانتاج الاثاث الجاهز ويستمر (١٥) يوما .

وسيضم المعرض الذي ينظم بالتعاون مع الاتحاد العام للتعاون الاثاث الجاهز من غرف النوم والطعام والاستقبال ومستلزمات المطبخ .

وسيتم البيع للمواطنين الراغبين بالشراء مباشرة باقضلية بيع للمتزوجين وباسعار تنافسية .

كتاب عن تحرير الفاو

صدر عن جامعة البصرة مركز الدراسات الايرانية الكتاب الموسوم (تحرير الفاو .. القائد والمعركة) وهو دراسة تحليلية شاملة لمعركة رمضان مبارك ، ١٧ نيسان ١٩٨٨ ، للسيد مسلم علاوي شبلي تناول فيه خلال ثلاثة فصول البعد الستراتيجي للفاو وعلاقته بالاطماع التوسعية للعدو الفارسي ، وتحرير الفاو المعركة المعجزة اما الفصل الاخير فقد تناول معركة تحرير الفاو المعاني والابعاد وتطرق خلال هذه الفصول الى دور القائد صدام حسين في ادارة وتوجيه المعركة . والاهداف الايرانية من احتلال الفاو .

زرع حاجبين في مصر

نجح فريق من الاطباء المصريين المختصين بجراحة الجلد والتجميل من اعادة زرع شعر الحاجبين لاحد المرضى .

وقال الدكتور عماد الدين الجمل رئيس قسم الامراض الجلدية بمستشفى المواساة الاسكندري ان الشعر بدأ ينمو في حاجبي المريض بعد زرع شعيرات من راسه قبل ثلاثة اشهر .

واوضح ان نجاح هذه التجربة وهي الاولى من نوعها في مصر يمثل املا جديدا لمصابي الحروق وتشوهات الوجه .

الصفصاف لصناعة الاطراف

اغصان اشجار الصفصاف السوداء فقط هي التي يفضلها الاطباء الاختصاصيون لصنع الاطراف الاصطناعية للانسان ، كما اكد الخبراء في شركة جورجيا ـ باسفيك المتخصصة بمنتوجات الغابات .

ويقول الاطباء ان السبب في تفضيل اغصان الصفصاف على غيرها من اغصان الاشجار الاخرى يعود الى قوتها وخفة وزنها .

ولا توجد اشجار الصفصاف الا في شرق الولايات المتحدة . وتستخدم اغصان هذه الاشجار ايضا في صناعة القشرة الخشبية للوقاية والزينة .

في معرض دولي

قطط تبتسم وترحب بالزائرين





نسمع الكثير عن اقامة معارض في مختلف انحاء العالم عن الصناعة والتجارة والاقتصاد او عرض نتاجات ثقافية وفنية لكن الذي جرى في موسكو مؤخرا هو تنظيم معرض من نوع خاص انه معرض عام ١٩٨٩ للقطط والذي ضم مايزيد على مئتي قطة من مختلف الانواع جلبها اصحابها من مدن وجمهوريات الاتحاد السوفيتي من بينها القطط السيبرية التي اعتادت وتاقلمت على العيش في درجات حرارة منخفضة جدا تصل احيانا الى ٤٠ درجة مئوية تحت الصفر .

وقد دعي لمشاهدة المعرض الذي اقامته جمعية هواة الحيوانات في موسكو ضيوف من بولندا وجيكوسلوفاكيا وهنغاريا الى جانب لجنة تحكيم ضمت خبراء الاتحاد الدولي الاوربي لهواة القطط من النمسا وكندا والنرويج .

وكان باستطاعة زوار المعرض الذي اقيم في بناية قصر الثقافة مشاهدة القطة الروسية الزرقاء والقطة البريطانية الزرقاء فضلا عن القطط الغربية والاوربية وسواها من القطط قصيرة الشعر .

ومثلت سلالة القطط ذوات الشعر متوسط الطول قططا سيبيرية وانغورية ويولينيزية نسبة الى هذه المناطق . ومع ذلك فان الاهتمام الاكبر قد ابداه زوار المعرض بالقطط طويلة الشعر التي تمتاز بنوعية جيدة للغاية .

وقد نصح هانس انديرل (النرويج) الخبير في الاتحاد الاوربي الدولي لهواة القطط الحركة الفنية لهواة القطط في الاتحاد السوفيتي ان تستفيد بصورة انشط من الخبرة الاجنبية الغنية بهذا المجال .

اما لويزا داو (كندا) الخبيرة لدى رابطتي هواة القطط في كندا والولايات المتحدة التي دعيت لحضور المعرض فقد اعربت عن دهشتها ازاء التطورات التي حدثت في غضون ثلاث سنوات مرت على تاسيس اوائل نوادي هواة هذه الحيوانات في الاتحاد السوفيتي مشيرة الى الحماسة والرغبة الصادقة لدى الناس الذين يسيرون على هذا الطريق .

وفازت في مسابقة المعرض قطط قدمت بعض الفعاليات التي اثارت الحماسة لدى زوار المعرض كما حصلت على جوائز تقديرية قطط كانت تستقبل زوار المعرض بابتسامات عريضة وباصوات تعبر عن الترحيب والمودة حين ترجم اصحاب بعض هذه القطط اصوات قططهم الى الزائرين .

ترجمة كاظم نوري

عن مجلة سبوتنك



